وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية مؤسسة

الموضوع:

دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023)

من إعداد الطالبتين:

- أماني يونس
- أميرة مرابطي

تحت إشراف الأستاذ:

د. مرنيش حمدي

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل العلم أجمل الفضائل، وأشرف المزايا، وأعز ما يتحلى به الإنسان، نحمدك ربي حمدا كثيرا طيبا مباركا يليق بجلال وجهك على توفيقك لنا ومنحك ايانا الصبر والاجتهاد لإتمام هذه الدراسة.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل " **مرنيش حمدي**" على تفضله بالإشراف على إنجاز هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة، نسأل الله العلي أن يجازيه خير جزاء وان يكتب خيره في موازين حسناته.

كما يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان لأساتذة اللجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة.

وفي الختام نشكر الله أولا وآخرا، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ومن بينهم عمال مؤسسة مطاحن مرمورة جزاكم الله خير.

إهداء

الحمد لله حبا وامتنانا على البدء والختام

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد قبل الرضا ولك الحمد إذ رضيت ولك الحمد بعد الرضا، ما كنت لأفعل هذا لو لا فضل الله، اللهم إني أسألك خير النجاح وخير العلم والعمل وخير الثواب.

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة التي تحملت كل العثرات رغم الصعوبات لقد ظننت انني لا أستطيع ولكن من قال أنا لها نالها وإن أبت رغما عنها اتيت بها وها انا اليوم أختم بحث تخرجي بكل فخر وهمة وأقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر.

وإلى من لا ينفصل اسمه عن اسمي، الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم، إلى النور الذي أضاء دربي، إلى أعظم رجل في الكون إلى فخري واعتزازي أطال الله لي في عمره

" أبـــي الغالي"

وإلى من وهبتني الحياة والأمل، أنيسة العمر وحبيبة الروح ووهج حياتي وملجأي وأعظم نعم الله تعالى أطال الله لي في عمرها، إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي التي ظلت دعوتها تضم اسمي دائما إلى جنتي

"أمـــي الغالية"

إلى سندي وضلعي الثابت ومصدر قوتي وقرة عيني ووحيدي من وهبني الله بنعمة وجوده في حياتي إلى العقد المتين، إلى خيرة أيامي وصفوتها، القلب الدافئ والابتسامة الصادقة

"أخـي الحبيب يحيى"

إلى من حبهم يعلو فوق كل حب لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق إلى نوري المضاء الذي لا ينطفئ

" جدتي أدامها الله وأطال عمرها وجميع أفراد عائلتي الغالين"

إلى توأم الروح وبهجة الأيام، إلى من كانت لي السند ومن مدت لي يديها أوقات الضعف، من شاركتني التعب والفرح طيلة المشوار

"صديقتـي الحبيبة أميرة"

"ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله فالحمد لله دائما"

أماني

إهداء

بعد مسيرة دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من العقبات والصعوبات والمشقة والتعب وبعد الكثير من خيبات الأمل، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي لأقطف ثمار أعوام من السعي وليال من السهر وأيام مضت بين التعب والأمل وأخيرا أرفع قبعتي وبكل فخر أهدي تخرجي **"لنفسي"**، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقني على إتمام هذا العمل وتحقيق ما كان حلما.

أما بعد وإن كان من الشكر واجب فأول امتناني لمن أنجباني **" والداي"** للغالي الذي ختم اسمي به، والذي دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل والذي زرع في القدرة على تحمل الصعاب **" أبي العزيز"** أدامه الله.

وإلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى نور حياتي قوتي وملجأي عندما تضيق الحياة، إلى التي كانت مثالا للتحمل والصبر والتي زرعت في حب النجاح والعلم وتعبتها بدعائها **" أمي الغالية"** حفظها الله.

إلى من عشت معهم طفولتي وضلعي الثابت أول الداعمين لي إخوتي **" حيدر، خولة، إلياس"** يسر الله دربهم وحفظهم لي سندا دائما لا يميل.

إلى أختي التي أنجبتها لي الحياة إلى من جعلتني أمن بالصداقة بعد العديد من الخيبات، والتي كانت سندا في أوقات الضعف إلى رفيقة دربي وفرحتي والتي جعلت حياتي الجامعية مليئة بلحظات لا تنسى شاركتني في عملي وتخرجي، إلى رفيقة دربي ومؤنستي

" أماني" وفقها الله.

إلى من صنعوا طفولتي وفرحوا لفرحتي إلى خالاتي وبنات خالاتي

إلى جدتي أدامها الله وأطال عمرها

أخيرا وليس آخرا الحمد الله على ما مضى، والحمد الله على ما هو قادم.

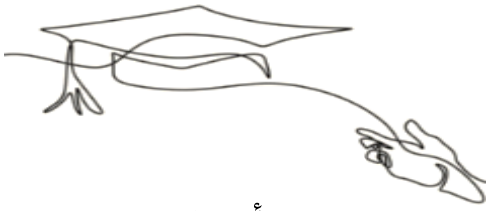

أميرة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
اهداء	
فهرس المحتويات	IV-I
قائمة الجداول والأشكال	VIII-VII
قائمة المختصرات	X
قائمة الملاحق	IIX
مقدمة عامة	أ-و
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي حول قائمة التدفقات النقدية	
تمهيد	2
المبحث 01: ماهية قائمة التدفقات النقدية.	3
المطلب 01: المراحل التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية.	3
1- مرحلة قائمة مصادر الأموال واستخدامها.	3
2- مرحلة قائمة التغيرات في المركز المالي.	3
3- مرحلة التوجه نحو قائمة التدفقات النقدية.	4
المطلب 02: تعريف واستخدامات قائمة التدفقات النقدية.	4
1- تعريف قائمة التدفقات النقدية.	4
2- خصائص قائمة التدفقات النقدية.	5
3- استخدامات قائمة التدفقات النقدية.	5
المطلب 03: تصنيفات وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية.	6
1- تصنيفات قائمة التدفقات النقدية.	6
2- خطوات اعداد قائمة التدفقات النقدية.	7
المطلب 04: أهداف وأهمية قائمة التدفقات النقدية.	7
1- أهداف قائمة التدفقات النقدية.	7
2- أهمية قائمة التدفقات النقدية.	8
المبحث 02: قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي الجزائري.	8

المطلب 01: المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS01- عرض القوائم المالية -.	9
1- التطور التاريخي للمعايير المحاسبية الدولية.	9
2- ماهية المعيار المحاسبي الدولي الأول.	10
المطلب 02: المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07- قائمة التدفقات النقدية -.	16
1- هدف المعيار.	16
2- نطاق المعيار.	16
3- إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية.	17
المطلب 03: مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية IAS01 وIAS 07.	19
1- النظام المحاسبي المالي.	19
2- مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية IAS01 وIAS07.	20
خلاصة	24
الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام قائمة التدفقات النقدية	
تمهيد	26
المبحث الأول: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.	27
المطلب01: عموميات حول تقييم الأداء.	27
1- تعريف تقييم الأداء.	27
2- أهمية وأهداف تقييم الأداء.	28
3- أقسام تقييم الأداء.	30
4- المتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم الأداء.	30
المطلب 02: مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته.	31
1- تعريف تقييم الأداء المالي.	31
2- أهمية تقييم الأداء المالي.	32
3- أهداف تقييم الأداء المالي.	33
المطلب 03: خطوات ومصادر معلومات تقييم الأداء المالي.	33
1- خطوات تقييم الأداء المالي.	33
2- مصادر معلومات تقييم الأداء المالي.	35
المطلب04: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي.	36
المبحث 02: تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل نسب قائمة التدفقات النقدية.	37

المطلب 01: نسب تقييم السيولة.	37
المطلب 02: نسب تقييم الربحية.	39
المطلب 03: التدفق النقدي الحر.	41
خلاصة	42
الفصل الثالث: استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي **دراسة حالة مؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس–**	
تمهيد	44
المبحث الأول: تقديم عام بالمؤسسة محل الدراسة (مؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس –).	45
المطلب01: ماهية مؤسسة مطاحن مرمورة.	45
1- نشأة المؤسسة.	45
2- تعريف مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس.	45
المطلب02: أهداف المؤسسة محل الدراسة والمؤسسات التي تتعامل معها.	47
1- أهداف المؤسسة.	47
2- المؤسسات التي تتعامل معها.	47
المطلب03: الإطار والهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس-.	48
1- الإطار التنظيمي للمؤسسة.	48
2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة.	50
المبحث 02: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس–.	52
المطلب 01: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس-.	52
1- عرض الميزانية (للفترة من 2021-2023).	52
2- عرض جدول حسابات النتائج (للفترة من 2021-2023).	56
3- عرض جدول التدفقات النقدية (للفترة من 2021-2023).	60
المطلب 02: نسب قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن مرمورة-هيليوبوليس-.	63
1- نسب تقييم السيولة.	63
2- نسب تقييم الربحية.	65
المطلب 03: تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس-.	66

1- تحليل ميزانية المؤسسة للفترة (2021-2023).	67
2- تحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة (2021-2023).	69
3- تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة للفترة (2021-2023).	72
خلاصة	76
خاتمة عامة	78
قائمة المراجع	82
الملاحق	90
الملخص	/

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهم العناصر التي تحتويها القائمة من الأنشطة الرئيسية الثلاثة.	6
02	قائمة المركز المالي.	13
03	قائمة الدخل عن السنة المنتهية.	14
04	قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية وفقا للطريقة المباشرة.	17
05	قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية وفقا للطريقة الغير مباشرة.	18
06	مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية IAS01 وIAS07.	20
07	توزيع اليد العاملة حسب الفئة المهنية.	46
08	توزيع اليد العاملة حسب مجال النشاط.	46
09	الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس- أصول للفترة (2021-2023).	52
10	الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس- خصوم للفترة (2021-2023).	54
11	حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس- للفترة (2021-2023).	56
12	جدول التدفقات النقدية لمؤسسة مطاحن مرمورة -هيليوبوليس- للفترة (2021-2023).	60
13	حساب النسب المالية المستخدمة في تقييم سيولة المؤسسة للفترة (2021-2023).	63
14	حساب النسب المالية المستخدمة في تقييم ربحية المؤسسة للفترة (2021-2023).	65
15	رقم الأعمال لمؤسسة مرمورة وحدة هيليوبوليس خلال الفترة (2021- 2023).	69
16	النتيجة العملياتية لمؤسسة مرمورة وحدة هيليوبوليس خلال الفترة (2021- 2023).	70
17	النتيجة الصافية لمؤسسة مرمورة وحدة هيليوبوليس خلال الفترة (2021- 2023).	71

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.	34
02	نسب تقييم السيولة.	38
03	نسب تقييم الربحية.	40
04	تقسيم مديرية الوحدة.	48
05	تقسيم مصلحة المحاسبة والمالية.	49
06	تقسيم مصلحة الإنتاج.	49
07	تقسيم مصلحة المشتريات والمخزونات.	50
08	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس-.	51
09	تمثيل بياني لجانب الأصول لميزانية مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).	67
10	تمثيل بياني لجانب الخصوم لميزانية مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).	68
11	منحنى بياني يوضح تطور رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).	69
12	منحنى بياني يبين تطور النتيجة العملياتية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).	70
13	منحنى بياني يمثل تطور النتيجة الصافية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).	71
14	تغيرات قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للفترة (2021-2023).	72
15	تغيرات قائمة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية للفترة (2021-2023).	73
16	تغيرات قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية للفترة (2021-2023).	74
17	تغيرات الخزينة لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).	74

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

المختصر	معنى المختصر
AICPA	مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي.
FASB	مجلس معايير المحاسبة.
GAAP	مبادئ المحاسبة المقبولة عموما.
ICCAP	لجنة تنسيق مهنة المحاسبة.
IFRS	المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.
IAS01	المعيار المحاسبي الدولي الأول –عرض القوائم المالية–.
IAS07	المعيار المحاسبي الدولي السابع –قائمة التدفقات النقدية–.
IASB	مجلس المعايير المحاسبية الدولية.
SCF	النظام المحاسبي المالي.
CFO	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.
CFI	التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.
CFF	التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
01	أصول الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.
02	أصول الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.
03	أصول الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.
04	خصوم الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.
05	خصوم الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.
06	خصوم الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.
07	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.
08	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.
09	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.
10	جدول قائمة تدفقات النقدية (بالطريقة المباشرة) لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.
11	جدول قائمة تدفقات النقدية (بالطريقة المباشرة) لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.
12	جدول قائمة تدفقات النقدية (بالطريقة المباشرة) لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.

مقدمة عامة

مقدمة:

تعد المؤسسات الاقتصادية الركيزة الأساسية والعصب الرئيسي المغذي للاقتصاد، حيث شهدت هذه المؤسسات بمرور الزمن مجموعة من التطورات والتحولات التي شملت عدة جوانب واسعة منها التنظيمية والتشغيلية وكان لها تأثير مباشر وعميق على نمو المؤسسات الاقتصادية واستمراريتها ونجاحها، ونتيجة لذلك برزت الحاجة إلى الاعتماد على معايير محاسبية أكثر كفاءة وشفافية ودقة، خاصة مع تزايد استثمارات الشركات المتعددة الجنسيات في العديد من الدول، مما نتج عن ذلك اختلاف كبير في النظم المحاسبية والقوانين التي تحكمها، وهذا ما جعل هذه الشركات تجد صعوبة بالغة في توحيد قوائمها المالية، ومن هنا جاءت فكرة تضييق فجوة الاختلاف بين البدائل والمعالجات المحاسبية المختلفة، وعلى إثر هذا قامت الجزائر بالاعتماد على نظام جديد هو النظام المحاسبي المالي الذي يتوافق بدوره مع المعايير المحاسبية الدولية.

فالمؤسسات الاقتصادية كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تقييم أدائها المالي، ويتطلب ذلك تحليل قوائمها المالية المختلفة التي من خلالها يتم معرفة الوضع المالي للمؤسسات بالنسبة للمتعاملين سواء كانوا زبائن، موردين، مقرضون، مساهمين، مستثمرين...وهم جميعا يهتمون بالأداء المالي للمؤسسة وما تحتويه قوائمها من معلومات مالية ومحاسبية، حيث اختص المعيار المحاسبي الدولي IAS01 بعرض هذه القوائم المالية وأهمها قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقد يعد تقييم الأداء المالي بالاعتماد على القائمتين السابقتين فقط إلى نتائج غير دقيقة نظرا لإعدادهما على أساس الاستحقاق، ونجد أيضا من بين القوائم المالية قائمة التدفقات النقدية والتي تم تخصيص لها المعيار المحاسبي الدولي IAS07 لما لها من أهمية كونها تعد على أساس نقدي وهي قائمة إلزامية وضرورية يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، فهي تهدف إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية في وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة من أنشطتها، كما توضح الأثر النقدي لكافة أنشطة المؤسسة، وتزود المستخدمين بمعلومات عن حركة النقد خلال فترة زمنية معينة، وذلك عن طريق مجموعة من النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتحديد وتقييم الوضعية والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

1- إشكالية الدراسة:

تمهيدا مما سبق يمكن إبراز إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس ولاية قالمة؟

ويندرج عن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

- فيما تتمثل أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة بالقوائم المالية الأخرى؟
- ما هو الهدف الرئيسي من تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

- كيف تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

- قائمة التدفقات النقدية هي قائمة إلزامية ومكملة للقوائم المالية لا يمكن الاستغناء عنها كونها مهمة لمعرفة حركة النقد في المؤسسة.
- تقييم الأداء المالي يوفر رؤية شاملة وواضحة عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، وكذلك قدرتها على تحقيق أهدافها.
- تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم معلومات مالية موثوقة ودقيقة تفيد في تقييم سيولة وربحية مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس.

3- أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص اهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على قائمة التدفقات النقدية وخطوات إعدادها؛
- التعرف على المعيارين المحاسبيين الدوليين IAS01 وIAS07و النظام المحاسبي المالي الجزائري؛
- دور تقييم الأداء المالي في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها واتخاذ القرارات الملائمة للمؤسسة؛
- تسليط الضوء على كيفية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

- بيان المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية بدراستها بشكل دقيق ومفصل؛
- تحديد دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال مجموعة من النسب المالية المشتقة منها وتحليلها لتوضيح وضعيتها المالية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع للأسباب التالية:

- الميول والرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع لتناسبه مع تخصصنا؛
- توفر مجموعة من المصادر والمراجع والمعلومات الموثوقة والكافية التي تساعد في إنجاز الدراسة؛
- التعرف على كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية؛

- الاستفادة من الموضوع في الحياة المهنية مستقبلا.

6- حدود الدراسة: تتمثل في:

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس بولاية قالمة.

الحدود الزمنية: امتد المجال الزمني لهذه الدراسة من 2021 إلى 2023.

7- منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من خلال التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بكل من قائمة التدفقات النقدية وتقييم الأداء المالي، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي وذلك من خلال قيامنا بدراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس عن طريق جمع وتحليل مختلف قوائمها المالية.

8- الدراسات السابقة:

حسب ما تم الاطلاع عليه في هذا المجال لقد كان هناك عدة دراسات اهتمت بجوانب موضوعنا، ويمكن ابراز البعض منها فيما يلي:

أولا: الدراسات باللغة العربية:

- **دراسة بن خليفة حمزة،** بعنوان: **دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة،** جامعة محمد خيضر، 2013/2012، هدفت هذه الدراسة الى أن قائمة التدفقات النقدية قائمة تعرض مصادر التدفقات الداخلة والخارجة وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها للمؤسسة بواسطة جدول التدفقات النقدية الذي يصنفها بدوره إلى ثلاث دورات رئيسية هي تشغيل، استثمار، تمويل، وتساعد أيضا هذه القائمة المالية في تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة وتسمح للمتعاملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة، حيث قام الباحث بدراسة ميدانية في مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي الوادي للفترة (2009-2010) وتوصل في دراسته إلى:
  - أن قائمة التدفقات النقدية بدون القوائم المالية الأخرى ليست كافية لتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين؛
  - أن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم سيولة وربحية المؤسسة؛
  - يمكن للمؤسسة تحقيق نتيجة ربحية عالية مع انخفاض في قيمة الخزينة الصافية وبالتالي ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية.
- **دراسة نعيمة غلاب، مليكة زغيب،** 2023، بعنوان: **مدى إمكانية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي بشركة الصيانة للشرق (2018-2021)**، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد01، هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى تبيان إمكانية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي بشركة

الصيانة للشرق للفترة (2018-2021) وذلك بحساب مجموعة من النسب المشتقة من هذه القائمة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

- أن لقائمة تدفقات الخزينة أهمية في إعطاء معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مساهمة كل من وظائف الاستغلال والاستثمار والتمويل في تغير الخزينة وقدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بواسطة تدفق الخزينة للاستغلال؛
- أن النسب المشتقة من هذه القائمة توفر معلومات عن جودة سيولة المؤسسة وجودة الأرباح وكذا سياستها المالية؛
- ضعف في صافي التدفقات النقدية التشغيلية للشركة حيث أنها غير قادرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمتطلبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وعجزها عن تسديد الفوائد المستحقة والديون بواسطة تدفق خزينة الاستغلال؛
- تسجيل عجز على مستوى الخزينة الإجمالية سببه التوسع في ظل غياب التمويل الكافي لذلك والمتأتي من تدفق خزينة الاستغلال أساسا.

❖ **دراسة هشام دغمون، مريم منان،** 2024، بعنوان: **تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم بالاعتماد على قائمة تدفقات الخزينة خلال الفترة 2019-2022**، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد02، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الوضعية المالية لشركة بيوفارم وذلك بإظهار الطريقة التي تساهم بها النسب المشتقة من قائمة تدفقات الخزينة في التقييم الفعلي للأداء المالي للمؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بدراسة تطبيقية على شركة بيوفارم للأدوية في الجزائر خلال الفترة (2019-2022) وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

- أن شركة بيوفارم تتمتع بسيولة مالية ومرونة مالية جيدة وذلك نتيجة تحقيقها لخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا ما يعني أن التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية قد غطت كل الالتزامات الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية والتمويلية؛

- أن الشركة تعاني من ضعف في السياسة الائتمانية التي تتبعها في تحصيل نقديتها من زبائنها.

ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية:

❖ **دراسة (Guna Sankar& Ravi Kumar)**، 2018، بعنوان: **Empirical Analysis on Financial Performance through Cash Flow Statements**، international Journal of Accounting & Finance Review، Issue 1، يهدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى تحليل الأداء المالي لشركةZuari Cement Ltd باستخدام معلومات من قائمة التدفقات النقدية، وذلك لتحسين أدائها المالي ووضع سياسات تدفعها إلى التقدم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الشركة تظهر نتيجة ايجابية من خلال أنشطتها (التشغيل، الاستثمار، التمويل)، بحيث أن الشركة تحافظ على معظم السيولة النقدية للقيام بالأنشطة اليومية؛
- يجب على الشركة المحافظة على الحد الأدنى من الأرباح وتقليل الفائدة وتكاليف التمويل الأخرى؛
- أن صافي الربح قبل الضريبة يؤثر على صافي التدفقات التشغيلية وقد يؤدي إلى انخفاضها.

❖ **دراسة (Günay fatih& Ecer fatih)**، 2020، بعنوان:" **Cash Flow Based Financial Performance of Borsa Istanbul Tourism Companies by Entropy-Mairca Integrated Model**"، Jornal of multidisciplinary academic tourism، Issue 1، تهدف هذه الدراسة إلى قياس ومقارنة الأداء المالي لشركات السياحة المدرجة في بورصة إسطنبول (BIST) باستخدام مجموعة من النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية. حيث قام الباحثان بتقييم عشر شركات سياحية مدرجة في BIST وحسابات مؤشرات السيولة والربحية والملاءة المالية لهم، وتم إجراء الدراسة باستخدام ملاحظات لسنة واحدة ومن النتائج التي توصلوا لها:

- تبين أن الشركات التي تم فحصها تواجه بعض المشاكل في توليد التدفقات النقدية التشغيلية؛
- الشركات ليس لها سيولة جيدة وغير مربحة وفقا للنسب القائمة على التدفق النقدي.

بعد التعرض إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا توصلنا إلى أننا نتفق مع هذه الدراسات في تناولنا الدور الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال نسب السيولة و الربحية حيث تطرقنا إلى 8 نسب تم حسابها وتحليلها، ونختلف معهم في الإطار الزماني والمكاني للدراسة الميدانية حيث كانت دراستنا في سنة 2025/2024 وذلك بالاعتماد على تحليل القوائم المالية للفترة الممتدة من (2021-2023) لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس بقالمة.

9- هيكلة الدراسة:

للإلمام بجميع جوانب الموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاث فصول، اثنان منها تتعلق بالجانب النظري وفصل خاص بالجانب التطبيقي، حيث خصصنا الفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي حول قائمة التدفقات النقدية حيث تناول في المبحث الأول ماهية قائمة التدفقات النقدية وفي المبحث الثاني قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي الجزائري.

أما في الفصل الثاني بعنوان تقييم الأداء المالي بإستخدام قائمة التدفقات النقدية سنتناول فيه مبحثين، المبحث الأول بعنوان تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، والمبحث الثاني بعنوان تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل نسب قائمة التدفقات النقدية.

أما الفصل الأخير بعنوان استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس، حيث احتوى على مبحثين، المبحث الأول بعنوان تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، والمبحث الثاني بعنوان المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة محل الدراسة.

10- صعوبات الدراسة:

عند قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات من بينها:

- صعوبة جمع البيانات المالية من المؤسسة نظرا لأنها تعتبر معلوماتها خاصة من الصعب التصريح بها بسهولة؛
- صعوبة إيجاد مؤسسة اقتصادية للقيام بالدراسة المطلوبة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي حول قائمة التدفقات النقدية

تمهيد:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الإلزامية حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري، وقد برزت الحاجة لها نتيجة لوجود نقائص في المعلومات التي تعطيها كل من قائمة الدخل والميزانية، حيث تحظى قائمة التدفقات النقدية باهتمام كبير من طرف مستخدميها لما تحتويه من معلومات مفيدة تخدم مستعملي القوائم المالية وتدعم اتخاذ القرار بشكل صحيح وسليم، وتساعدهم في تحليل نوعية الأرباح وتقييم السيولة للمنشأة وقدرتها على السداد، بالإضافة إلى أنها تبين مصادر التي تأتي منها النقدية وكيفية إنفاقها.

وقد اهتمت بعض معايير المحاسبة الدولية بقائمة التدفقات النقدية، حيث اختص المعيار المحاسبي الدولي IAS01 بعرض القوائم المالية من بينها قائمة التدفقات النقدية، أما المعيار المحاسبي الدولي IAS07 قد اهتم وركز على إعداد قائمة التدفقات النقدية، ومن جهة أخرى يمثل النظام المحاسبي المالي الأساس الذي يعتمد عليه المحاسبون في تقديم التقارير المالية في الجزائر وتعتبر هذه المعايير جزءا من النظام المتكامل للمحاسبة والذي يسعى إلى تحقيق الشفافية في إعداد التقارير المالية.

تمهيدا مما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث 01: ماهية قائمة التدفقات النقدية.

المبحث 02: قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي الجزائري.

المبحث 01: ماهية قائمة التدفقات النقدية.

تعتبر قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية الأساسية والضرورية الملزم إعدادها من طرف المؤسسة الاقتصادية لأن ما يميزها أنها تعد وفق أساس نقدي على عكس باقي القوائم المالية التي تعد على أساس الاستحقاق، فهي تقدم معلومات مفصلة تساعد المهتمين بهذه القوائم في اتخاذ قراراتهم.

المطلب 01: المراحل التي مرت بها قائمة التدفقات النقدية.

قائمة التدفقات النقدية كانت نتيجة جهود ودراسات متعددة مرت بمراحل زمنية طويلة نسبيا تطورت خلالها من حيث الشكل والمضمون واتخذت القائمة خلال كل مرحلة زمنية نموذجا يلبي حاجات المستخدمين، ونوجزها فيما يلي:

1- مرحلة قائمة مصادر الأموال واستخدامها (1961-1970):

بدأت هذه المرحلة بتحليل مبسط أطلق عليه قائمة من أين تم الحصول على الأموال وكيف ذهبت "where did the money come from and where did it go" حيث لم تتضمن سوى عملية عرض للزيادة أو النقص في بنود قائمة الميزانية للمؤسسة، وبعد عدة سنوات تغير اسم هذه القائمة ليصبح قائمة الأموال المخصصة.[1]

كانت البداية في الدراسة التي أصدرها mason في عام 1961 تحت إشراف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA حيث أوصت الدراسة بإصدار قائمة بعنوان " قائمة الأموال وتحليل التدفق النقدي " بحيث تخضع هذه القائمة لفحص مدقق مهني .[2]

2- مرحلة قائمة التغيرات في المركز المالي (1971-1986):

تم إقراره بموجب الرأي رقم 19 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية في عام 1971، وعلى الرغم من محدودية المعلومات التي تقدمها القائمة فلا زال البعض يستخدم تلك القائمة.[3]

أوصى الرأي رقم 19 بما يلي [4]:

- تغيير مسمى القائمة ليصبح " قائمة التغيرات في المركز المالي "؛
- أن تصبح هذه القائمة واحدة من القوائم المالية الأساسية للفترة المحاسبية؛
- أن تصبح هذه القائمة مشتملة على رأي مراقب الحسابات الذي يتضمنه تقريره الصادر عن البيانات المالية للمؤسسة؛

---

[1] محمد يوسف الهباش، **إستخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبأ بالتدفقات النقدية المستقبلية**، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، 2006، ص 17.

[2] سوزان عطا درغام، **العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7**، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2008، ص 40.

[3] نعيم نمر داوود، **التحليل المالي دراسة نظرية تطبيقية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2012، ص 116.

[4] عزه الأزهر، محمد دينوري سالمي، **قائمة التدفقات النقدية الوجه الأخر للوضعية المالية**، مجلة رؤي الاقتصادية، جامعة الوادي، العدد 05، 2013، ص ص 28-29.

- أن يتم إعداد القائمة وفق المفهوم الشامل للموارد المالية على أن يترك للمؤسسة الخيار في إعدادها وعرضها إما وفقا لمدخل رأس المال العامل أو وفقا لمدخل التدفق النقدي.

3- مرحلة التوجه نحو قائمة التدفقات النقدية (1987- إلى يومنا هذا):

لكثرة الانتقادات التي تم توجيهها إلى قائمة التغيرات في المركز المالي المبنية على أساس مفهوم رأس المال العامل ظهرت الحاجة إلى وجود قائمة تبين المصادر والاستخدامات في الوحدة الاقتصادية، ويتم إعدادها على أساس نقدي وتلبي استفسارات مستخدمي القوائم المالية، فصدر المعيار المحاسبي الأمريكي 95 الصادر سنة 1987 عن مجلس معايير المحاسبة (FASB) بعنوان " قائمة التدفقات النقدية " حيث أوصى المؤسسات بضرورة شمول القوائم المالية على قائمة التدفقات النقدية جنبا مع قائمتي الدخل والمركز المالي، وبهذا أصبحت قائمة التدفقات النقدية بدل قائمة التغيرات في المركز المالي .[1]

المطلب 02: تعريف واستخدامات قائمة التدفقات النقدية.

نظرا لتعدد تعاريف قائمة التدفقات النقدية والمداخل التي تناولتها سيتم التعرف في هذا المطلب على بعض التعاريف، بالإضافة إلى استخدامات قائمة التدفقات النقدية.

1- **تعريف قائمة التدفقات النقدية:** يمكن أن نذكر منها:

- عرفها النظام المحاسبي المالي الذي سماها جدول سيولة الخزينة بأنها: " جدول يهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها، وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية ". [2]
- كما عرفها المعيار المحاسبي الدولي IAS7 بأنها: " القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة. ويصنف المعيار التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية وتدفقات من الأنشطة الاستثمارية، وتدفقات من الأنشطة التمويلية".[3]
- وكذا عرفها زياد رمضان على أنها من: " القوائم المالية الرئيسية التي يتطلب نشرها من قبل الشركات المساهمة العامة بالإضافة إلى قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، وتساعد قائمة التدفقات النقدية في تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق التدفقات النقدية المستقبلية ".[4]

---

[1] زينب عبد الواحد حنون، **مقاييس التدفقات النقدية ودورها في تحقيق ملائمة القيمة**، مجلة الدراسات المستدامة، الجامعة المستنصرية، العدد 02، 2022، ص 696.

[2] عبد الحكيم سليماني، عبد الرزاق عريف، **أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي بريكة، العدد 04، 2019، ص 90.

[3] جمعة حميدات، محمد أبو نصار، **معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية-الجوانب النظرية والعلمية-**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص94.

[4] زياد رمضان، محمود الخلايلة، **التحليل والتخطيط المالي**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، الطبعة الأولى، 2013، ص166.

- وكذا عرفها حسين يحي بأنها " الكشف الذي يبين حجم التدفقات التي تتكون من النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة وما يعادلها لفترة زمنية معينة ".[1]

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن إعطاء مفهوم شامل لقائمة التدفقات النقدية "هي كشف من الكشوفات المالية جاءت بعد كل من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، وتعتبر قائمة سنوية مالية إلزامية تعدها المؤسسة استنادا على أساس نقدي، وتعمل على إظهار التغير بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي، حيث تعرض الأثر النقدي الداخل والخارج لكافة أنشطة المؤسسة، والتي تنقسم إلى أنشطة تشغيلية، أنشطة تمويلية، أنشطة استثمارية ".

2- خصائص قائمة التدفقات النقدية:

تتميز قائمة التدفقات النقدية بمجموعة من الخصائص تنفرد بها عن باقي القوائم المالية، منها [2]:

- ✓ مكملة لقائمة المركز المالي؛
- ✓ توفير المعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات في فترة محدودة؛
- ✓ توفير معلومات وفقا للأساس النقدي عن الأنشطة الثلاث: تمويل، استثمار، تشغيل.
- ✓ تقييم مقدرة المؤسسة الفعلية على توليد نقدية موجبة في المستقبل.

3- استخدامات قائمة التدفقات النقدية:

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية والانتفاع منها من قبل كل الجهات الداخلية والخارجية للمؤسسة [3]:

3-1- استخدامات الإدارة:

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات مهمة عن القرارات التي اتخذتها الإدارة مثل إصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة أجل وغيرها من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط. وإن القائمة تظهر مدى كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم وسندات، وبالعكس فإذا ما أظهرت القائمة عجزا في النقدية، فإن الإدارة قد تستخدم القائمة لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز، وباستخدام قائمة التدفق النقدي، تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض الأرباح للاحتفاظ بالنقدية.

3-2- استخدامات المستثمرين والدائنين: تساعد في تحديد ما يلي:

- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية إيجابية صافية؛
- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية؛

---

[1] حسين يحي، **تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بإستخدام قائمة التدفقات النقدية**، مجلة المالية والأسواق، جامعة ابن خلدون، العدد 02، 2021، ص 336.

[2] علي عمران طلب، محمد ميلاد صالح، **مدى إمكانية إستخدام قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الإستثمارية**، مجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، العدد 04، 2021، ص36.

[3] حمزة بن خليفة، **دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2012/ 2013، ص ص 14- 15.

- قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين؛
- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي؛
- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة.

المطلب 03: تصنيفات وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية.

سيتم التناول في هذا المطلب التصنيفات الثلاث لقائمة التدفقات النقدية، وأيضا مختلف الخطوات التي يتم تتبعها للقيام بإعداد قائمة التدفقات النقدية.

1- تصنيفات قائمة التدفقات النقدية:

تنقسم حسب الأنشطة إلى ثلاث تصنيفات، تم توضيحها في الجدول التالي:

الجدول 01: أهم العناصر التي تحتويها القائمة من الأنشطة الرئيسية الثلاثة.

نوع التدفقات	أنشطة المشروع		
	التشغيلية	الاستثمارية	التمويلية
التدفقات النقدية الداخلة Cash Inflows	_ المتحصلات من بيع البضاعة أو تأدية الخدمة. _ إيرادات الفوائد والتوزيعات	_ المتحصلات من تحصيل القروض للغير وبيع الاستثمارات في الديون والملكية (سندات وأسهم). _ المتحصلات من بيع الآلات والأصول الثابتة الأخرى.	_ المتحصلات من إصدار الأسهم. _ المتحصلات من إصدار سندات والحصول على القروض طويلة الأجل.
التدفقات النقدية الخارجة Cash Outflows	_المدفوعات النقدية للدائنين (لشراء المواد والمهمات والمخزون السلعي). _تسديدات للعاملين (أجور ومرتبات)، ضرائب، فوائد مصروفات التشغيلية الأخرى.	_ القروض الممنوحة للغير. _ شراء الاستثمارات في الأسهم والسندات لشركات أخرى. _ شراء الآلات والمعدات.	_ سداد توزيعات. _ إعادة شراء الأسهم (أسهم الخزينة). _ سداد الديون (القروض طويلة الأجل والسندات).

المصدر: عبد الله هلال، كمال الدين الدهواري، **المحاسبة المتوسطة –مدخل نظري تطبيقي–**، دار المعرفة الجامعية، مصر، الطبعة الأولى، 2020، ص 153.

2- خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية:

إن الحديث عن الخطوات الواجب إتباعها لإعداد قائمة التدفقات النقدية يقود إلى توضيح المعلومات اللازمة التي بعد تجميعها يقوم المحاسب بإتباع الخطوات التالية[1]:

2-1- إيجاد التغير في النقدية: ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.

2-2- رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية: يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بزيادة أو نقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.

2-3- احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة، سواء كانت الطريقة المباشرة أو الغير المباشرة.

2-4- احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.

2-5- استخراج صافي التدفقات النقدية: يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية والاستثمارية والتمويلية) وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

المطلب 04: أهداف وأهمية قائمة التدفقات النقدية.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مختلف أهداف وأهمية إعداد قائمة التدفقات النقدية.

1- أهداف قائمة التدفقات النقدية:

تظهر الحاجة إلى ضرورة إعدادها لتحقيق الأهداف التالية[2] :

- توضيح أسباب التغير الحاصل في النقدية خلال الفترة المالية، من خلال تحديد التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة في كل نشاط من النشاطات التي قامت بها الوحدة الاقتصادية؛
- الإفصاح عن العمليات الاستثمارية والتمويلية بصورة مباشرة، وذلك من خلال كشف توضيحي مرفق بقائمة التدفقات النقدية؛
- استكمال الصورة الصحيحة والدقيقة عن نتائج العمليات التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة.

[1] غسان فلاح المطارنة، مؤيد راضي حنفر، **تحليل القوائم المالية –مدخل نظري تطبيقي–**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص ص201-202.

[2] زياد هاشم يحي، قاسم محسن الحبيطي، **تحليل ومناقشة القوائم المالية**، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، الطبعة الأولى، 2011، ص 186.

بالإضافة إلى تحقيق أهداف أخرى وتتمثل فيما يلي [1]:

- تحديد مصدر التدفقات التي تمول الأنشطة التشغيلية للمؤسسة فيما إذا كانت ذاتية أم خارجية؛
- قدرة المؤسسة على سداد الديون المستحقة؛
- تحديد مدى قدرة المؤسسة على تمويل التوسع في أعمالها؛
- تحديد مدى قدرة المؤسسة على سداد توزيعات الأرباح المساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين للدائنين؛
- تبين قائمة التدفقات النقدية مرونة المؤسسة في القدرة على تمويل أعمالها.

2- أهمية قائمة التدفقات النقدية:

تتمثل أهميتها في [2]:

- إن قائمة التدفقات النقدية لها أهمية خاصة حيث إنها مفيدة جدا للغاية في تقييم مدى اليسر المالي والسيولة المالية في المؤسسة ومعرفة مرونتها المالية حيث إنها تتصف بمجموعة من الخصائص تميزها عن القوائم المالية وتجعلها أكثر شمولا؛
- مكملة لقائمة المركز المالي في الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير وملاك المشروع؛
- توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية عن فترة محدودة؛
- توفير معلومات وفقا للأساس النقدي عن الأنشطة الثلاثة؛
- تقييم مقدرة المؤسسة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل؛
- تقييم مقدرة المؤسسة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها ومقدرتها على توزيع الأرباح ومدى حاجتها لتمويل خارجي؛
- تساعد في تفسير بعض التساؤلات المطروحة من قبل المستثمرين والدائنين.

المبحث 02: قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي الجزائري.

يعتبر النظام المحاسبي المالي في الجزائر إطارا قانونيا وتنظيميا ينظم كيفية تسجيل المعاملات المالية وكيفية إعداد وعرض القوائم المالية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسعى لجنة إصدار المعايير المحاسبية الدولية إلى توحيد الممارسات المحاسبية عالميا وذلك لضمان الشفافية، وإذ يعتبر تماشي النظام المحاسبي المالي الجزائري مع هذه المعايير خطوة هامة في تعزيز دقة التقارير المالية.

[1] لؤي مريش، **دور التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية للشركات في عملية إتخاذ القرار الإئتماني في المصارف**، مذكرة لنيل درجة الماجستير، تخصص العلوم المالية والمصرفية، المعهد العالي لإدارة الأعمال، 2012، ص42.

[2] زاهد عبد الرحيم عاطف، **إدارة العمليات النقدية والمالية بين النظرية والتطبيق**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص ص 84 – 85.

المطلب 01: المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS01– عرض القوائم المالية –.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى التطور التاريخي للمعايير المحاسبية الدولية، وإلى ماهية المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS01 –عرض القوائم المالية–.

1– التطور التاريخي للمعايير المحاسبية الدولية:

نظرا لتطور التجارة الدولية وانتشار الشركات المتعددة الجنسيات وتزايد الطلب العالمي على السلع والخدمات ظهرت الضرورة لإعداد معايير محاسبية تتعامل بها كافة الشركات الدولية في إعدادها للقوائم المالية، ومنذ بروز الشركات المتعددة الجنسيات وظهور مشاكل محاسبية معقدة على المستوى العالمي، بدأ المهتمون بمهنة المحاسبة بالتفكير في التوحيد والتوافق المحاسبي، وترجع فكرة التوحيد المحاسبي وضرورة التنسيق بين المعايير المحاسبية إلى سنة 1904 تاريخ انعقاد أول مؤتمر دولي للمحاسبين في مدينة سانت لويس في الولايات المتحدة الأمريكية،[1] الذي عقد لمناقشة المبادئ والممارسات المحاسبية ومقارنتها في الدول الكبرى من العالم . وفي عام 1917 تم تأسيس المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، والذي كان له دور مهم في توحيد الممارسة المتبعة عن طريق المبادئ المحاسبية المقبولة عموما، ولقد امتد نفوذ هذا المجمع إلى خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح مصطلح المبادئ المحاسبية المقبولة عموما لا يستخدم فقط بها.

وقد بدأ العمل بالمبادئ المحاسبية المقبولة عموما سنة 1932عندما اتفقت الهيئة الحكومية المشرفة على سوق الأوراق المالية بالولايات المتحدة الأمريكية مع المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)على إرساء مجموعة من المبادئ المحاسبية التي يمكن أن تلقى القبول العام وتحققت فعلا من خلال المبادئ المحاسبية ذات القبول العام (GAAP).

أما في سنة 1951 انعقد مؤتمر محاسبي بهدف إضافة مستخدمين آخرين على نطاق دولي من غير المستخدمين المحليين لتنمية الإتحاد الاقتصادي الأوروبي، وتولد عنه دليل للحسابات قابل للاستخدام على النطاق الدولي.

وفي سنة 1959 حث يعقوب كراينهوف على البدء في العمل لوضع معايير محاسبة دولية، حيث وجد انشغاله صدى واسع بعد وضع تصوراته، ولكنه قد فشل في وضع الآليات التي تمكنه من تحقيق ذلك. [2]

[1] رفيق يوسفي، **النظام المحاسبي المالي بين الإستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق**، مذكرة لنيل متطلبات الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2011/2010، ص108.

[2] سحنون بونعجة، **أهمية تطبيق محاسبة الأدوات المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية**، دار الإبتكار للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2017، ص ص 51– 52.

ولقد دارت العديد من المؤتمرات والنقاشات على غير التي تم ذكرها سابقا، حتى عام 1972 أنعقد المؤتمر الدولي للمحاسبين في سيدني بأستراليا، حيث اتخذت فيه خطوات مهمة كي يتم إنشاء منظمة يمكن أن تكون لها القدرة على التعامل مع المشاكل المحاسبية الدولية والاختلاف بين المحاسبة التي تستخدمها الدول المتعددة، وعلى إثره تم إنشاء لجنة دولية أطلق عليها لجنة تنسيق مهنة المحاسبة (ICCAP)، وتزامن كل هذا مع إنشاء مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، من قبل المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA).[1]

2- ماهية المعيار المحاسبي الدولي الأول:

لقد تم اعتماد المعيار المحاسبي الدولي IAS1 من قبل لجنة معايير المحاسبة الدولية في سبتمبر 1997.

2-1- هدف المعيار:

يهدف المعيار المحاسبي الدولي الأول إلى تحديد الأسس التي على ضوئها يتم عرض القوائم المالية ذات الغرض العام بغرض ضمان إجراء المقارنة سواء تعلق الأمر بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة عن فترات مالية مختلفة، أو مقارنة تلك القوائم مع مؤسسات أخرى، ويرسم المعيار المحاسبي الدولي الأول الإطار العام، ويوضح مسؤولية عرض القوائم المالية، ويقدم الإرشادات حول شكلها أو هيكلها، ويشير إلى أدنى ما يمكن عرضه في القوائم المالية.[2]

2-2- نطاق المعيار:

يطبق عندما يتم عرض البيانات المالية لغرض عام، وذلك من أجل تلبية احتياجات مستخدمي هذه البيانات، ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذا المعيار لا يطبق على البيانات المالية المختصرة، إنما يطبق على المشاريع الفردية وعلى كافة أنواع المؤسسات وكذلك البنوك ومؤسسات التأمين والمؤسسات المالية، وعلى المؤسسات الهادفة للربح أما المؤسسات التي لا تهدف إلى الربح فيمكن تطبيقه مع تغيير بعض التسميات في بنود البيانات المالية.[3]

2-3- القوائم المالية :

تعتبر القوائم المالية وسيلة تنقل للإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأداء المالي والمركز المالي لأي وحدة اقتصادية، ويشتمل إعدادها وعرضها المعيار المحاسبي الدولي الأول.

[1] المرجع نفسه، ص 53.

[2] إلهام عطاوي، خالد بعاشي، **مدى مواكبة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات الإفصاح وفق المعيار المحاسبي الأول IAS1**، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة جيلالي ليابس، العدد 02، 2021، ص59.

[3] نوارة محمد، مليكة حفيظ شبايكي، **مدى توافق الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي SCFمع متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم واحدIAS1**، مجلة دراسات إقتصادية، جامعة زيان عاشور، العدد 02، 2016، ص57.

2-3-1- تعريف القوائم المالية:

- عرفها محمد أبو نصار وجمعة حميدات بأنها " قوائم يتم إعدادها من قبل مؤسسات القطاع الخاص بالإضافة إلى المؤسسات الاقتصادية المملوكة من قبل الدولة والتي تستخدم المحاسبة المالية التجارية، ويتم إعداد هذه القوائم بشكل سنوي لتلبية الاحتياجات العامة من المعلومات لشريحة واسعة من المستخدمين الخارجيين ".[1]
- كما عرفها مفتاح حمزة على أنها " مجموعة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تلخص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة، فهي وسيلة رئيسية لإيصال المعلومات المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات وبعد خضوعها للمراجعة والتدقيق من قبل المراجع الخارجية ".[2]
- وعرفها لزمر محمد سامي بأنها " مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، والأداء، وخزينة المؤسسة في نهاية الدورة ".[3]
- وأيضا عرفها الطيب مداني بأنها " من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة، والتي من خلالها ستتمكن هذه الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما تحققه من نتائج".[4]

وعليه يمكن تعريف القوائم المالية بأنها:" مجموعة من الوثائق والبيانات المحاسبية والمالية التي تعرض الوضع والأداء المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة، فهي تهدف إلى توفير بيانات ومعلومات دقيقة لمستخدميها لتمكنهم من التعرف على الموارد المالية للمؤسسة وما تقدمه من نتائج ".

2-3-2- عرض القوائم المالية :

تضم القوائم المالية لأي مؤسسة: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، حقوق الملكية، إيضاحات البيانات المالية، وذلك حسب المعيار المحاسبي الدولي الأول.

---

[1] جمعة حميدات، محمد أبو نصار، مرجع سبق ذكره، ص 3.

[2] حمزة مفتاح، **تأثير الانحراف بين النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية على درجة الإفصاح في القوائم المالية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2020/2019، ص30.

[3] محمد سامي لزمر، **التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، 2012/2011، ص 35.

[4] الطيب مداني، **القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح، 2015/2014، ص3.

أ- **قائمة المركز المالي:** عبارة عن تقرير يتكون من جزئين، يمثل الأول مصادر التمويل في الوحدة المحاسبية ويشتمل الثاني على استخدامات مصادر التمويل ويسمى الأول بالخصوم أو المطلوبات، أما الجزء الثاني بالأصول أو الموجودات. يجب أن يكون طرفي قائمة المركز المالي متساويين في القيمة، تعبيرا عن تأثير القد المزدوج في المعلومات المدونة في السجلات والدفاتر المحاسبية، وهي بالتالي عبارة عن أسلوب للتجميع والتعبير عن الأموال الاقتصادية، حسب أنواعها ومصادر تكوينها معبرا عنها بشكل نقدي في تاريخ معين.[1]

ترتب الأصول في الجانب الأيمن حسب سيولتها وتقسم بشكل عام إلى مجموعتين رئيسيتين [2]:

أولا: الأصول المتداولة: تمثل الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقد خلال فترة زمنية أقل من عام، ومن أشهر بنود هذه المجموعة:

- **النقد:** يتضمن النقد في صندوق المؤسسة أو أرصدتها في البنوك.
- **الأوراق المالية:** تتضمن الاستثمار في الأوراق المالية قصيرة الأجل، تعتبر كبديل عن النقد، الاحتفاظ بها يعطي مردودا لا بأس به للمؤسسة.
- **الذمم المدينة:** تتضمن أثمان البضائع والخدمات التي قامت المؤسسة ببيعها للزبائن على الحساب.
- **المخزون:** ويتضمن المخزون ثلاثة أنواع: المواد الخام " المواد الأولية المستخدمة في العملية الإنتاجية" المواد تحت العملية الإنتاجية " مواد نصف مصنعة ولم يكتمل العمل بها "، المواد الجاهزة للبيع " السلع والمنتجات الجاهزة لبيعها في السوق ".

ثانيا: الأصول طويلة الأجل: وهي الأصول التي تستفيد منها المؤسسة لفترة زمنية طويلة أكثر من عام، وتنقسم إلى قسمين:

- **الأصول الثابتة:** تشمل الآلات والمعدات والمباني التي تستخدمها المؤسسة وتسجل بقيمتها الصافية.
- **الأصول غير الملموسة:** تشتمل الاسم التجاري، براءة الاختراع، شهرة المحل، وحقوق النشر.

أما الجانب الأيسر فيمثل الالتزامات وحقوق الملكية، ويتم ترتيب البنود في هذا الجانب بحسب تاريخ استحقاقها وتقسم بشكل عام إلى ثلاث مجموعات رئيسية [3]:

أولا: الالتزامات المتداولة (الحالية): وهي الالتزامات الواجب على المؤسسة الوفاء بها خلال فترة زمنية أقل من عام ومن أشهر بنود هذه المجموعة:

---

[1] عبد الهادي محمد سعيد، **الإدارة المالية –الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية–**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص ص 73 – 74.

[2] عهود عبد الحفيظ علي الخصاونة، **مبادئ الإدارة المالية**، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص ص 44 – 45.

[3] المرجع نفسه، ص ص 45-46.

- **المستحقات المتراكمة:** مثل الأجور والضرائب وهذه الالتزامات تعتبر من أوليات المؤسسة لأن عدم تسديدها قد يؤدي إلى توقف العمل في المؤسسة.
- **الذمم الدائنة:** تعتبر أحد مصادر التمويل التلقائي في المؤسسة وعادة ما تستحق الدفع خلال 30 يوم تمثل أثمان المواد الخام التي قامت المؤسسة بشرائها لإتمام العملية الإنتاجية.
- **أوراق الدفع (الكمبيالات):** عادة ما تستحق الدفع خلال 90 يوم، وهي مشابهة تماما للذمم الدائنة إلا أن المؤسسة تتعهد بشكل خطي بسداد المبلغ المترتب عليها في تاريخ معين.

ثانيا: الالتزامات طويلة الآجل: تمثل الالتزامات التي تستحق الدفع خلال فترة زمنية أكثر من عام، ومن أشهر بنودها:

- **القروض البنكية طويلة الأجل:** تعتمد بعض المؤسسات على الاقتراض من البنوك كأحد مصادر التمويل.
- **السندات:** تعتمد بعض المؤسسات على إصدار السندات وبيعها للجمهور كأحد مصادر التمويل، حيث يتم إصدار وثيقة للسند مدونا عليها قيمته الإسمية ومعدل الفائدة وتاريخ الاستحقاق وتاريخ تسديد الفوائد.

ثالثا: حقوق الملكية: من أشهر بنود هذه المجموعة:

- **الأسهم العادية:** تمثل قيمة الأسهم العادية التي يتم إصدارها من قبل المؤسسة، وحامل السهم هو مالك المؤسسة.
- **الأرباح المحتجزة:** وتمثل تراكم الأرباح التي حققتها المؤسسة في الأعوام السابقة ولم تقم بتوزيعها كعوائد على المساهمين.

يمكن توضيح شكل الأصول والالتزامات في الميزانية في الجدول التالي:

جدول 02: قائمة المركز المالي.

الأصول	المبالغ	الالتزامات وحقوق الملكية	المبالغ
الأصول الثابتة:		**حقوق الملكية:**	
أراضي	...	رأس المال	...
أثاث	...	صافي حقوق الملكية	...
آلات	...		
مجموع الأصول الثابتة	...	**مجموع حقوق الملكية**	...

الأصول المتداولة:		**الالتزامات طويلة الأجل:**	
بضاعة آخر المدة	...	قرض طويل الأجل	...
مدينون	...	**مجموع الالتزامات طويلة الأجل**	...
أوراق قبض	...	**الالتزامات المتداولة:**	
مصاريف مدفوعة مقدما	...	دائنون	...
إيرادات مستحقة	...	أوراق دفع	...
نقدية بالبنك	...	مصاريف مستحقة	...
نقدية بالصندوق	...	إيرادات مقبوضة مقدما	...
مجموع الأصول المتداولة	...	**مجموع الالتزامات المتداولة**	...
مجموع الأصول	...	**مجموع الالتزامات وحقوق الملكية**	...

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ب- قائمة الدخل: عبارة عن تقرير أو قائمة تظهر نتيجة أعمال المؤسسة خلال فترة زمنية معينة وتتضمن الإيرادات والمصروفات وتعد في صورة تقرير من جانب واحد،[1] وهي قائمة تلخص إيرادات المشروع ونفقاته فإذا زادت الإيرادات عن النفقات تحقق الربح وإذا حدث العكس تحقق الخسارة، وفي الحالتين ينقل الفرق إلى حقوق الملكية في قائمة المركز المالي.[2] وتظهر قائمة الدخل في الشكل التالي:

الجدول 03: قائمة الدخل عن السنة المنتهية.

المبيعات	××	
- مردودات المبيعات	×	
- مسموحات المبيعات	×	
- الخصم المسموح به	×	

[1] إبراهيم السيد، محمد عبد السلام أحمد، **إدارة الموارد المالية (التحليل – تحليل وعرض القوائم المالية واعداد الموازنة المالية التقديرية– الإدارة المالية– تحليل التقارير المالية– التخطيط الاستراتيجي)**، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى،2017، ص 134.

[2] سليمان أبو صبحا، **الإدارة المالية**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، الطبعة الأولى، 2009، ص 194.

صافي المبيعات	××	×××
المشتريات	×	
+ مصروفات المشتريات	×	
– مردودات المشتريات	×	
– مسموحات المشتريات	×	
– الخصم المكتسب		
تكلفة المشتريات	×××	
+ بضاعة أول المدة	×××	
تكلفة البضاعة المتاحة للبيع	××	
– بضاعة آخر المدة		×××
تكلفة البضاعة المباعة		×××
مجمل الربح أو مجمل الخسارة	×	
+ جميع الإيرادات	×	
– جميع المصروفات		×××
صافي الربح أو صافي الخسارة		

المصدر: إبراهيم السيد، محمد عبد السلام أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 136.

ج– قائمة التدفقات النقدية: هي عبارة عن قائمة مالية تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة خلال فترة من الزمن والهدف منها هو إعلام المستخدمين بكيفية وسبب التغيير الطارئ على نقدية المؤسسة.[1] لقدتم تخصيص معيار محاسبي دولي خاص بهذه القائمة سيتم التطرق لها بشكل مفصل في المطلب القادم.

[1] نضال محمود الرمحي، **المحاسبة المالية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013، ص 342.

د- حقوق الملكية: وهي حقوق أصحاب المؤسسة، والتي تمثل ما قدموه من أموال لأجل استثمارها، بالإضافة للأرباح التي تحققت وحجزت بقصد إعادة استثماراها أو الاحتفاظ بها على شكل احتياطات.

وأهم فرق بين حملة كل من الأسهم الممتازة والعادية هو حق حملة الأسهم الممتازة في الحصول على أرباحهم أولا وكذلك حقوقهم عندما تتعرض المؤسسة للتصفية. وعادة ما تكون هذه الأرباح محددة بشكل قطعي بنسبة مئوية ثابتة متفق عليها، وتتكون حقوق المساهمين (حقوق الملكية) من رأس المال المدفوع، والأرباح المحتجزة، والفوائض المالية الناتجة عن بيع الأسهم بسعرها السوقي.[1]

هـ- إيضاحات البيانات المالية: لقد نص المعيار المحاسبي الدولي IAS01 على وجوب تقديم إيضاحات للبيانات المالية الواردة في صلب القوائم المالية. كما جاء في نص نفس المعيار أن المؤسسة التي تلتزم بمعايير المحاسبة الدولية عليها أن تفصح عن البيانات المالية ومن ثم عليها أن تفصح عن أسس القياس المحاسبية التي تم تطبيقها، وكذلك السياسات المحاسبية، ويجب الإفصاح عن أي بنود أو التزامات طارئة، وأي أمور غير مالية.[2]

المطلب 02: المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07- قائمة التدفقات النقدية -.

سيتم التحدث في هذا المطلب على هدف ونطاق المعيار المحاسبي الدولي IAS07، بالإضافة إلى كيفية إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية بالطريقتين: المباشرة والغير مباشرة.

1- هدف المعيار:

يهدف هذا المعيار إلى ضمان توفير المعلومات حول التغيرات في النقدية وما يعادلها للمؤسسة بواسطة قائمة التدفقات النقدية والذي يصنف مصادر التدفقات النقدية إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية. وذلك لمساعدة مستخدمي القوائم المالية بمعلومات لتقييم الوضع النقدي من حيث توفر السيولة وتوقيتها.[3]

2- نطاق المعيار:

يجب على المؤسسة أن تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية وذلك وفقا لمتطلبات هذا المعيار، ويجب عرض تلك القائمة كجزء مكمل لبياناتها المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات مالية عنها. ويهتم مستخدمو البيانات المالية للمؤسسة بمعرفة كيفية قيامها بتوليد واستخدام النقدية وما يعادلها وذلك بغض النظر عن طبيعة أنشطة المؤسسات المختلفة فالمؤسسات رغم اختلاف أنشطتها الرئيسية المولدة للإيرادات والمصروفات تحتاج إلى النقدية وذلك لتأدية وظائفها التشغيلية وسداد التزاماتها وتوفير عائد للمستثمرين.[4]

---

[1] علي عباس، **الإدارة المالية**، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص49.

[2] حسام الدين خداش، وليد عبد القادر، **المعايير المحاسبية الدولية**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، الطبعة الأولى، 2013، ص82.

[3] جمعة حميدات، محمد أبو نصار، **مرجع سبق ذكره**، ص 95.

[4] صالح مرازقة، فتيحة بوهرين، **المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية**، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة منتوري، العدد 06، 2010، ص86.

3- إعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية:

إن قائمة التدفقات النقدية تعد وفق طريقتين (طريقة مباشرة طريقة غير مباشرة) ولم تلزم معايير المحاسبة الدولية المؤسسات بإتباع طريقة معينة لأنه مهما كانت الطريقة المتبعة في إعداد هاته القائمة فإن طريقة عرض المعلومات في كل من الجزء الخاص بالتدفقات النقدية من عمليات الاستثمار والجزء الخاص بالتدفقات النقدية من عمليات التمويل هي نفسها، ويقتصر الاختلاف في طريقة عرض المعلومات بين الطريقتين على الجزء الخاص بالتدفقات النقدية من عمليات التشغيل.[1]

3-1- الطريقة المباشرة: حسب هذه الطريقة يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة التشغيلية وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجة التشغيلية وتشمل الطريقة المباشرة جميع الإيرادات والنفقات المباشرة.[2] ويمكن توضيح الطريقة في الجدول التالي:

الجدول 04: قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية وفقا للطريقة المباشرة.

البيان	جزئي	كلي
التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية:		
النقدية المقبوضة من العملاء	××	
النقدية المدفوعة للموردين	(××)	
النقدية المدفوعة للمصروفات	(××)	
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية		×××
التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية:		
نقدية محصلة من بيع الأراضي	××	
نقدية محصلة من بيع استثمارات طويلة الأجل	××	
النقدية المدفوعة لشراء آلات ومعدات	(××)	
النقدية المدفوعة لشراء استثمارات طويلة الأجل	(××)	
صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية		×××
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية:		
نقدية محصلة من إصدار أسهم	××	

[1] إسماعيل إسماعيل وآخرون، **تحليل القوائم المالية**، جامعة دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 2008، ص ص 100-101.

[2] أكرم سعيد لوفان، كاوه محمد فرج قرداغي، **استخدام قائمة التدفقات النقدية في تحليل المخاطر**، مجلة بوليتكنيك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة السليمانية، العدد 01، 2023، ص 300.

نقدية محصلة من إقراض طويل الأجل	××	
توزيعات الأرباح نقدية	(××)	
صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية		×××
صافي التدفق النقدي خلال العام		×××
+ رصيد النقدية وما يعادلها في بداية الفترة		×××
رصيد النقدية وما يعادلها في نهاية الفترة		×××

المصدر: عبد الناصر شحدة السيد أحمد، **الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محللي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحللي الأوراق المالية في بورصة عمان**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008، ص ص 36-37.

3-2- الطريقة الغير مباشرة: يتم بموجب هذه الطريقة احتساب صافي التدفقات النقدية للنشاط التشغيلي عبر تعديل صافي الدخل ببنود أخرى هي البنود التي أثرت على صافي الدخل المستخرج ولم تؤثر على النقدية لذا فإن البعض يطلق على هذه الطريقة بطريقة التسوية، وتضم هذه البنود[1] :

- التغيرات الحاصلة في بنود الأصول الالتزامات المتداولة والتي بها ارتباط مباشر بالأنشطة التشغيلية (كشراء وبيع البضائع ومصاريف التشغيل)؛
- البنود ذات الطبيعة غير النقدية في قائمة الدخل؛
- المكاسب والخسائر ذات العلاقة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية في المؤسسة كمكاسب وخسائر بيع الأصول.

الجدول رقم 05: قائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية وفقا للطريقة الغير مباشرة.

البيان	جزئي	كلي
صافي الربح المحاسبي على أساس الاستحقاق		×××
يضاف: مصروف الاستهلاك		××
يطرح: مكاسب بيع أراضي		(××)
التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية قبل احتساب التغير في بنود رأس المال		×××
يضاف:(نقص الأصول المتداولة، وزيادة المطلوبات المتداولة)		
زيادة رصيد الدائنين	××	
نقص رصيد المدينين	××	

[1] غسان فلاح المطارنة، مؤيد راضي خنفر، مرجه سبق ذكره، ص198.

	×××	×××
يطرح: (زيادة الأصول المتداولة، ونقص المطلوبات المتداولة)		
زيادة رصيد المدينين	(××)	
زيادة رصيد المخزون	(××)	
زيادة المصروفات المدفوعة مقدم	(××)	
نقص المصروفات المستحقة	××	
	×××	×××
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية		×××

المصدر: عبد الناصر شحدة السيد احمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 38-39.

المطلب 03: مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية IAS01 و IAS 07.

سيتم تتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالنظام المحاسبي المالي وإلى أهم أوجه الاختلاف بينه وبين المعايير المحاسبية الدولية IAS01وIAS07.

1- النظام المحاسبي المالي:

إن الإصلاحات الاقتصادية التي شهدها العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة في الفترة الأخيرة، والتي من بينها إصلاح النظام المحاسبي بتبنيها النظام المحاسبي المالي (SCF)والمستمد من المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS)، وبداية من 01 جانفي 2010 قامت الجزائر باعتماد نظام جديد في مجال التوحيد المالي والمحاسبي يتوافق مع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS. ويهدف هذا النظام لوضع أداة تتكيف مع البيئة الاقتصادية الجديدة والتي جاءت نتيجة الإصلاحات الاقتصادية والمالية، مع دخول الجزائر في الاقتصاد الدولي من خلال مشروع الشراكة مع الإتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية OMC، إضافة إلى العمل على تلبية حاجيات المستخدمين الجدد للمعلومات المحاسبية والمالية.[1]

وعليه قد عرفه القانون 07-11 المؤرخ ب 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي في المادة رقم 03 منه على أنه " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوفات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية ".[2]

[1] حمدي مرنيش، **واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة، العدد 13، 2015، ص ص 66-67.

[2] عبد المنعم خيرت مصطفي، **أصول محاسبة الشركات شركات الأموال –التضامن–المساهمة–شركات متعددة الجنسيات–شركات التجارية–شركات التامين– منشآت البترول–النظام المحاسبي المالي (المصاريف والايرادات)– الاحكام الفقهية لزكاة الشركات**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، الطبعة الأولى، 2018، ص ص254-255.

2- مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية IAS01 وIAS07: سيتم تلخيص أهم الاختلافات في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية IAS01 وIAS07.

SCF	IAS01	IAS07
_ له مدونة حسابات خاصة فقط به (هدفها توحيد المصطلحات والطرق المحاسبية).	_ كل دولة لها نظام محاسبي خاص بها.	
_ نظام ملزم تطبيق جاء في شكل قانون له أسلوب ومنهج محدد.	_ غير مرتبط بأي قانون خاص (الهيئة المعنية بوضع المعايير ليست خاضعة لأي دولة أو قانون).	
_ شكل القوائم المالية ومحتواها محدد.	_ ليس لها شكل معين ولكن يجب أن تحتوي على حد أدنى من العناصر الأساسية.	
_ حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري تسمى القوائم ب: الميزانية، جدول حسابات النتائج جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، الملاحق.	**_ حسب IAS1 تسمى القوائم المالية ب:** قائمة المركز المالي، قائمة الدخل قائمة تدفقات النقدية، حقوق الملكية، الإيضاحات.	_ أما **IAS7** يشمل قائمة التدفقات النقدية.
الميزانية: _ تقسم إلى الأصول والخصوم وإلى عناصر جارية وأخرى غير جارية. _ يعتمد التقسيم على المدة الزمنية لبقاء الأصل والاستحقاق.	**قائمة المركز المالي:** _ هي قائمة توضح الوضع المالي للمؤسسة في فترة زمنية معينة تظهر ما تملكه المؤسسة (موجودات) وما يستحق عليها من ديون ومتطلبات تجاه الغير (مطلوبات) وكذلك ما يستحق عليه تجاه الملاك (حق	_____

_ تتضمن بيانات الخاصة بالسنة المالية التي أعدت فيها، وبيانات السنة المالية السابقة لها.	الملكية)، والهدف الرئيسي من إعدادها هو إظهار حقيقة المركز المالي للمؤسسة.	
جدول حساب النتائج: _ عبارة عن بيان ملخص للأعباء والمنتجات المجزة من المؤسسة خلال السنة المالية. _ لا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل وتاريخ السحب. _ يبرز بتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (ربح أو خسارة).	**قائمة الدخل:** _ عبارة عن تقرير أو قائمة تظهر نتيجة أعمال المؤسسة خلال فترة زمنية معينة وتتضمن الإيرادات والمصروفات وتعد في صورة تقرير من جانب واحد.	ــــــــــــــــــ
جدول سيولة الخزينة: _ يقدم جدول تدفقات الخزينة مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها كما يبين النظام المحاسبي المالي أن الهدف من جدول تدفقات الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال الخاصة ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.	**قائمة التدفقات النقدية:** _ تم تخصيص لها المعيار المحاسبي الدولي 7.	**قائمة التدفقات النقدية:** _ هي كشف من الكشوفات المالية وتعتبر قائمة سنوية مالية إلزامية تعدها المؤسسة استنادا على أساس نقدي، وتعمل على إظهار التغير بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي، حيث تعرض الأثر النقدي الداخل والخارج لكافة أنشطة المؤسسة والتي تنقسم إلى أنشطة تشغيلية، أنشطة تمويلية، أنشطة استثمارية.

جدول تغيرات الأموال الخاصة: _ يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة خلال السنة المالية، والمعلومات التي يتطلبها هذا الجدول: - نتيجة الصافية للسنة المالية؛ - تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات؛ - الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال؛ - المنتوجات والأعباء الأخرى؛ - عمليات الرسملة؛ - توزيعات النتيجة.	**جدول تغيرات حقوق الملكية:** - وهي حقوق أصحاب الشركة، والتي تمثل ما قدموه من أموال لأجل استثمارها، بالإضافة للأرباح التي تحققت وحجزت بقصد إعادة استثمارها أو الاحتفاظ بها على شكل احتياطات أسهم عادية أو أسهم ممتازة.	_____
الملاحق: _ تتضمن الملاحق جداول ملحقة لشرح الأعباء أو النواتج خاصة بالقوائم المالية، كما تحتوي على الطرائق المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة للميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، إيضاحات تخصص الشركاء.	**الإيضاحات:** _ يجب أن تعرض معلومات على أساس إعداد القوائم المالية والسياسات المحاسبية المحددة المستخدمة، وتفصح عن المعلومات المطلوبة بموجب المعايير الدولية للتقرير المالي، ويجب على المؤسسة أن تعرض الإيضاحات بطريقة منظمة ما أمكن ذلك عمليا. لتحديد الطريقة العملية يجب على	_____

	المؤسسة الاخذ في الحسبان الأثر على قابلية الفهم والمقارنة لقوائمها المالية.	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مجلة غنية بن حركو، **النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية**، مجلة دراسات الاقتصادية، جامعة قسنطينة 2، العدد 04، 2017، ص ص 114-116 ومجلة دلال حطاب، علي بن قطيب، **أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قسنطينة 2، العدد 01، 2019، ص ص 11-20.

خلاصة:

قام مجلس المعايير المحاسبية الدولية(IASB) بإصدار العديد من المعايير المحاسبية (IAS)التي يمكن استخدامها من قبل المؤسسات في إعداد القوائم المالية، فهي تتميز بتوفير معلومات ذات جودة ومصداقية للأطراف المستفيدة من هاته المعلومات حول مختلف القوائم المالية وقد اختص المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS01 بعرضها ونجد من بين هذه القوائم قائمة التدفقات النقدية والتي تعتبر من القوائم الإلزامية والضرورية وهي أحد المصادر المهمة التي تمكن المهتمين بالشأن المالي والاقتصادي للمؤسسة في اتخاذ قراراتهم، وذلك لعدة أسباب منها أنها توفر معطيات مالية لا تقدمها باقي القوائم المالية الأخرى، كما أنها تعد وفق أساس نقدي مما يجعلها تعكس المقبوضات والمصروفات النقدية الفعلية للمؤسسة، وقد تم تخصيص لها المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS07 لما لها من أهمية.

إن النظام المحاسبي المالي هو عبارة عن مجموعة من المبادئ والقواعد والضوابط التي تهدف إلى جمع وتنظيم المعلومات المتعلقة بالعمليات المالية للمؤسسة بدقة وشفافية، ويتوافق هذا النظام مع المعايير المحاسبية الدولية التي تعتمد على ضمان التوحيد والشفافية في إعداد القوائم المالية، حيث أن الإصلاحات المحاسبية التي قامت بها الدولة الجزائرية بهدف تقريب الممارسات المحاسبية الوطنية مع الدولية، أدت إلى تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي وعليه فقد باشرت في إجراء إصلاحات اقتصادية تهدف إلى تنظيم وتطوير القطاع المالي والمحاسبي في البلاد وتم تطوير هذا النظام لتلبية احتياجات السوق، وعليه فقد أصبح للجزائر نظام محاسبي مالي خاص بها .

وقد ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسة الاقتصادية بعرض القوائم المالية التي هي تقارير تحتوي على بيانات مالية تستخدم لتقديم صورة شاملة عن الوضع المالي والأداء المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وتشمل " الميزانية- قائمة الدخل- قائمة التدفقات النقدية – حقوق الملكية – الإيضاحات ".

الفصل الثاني:

تقييم الأداء المالي باستخدام قائمة التدفقات النقدية

تمهيد:

يحظى الأداء المالي في المؤسسات باهتمام كبير في ظل التطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، حيث ركز عليه الكثير من الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل للحفاظ على بقاء واستمرار المؤسسة ونموها وتطورها.

حيث يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية أحد العناصر الأساسية لنظام الرقابة الإدارية وأكثر المهام المحاسبية الإدارية أهمية وأكثرها صعوبة، حيث يوفر للإدارة المعلومات والبيانات التي تستخدم في قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها، لذا فإن هذا النظام الفعال لتقييم أداء العمليات يجب أن يتضمن مؤشرات أساسية من أجل تقييم الأداء المالي من بينها نسب السيولة ونسب الربحية والتدفق النقدي الحر.

بناء على هذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث01: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

المبحث 02: تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل نسب قائمة التدفقات النقدية.

المبحث 01: تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

تهتم المؤسسات الاقتصادية بالأداء كونه الركيزة الأساسية لضمان عدم انحراف الأهداف المحققة عن الخطط، ومن أجل تحسين أدائها لابد من تقييمه خاصة الأداء المالي، إذ أن تقييم الأداء المالي هو أداة لقياس النتائج المنتظرة أو المحققة في إطار معايير محددة مسبقا، وإصدار حكم على إدارة الموارد المالية المتاحة للمؤسسة من أجل خدمة مختلف الأطراف المرتبطة بالمؤسسة.

المطلب01: عموميات حول تقييم الأداء.

سيتم التعرف في هذا المطلب على مختلف المفاهيم حول تقييم الأداء، وإلى أهميته ووظائفه والمتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم الأداء.

1- تعريف تقييم الأداء: قبل التطرق لتعريف تقييم الأداء لابد من التعرف على مصطلح الأداء:

1-1- تعريف الأداء: هناك مجموعة من التعاريف نذكر منها:

- عرف كل من Miller and Bromileyالأداء على أنه:" محصلة أو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها ".[1]
- كما عرفه Peter Druker على أنه:" قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والمال ".[2]
- وقد عرفته أيضا صباح حليلو بأنه:" النتيجة النهائية لنشاط المؤسسات، فعندما يتم وضع الإستراتيجية المتضمنة للأهداف تسعى المؤسسة للوصول إلى الأداء المالي المتمثل في تحقيق الربح ".[3]

وعليه يمكن تعريف الأداء على أنه:" قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المتاحة بشكل أمثل، وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها والنتائج المطلوبة، وعليه فإن الأداء هو مستوى تحقيق الأهداف".

1-2- تعريف تقييم الأداء:

لقد تعددت تعاريف تقييم الأداء واختلفت من باحث لأخر، وهذا ما تبينه بعض هذه التعاريف التي تم التطرق لها:

---

[1] عادل بومجان، **تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الإقتصادية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015/2014، ص45.

[2] الشيخ الداوي، **تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء**، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد07، 2010/2009، ص218.

[3] صباح حليلو، **المسؤولية الإجتماعية ودورها في تحسين أداء المؤسسات الإقتصادية**، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، إقتصاد التنمية المستدامة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20أوت 1955، 2021/2020، ص91.

- عرف مشعل جهز المطيري تقييم الأداء بأنه:" هو القياس للتأكد من أن الأداء المالي الفعلي يوافق معايير الأداء المحددة، ويعد التقييم مطلب ضروري لكي تحقق المؤسسة أهدافها بناء على المعايير الموضوعية، فهو عملية دورية تهدف إلى قياس نقاط القوة والضعف من أجل تحقيق الهدف المخطط له مسبقا من قبل المؤسسة".[1]
- كما قد عرفه عمر تيمجغدين بأنه:" يشمل جميع الأنشطة داخل المؤسسة الاقتصادية وذلك بهدف التأكد من أن النتائج المحققة فعلا تسير نحو ما هو مخطط لها من جهة، وكذا الحكم على كفاءة أداء المؤسسة في استغلال الموارد الاقتصادية وفي تحقيق الأهداف التي أقيمت لأجلها من جهة أخرى، وهذا قصد اتخاذ القرارات التصحيحية في حالة إنحراف مسارات بعض الأنشطة عما هو مخطط لها ". [2]
- وقد عرفاه أيضا خديجة خالدي وعبد الرزاق بن حبيب بأنه:" التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتحقق من تنفيذ الأهداف المخططة ".[3]
- عرفه عادل عشي بأنه: " مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور وغالبا ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو محقق فعلا وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة تكون سنة".[4]

وعليه فإن تقييم الأداء هو:" عملية إدارية تشمل جميع الأنشطة داخل المؤسسة الاقتصادية تهدف إلى تقييم وتحليل الأداء الفعلي خلال فترة زمنية محددة، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المطلوبة، وتحديد نقاط القوة والضعف بهدف التحسين والتطوير المستمر".

2- أهمية وأهداف تقييم الأداء: لتقييم الأداء أهمية كبيرة ومجموعة من الأهداف نذكر منها:

2-1- أهمية تقييم الأداء: إن عملية تقييم الأداء عملية هامة وضرورية من أجل معرفة مدى تحقيق المؤسسة الاقتصادية لخططها وأهدافها، وإذ يعتبر جزء من العملية الرقابية داخل المؤسسة. وعليه فتقييم الأداء له أهمية كبيرة أهمها[5]:

- عملية تقييم الأداء تفصح عن مدى قيام الوحدات والأقسام بوظائفها بأكمل وجه؛

---

[1] مشعل جهز المطيري، **تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية**، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2011/2010، ص10.

[2] عمر تيمجغدين، **دور إستراتيجية التنويع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إقتصاد الصناعي، كلية العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2013/2012، ص57.

[3] خديجة خالدي، عبد الرزاق بن حبيب، **أساسيات العمل المصرفي**، ديوان الطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، 2015، ص 197.

[4] عادل عشي، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم**، مذكرة تخرج مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، 2002/2001، ص 27.

[5] دلال غسان الخيري، محمد مدحت غسان الخيري، **التحليل المالي –الكشف عن الإنحراف والإختلاس–**، دار الصايل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2018، ص88.

- تقييم الأداء يوضح الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية سواء في المشروع الاقتصادي الخاص أو على مستوى الاقتصاد القومي؛
- عملية تقييم الأداء ترتبط بالتخطيط حيث أنها توضح مدى كفاءة التخطيط عندما يطبق الأفراد مهامهم على أكمل وجه، ومن ثم محاولة تجاوز القصور الذي حصل في عملية التخطيط نفسها؛
- يساعد تقييم الأداء على توجيه إشراف الإدارة العليا، وكذا توضيح سير العملية الإنتاجية؛
- يساعد على التنسيق بين مختلف أوجه النشاط في المؤسسة حيث تتكامل إدارات المؤسسة الفرعية.

2-2- أهداف تقييم الأداء: لقد اتضح أنه ينبغي على جميع المؤسسات أن تقيس مدى فعالية أنشطتها ونتائج أعمالها لأن المعلومات التي يتم الحصول عليها سوف تقودها نحو تحقيق أهدافها وبالتالي تحسين أدائها. لذلك فالمؤسسة التي لا تستطيع قياس أدائها لا يمكنها الرقابة عليه، وإذا لم تستطع مراقبته فلن تقدر على إدارته، وبذلك فهي لن تتمكن من صناعة قرارات سليمة، حيث يقول R.Quinn ضمن هذا السياق "ببساطة، لا يمكن إدارة شيء لا تستطيع قياسه". وعليه تحتاج المؤسسات لتقييم الأداء من أجل تحقيق الأهداف التالية[1]:

- **التقييم الذاتي:** يهدف تقييم الأداء على مستوى المؤسسات إلى تشخيص المشكلات لحلها، والكشف عن مواطن الضعف لتقويتها ومواطن القوة للحفاظ عليها وتعزيزها؛
- **تقييم الإدارة:** يعتبر تقييم الأداء كمرآة للإدارة العليا تعكس أداء الوحدات والفروع، وبالتالي تمكنها من رسم الإستراتيجيات والأهداف بوضوح؛
- **التحسين المستمر:** يعتبر تقييم الأداء كهدف أولي لهدف نهائي يتمثل في تحسين الأداء من أجل زيادة الإنتاجية؛
- **الرقابة:** يهدف تقييم الأداء إلى مراقبة الإنجازات والنتائج وتحليلها من خلال مقارنتها مع التوقعات، والتنبؤ بالأخطاء قبل وقوعها باستخدام مؤشرات الأداء كمحطات إنذار مبكر عند وقوع الانحرافات.

[1] أحمد ريغة الصغير، **تقييم أداء المؤسسات الصناعية بإستخدام بطاقة الأداء المتوازن**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2014/2013، ص25.

3- أقسام تقييم الأداء:

تعتبر عملية تقييم الأداء في المؤسسة عملية شاملة للنشاطات الموجودة داخل المؤسسة، فيمكن قياس كفاءة استخدام الموارد المتاحة على مستوى كل قسم من أقسام المؤسسة وعليه يمكن تحديد أنواع تقييم الأداء التالية [1]:

3-1- تقييم الأداء المخطط: ويتمثل هذا النوع في التحقق من مدى الوصول إلى الأهداف المخططة، وذلك عن طريق مقارنة المؤثرات الواردة في المخطط والسياسات الموضوعة مع المؤثرات الفعلية وهذا وفق فترات زمنية دورية، فيمكن أن تكون شهرية أو فصلية أو سنوية، وهذا بهدف إظهار مدى التطور الحاصل في الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسة وإيضاح الانحرافات والأخطاء التي حدثت في عملية التنفيذ مع تفسير المسببات والمعالجات اللازمة لها.

3-2- تقييم الأداء الفعلي: يقصد به تقييم كافة الموارد المتاحة المادية منها والبشرية، وهذا بمقارنة الأرقام الفعلية ببعضها البعض لأجل التعرف على الاختلالات التي تحدث وقياس درجة ومستوى الأداء في توظيف هذه الموارد في العملية الإنتاجية.

3-3- تقييم الأداء المعياري: ويقصد به مقارنة النتائج الفعلية مع القيم المعيارية، ويأخذ هذا نوعين من المقارنة حيث يمكن أن يتم عن طريق مقارنة النتائج التي حققتها المؤسسة لمختلف نشاطاتها (كالإنتاج، المبيعات، الأرباح والقيمة المضافة) مع نتائج معيارية كانت قد وضعت لتكون مقياسا للحكم ما إذا كانت النتائج مرضية أم لا، أو عن طريق مقارنة النسب والمعدلات الفعلية مع النسب والمعدلات المعيارية.

3-4- تقييم الأداء العام: يتطرق هذا النوع من تقييم الأداء إلى كل جوانب النشاط في المؤسسة باستخدام جميع المؤثرات المخططة والفعلية والمعيارية في عملية القياس والتقييم، والتمييز بين أهمية نشاط وآخر.

4- المتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم الأداء:

تتطلب عملية تقييم الأداء بعض المتطلبات الأساسية التي تؤدي لارتفاع درجة التقييم إلى مستوى من الدقة والموثوقية الذي يساعد على اتخاذ القرارات السليمة في تصحيح الانحرافات وتحديد المسؤوليات والارتقاء بالنتائج إلى المستويات المرغوبة، ومن هذه المتطلبات نذكر[2]:

- أن يكون الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية واضحا تتحدد فيه المسؤوليات والصلاحيات لكل من المدير والمشرف بدون أي تداخل بينها؛

[1] جليلة بن خروف، **دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الماجستير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، 2009/2008، ص ص73-74.

[2] مجيد الكرخي، **تقويم الأداء بإستخدام النسب المالية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص ص 42- 43.

- أن تكون أهداف الخطة الإنتاجية بينة واضحة وواقعية قابلة للتنفيذ وهذا لا يتم دون دراسة هذه الأهداف وذلك بدراسة معمقة ومناقشتها مع كل المستويات داخل الوحدة الاقتصادية لكي تأتي الأهداف متوازنة تجمع بين الطموح المطلوب والإمكانيات المتاحة للتنفيذ؛
- أن يتوفر للمؤسسة الاقتصادية مسؤول متمرس في عملية تقييم الأداء بحيث يكون متفهما لدوره وعارفا بطبيعة نشاط المؤسسة الاقتصادية وقادرا على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات بشكل صحيح؛
- أن يتوفر للمؤسسة الاقتصادية نظاما متكاملا وفعالا للمعلومات والبيانات والتقارير اللازمة لتقييم الأداء؛
- أن تكون الإجراءات والآلية الموضوعة لمسار عمليات تقييم الأداء بين الإدارات المسؤولة عن تقييم الأداء في الهيكل التنظيمي واضحة ومنظمة ومتناسقة؛
- وجود نظام حوافز فعال سواء كانت هذه الحوافز مادية أو معنوية أو كانت إيجابية أو سلبية بحيث يحقق هذا النظام ربطا متينا بين الأهداف المنجزة فعلا وبين المخطط منها لأن غياب مثل هذا النظام يضعف من قوة وجدية القرارات المتخذة بشأن تصحيح المسار في العملية الإنتاجية والارتفاع بها إلى المستوى المرسوم.

المطلب 02: مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مجموعة من التعاريف حول تقييم الأداء المالي، بالإضافة إلى أهميته وأهدافه.

1- تعريف تقييم الأداء المالي: قبل التطرق لتعريف تقييم الأداء المالي لابد من التعرف على الأداء المالي:

1-1- تعريف الأداء المالي: هناك مجموعة من التعاريف نذكر منها:

- عرفته صافية مصباح على أنه: " مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدام القصير وطويل الأمد من أجل تشكيل ثروة ".[1]
- عرفه حمادي بلعباس وهشام بوطالبي على أنه:" تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالي".[2]
- عرفه عبد الرحيم اعمر صالح وآخرون بأنه:" قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة".[3]

---

[1] صافية بومصباح، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية**، مجلة الأبحاث ودراسات التنمية، جامعة الجزائر3، العدد 02، 2021، ص221.

[2] حمادي بلعباس، هشام بوطالبي، **الأداء المالي وطرق قياسه**، الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول إدارة الأداء في المؤسسات الجزائرية واقع ومجال للتحسين، المدرسة العليا لإدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، 2023، ص3.

[3] عبد الرحيم اعمر صالح وآخرون، **تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية بمدينة اجدابيا باستخدام نسب الربحية**، مجلة البيان العلمية المحكمة، جامعة اجدابيا، العدد 15، 2023، ص 89.

وعليه يكمن تعريف الأداء المالي بأنه: " مدى قدرة المؤسسة على استغلال الموارد المالية المتاحة بشكل جيد وذلك لتحقيق الاستقرار المالي وتحقيق الأرباح بأقل التكاليف الممكنة خلال فترة زمنية معينة ".

1-2- تعريف تقييم الأداء المالي: تعددت التعاريف سيتم ذكر البعض منها:

- عرفه عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان بأنه:" إصدار حكم ذو قيمة حول إدارة موارد المؤسسة المادية والبشرية والمالية المتحدة، وقياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا ".[1]
- عرفته نجلاء نوبلي على أنه:" تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج نهاية الفترة المالية المعينة عادة تكون سنة، بحثا عن العوامل المؤثرة في النتائج وتشخيص ما تبين من انحرافات أثناء التنفيذ وتحديد المسؤوليات وتفادي أسبابها في المستقبل ".[2]
- عرفه توفيق سميح محمد الأغوات بأنه:" هو فحص وتحليل سياسات الإدارة عن طريق مجموعة الإجراءات والوسائل المناسبة بهدف تقييم أداء المؤسسة موضع الدراسة باستخدام المؤشرات المالية تمهيدا لاتخاذ الإجراءات الصحيحة الملائمة بما يضمن تطابق الأداء مع ما هو مخطط له ".[3]

وعليه فإن تقييم الأداء المالي هو:" عملية تحليل ودراسة للنتائج المالية والمركز المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، بهدف تقييم مدى كفاءتها في استخدام مواردها وتحقيق أهدافها المالية، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات والمعايير المحددة مسبقا".

2- أهمية تقييم الأداء المالي: إن تقييم الأداء المالي له أهمية بالغة يمكن ذكرها في النقاط التالية [4]:

- تقييم الأداء المالي يوفر مقياسا لمدى نجاح أو فشل الإدارة المالية في سعيها لمواصلة نشاطها وتحقيق أهدافها، والنجاح هو مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة وبالتالي فهو أشمل من أي منهما وفي كلتا الحالتين يشكل المستوى العالي من الأداء مصدر لنمو المؤسسة؛
- نظام تقييم الأداء المالي يزود مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة بالمعلومات الضرورية لأغراض التخطيط والرقابة المالية واتخاذ القرارات الصحيحة المستندة على حقائق علمية وموضوعية؛
- يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته الإدارة المالية في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للمهام المالية زمانيا من فترة زمنية إلى أخرى ومكانيا مقارنة بالمؤسسات المماثلة؛
- يؤدي إلى الكشف عن العناصر الكفؤة وتحديد العناصر التي تحتاج إلى مساعدة من أجل النهوض بأدائها؛

---

[1] عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، **التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة فلسطين التقنية، العدد 02، 2019، ص 151.

[2] نجلاء نوبلي، **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015/2014، ص163.

[3] توفيق سميح محمد الأغوات، **دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية**، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الإسراء، 2015/2014، ص 40.

[4] كمال غالم، **الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، 2022/2021، ص ص 44-45.

- إن تقييم الأداء المالي يساعد على إعادة توجيه النشاط نحو تحقيق الأهداف المحددة.

3- أهداف تقييم الأداء المالي: هناك مجموعة من الأهداف منها [1]:

- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة؛
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض؛
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة؛
- الحكم على كفاءة الإدارة المالية؛
- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة؛
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم؛
- معرفة مستوى إنجاز المؤسسة للوظائف المكلفة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خططها.

المطلب 03: خطوات ومصادر معلومات تقييم الأداء المالي.

سيتم التناول في هذا المطلب خطوات تقييم الأداء المالي، ومختلف مصادر معلومات تقييم الأداء المالي.

1- خطوات تقييم الأداء المالي: يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية [2]:

أ- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية، حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة؛

ب- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي؛

ت- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخدام النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع؛

ث- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

[1] زيان قديد، **تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من المنظور التشغيلي إلى التوجهات الإستراتيجية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، 2023/2022، ص 27.

[2] محمد محمود الخطيب، **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص ص 51-52.

الشكل رقم 01: يمثل تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

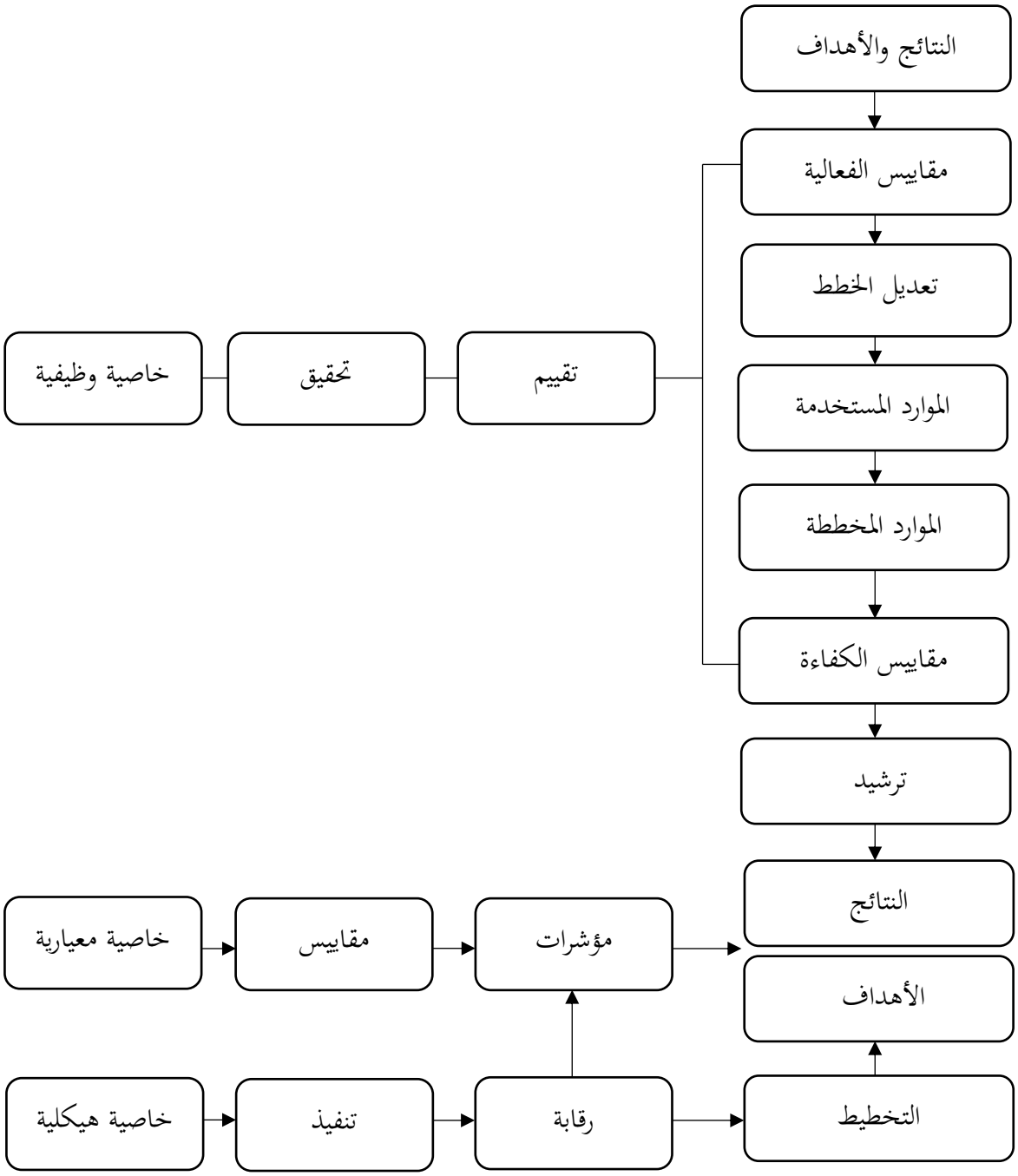

المصدر: منير عوادي، **استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020/2019، ص91.

2- مصادر معلومات تقييم الأداء المالي: تنقسم هذه المصادر إلى مصادر خارجية ومصادر داخلية:

2-1- المصادر الخارجية: وهي المعلومات المتأتية من المحيط الخارجي للمؤسسة تنقسم إلى[1]:

2-1-1- المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالظروف الاقتصادية، حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثر نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

2-1-2- المعلومات القطاعية: تقوم بعض المؤسسات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، وهذا النوع من النسب قد تتحصل عليه المؤسسة من: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجلات المتخصصة، بعض المواقع على الأنترنت ...إلخ، لكن هذا النوع من المعلومات يضل غائبا في معظم الدول النامية كالجزائر وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية مالية وافية تعد عملية ضعيفة جدا.

2-2- المصادر الداخلية: تتمثل في مختلف القوائم المالية والتي تعد غير دالة وصماء بالنسبة للمقيم لأنها المادة الخامة في عملية التحليل المالي من خلال حساب المؤشرات من أجل إصدار أحكام وتعليقات تمس البنية المالية للمؤسسة، تتمثل القوائم في[2]:

2-2-1- الميزانية: تعتبر الميزانية من الناحية الاقتصادية تمثيلا للتوازن بين كميات من موارد اقتصادية معينة التي وضعت تحت تصرف الوحدة الاقتصادية وبين مصادر تمويل تلك الموارد. أما من الجانب المحاسبي، فتعتبر الميزانية كشف لخصوم الوحدة الاقتصادية وأصولها من جهة أخرى في بداية ونهاية فترة زمنية محددة. وبطبيعة الحال فهي تعكس المركز المالي للمؤسسة أو المشروع المالي من خلال الفرق بين الأصول والخصوم في تاريخ محدد.

2-2-2- جدول حسابات النتائج: يعد وسيلة ضرورية للمسيرين من أجل تحليل ودراسة نشاط المؤسسة من جهة، ولتحديد مجاميع المحاسبة الوطنية من جهة أخرى، فهو عبارة عن وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا، حيث يأتي في صورة جدول يجمع مختلف عناصر الإيرادات والتكاليف التي تساعد على تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة في دورة محددة، بدون تسجيل وتحديد تواريخها.

2-2-3- قائمة التدفقات النقدية: عبارة عن جدول يبين المركز النقدي للمؤسسة وكيفية تغيره عبر مدة إعداد قائمة التدفقات النقدية، وبالتالي تعد تلك القائمة كمكمل لقائمة المركز المالي وجدول حسابات النتائج.

---

[1] صافية بومصباح، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام التحليل العاملي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2023/2022، ص ص 19-20.

[2] رميساء بوعزيز، **التمويل التأجيري وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، 2024/2023، ص ص 95-96.

2-2-4- قائمة حقوق الملكية: عبارة عن قائمة يتم فيها توضيح مختلف التغيرات التي تمس الأموال الخاصة خلال دورة محاسبية محددة، حيث تنقص الأموال الخاصة عند توزيع الأرباح وعند تحقيق خسائر الناجمة عن النشاط الاقتصادي للمؤسسة، وترتفع عند تحقيق الأرباح، كما تتأثر تلك القائمة بتغير بعض الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء.

2-2-5- إيضاحات: عبارة عن قوائم نثرية لا يستوجب بالضرورة أن تكون في شكل جداول، حيث تتضمن توضيحات فيما يخص الشراكة، خيارات التقييم، التنازل والارتباط بين الوحدات، كما تتضمن مختلف التفاصيل المرتبطة بالطرق المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية وغيرها من المعلومات التوضيحية التي من الممكن أن تسجل في عشرات الصفحات.

المطلب04: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي، وهي كالآتي[1]:

1- **الإدارة:** من الطبيعي أن المديرين يرغبون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق المختارة ومع أداء منافسيهم. فالإدارة تحدد أهداف المؤسسة من خلال الحصة السوقية، والنمو في قيمة الوحدات أو المبيعات، والعائد على الاستثمار ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المديرين ضمن المستوى الإداري الأعلى.

2- **حملة الأسهم العادية:** وهم يقسمون إلى ثلاث فئات:

- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر قصيرة الأمد وهم يتطلعون إلى تعظيم الإيراد الحالي وتوزيعه عليهم.
- حملة الاسهم الذين يمتلكون وجهة نظر طويلة الأمد وهم يهتمون باحتجاز الربح لتحقيق النمو المستقبلي في الإيرادات، وتعظيم رأس المال.
- حملة الأسهم الذين يمتلكون وجهة نظر مستقبلية وهم يختبرون قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، العوائد والمخاطر للبدائل الاستثمارية.

3- **حملة الأسهم الممتازة:** وهم يتطلعون إلى استقرار الأرباح بمستوى معين بحيث يوفر تغطية ملائمة لمقسوم الأرباح.

[1] فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، **إدارة البنوك- مدخل كمي وإستراتيجي معاصر-**، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، الطبعة الأولى ،2000، ص ص 239-240.

4- حملة السندات: مثل الأفراد، المصارف أو المؤسسات المالية الذين يركزون على مستوى الأرباح الحالية والمستقبلية، مدفوعات، مقسوم الأرباح، اقتراض المؤسسة وتقييمها للموجودات لتغطية ديونهم.

5- مانحي الائتمان والمصرفيون: وهم يتحققون من التغيرات الرئيسية التي تطرأ على ممتلكات المؤسسة أي أنهم يتأكدون من مدى كفاية الموجودات المتاحة في توفير الضمانات لمطالبهم على المؤسسة.

6- المحللون الماليون، استشاريون، والمضاربون في سوق الأسهم: وهؤلاء جميعا ينصب اهتمامهم على مقارنة تقييم أسهم المؤسسات بموجب كشف المركز المالي مع تقييمها في سوق الأوراق المالية.

7- اتحادات التجارة: هم يقارنون بين اتجاهات أرباح الإداريين وحملة الأسهم وبين ما يتقاضاه أعضاء النقابة من أجور.

المبحث 02: تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل نسب قائمة التدفقات النقدية.

تعد قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسات في تحليل وتقييم أداءها المالي وذلك إلى جانب قائمتي الدخل والمركز المالي، فقائمة التدفقات النقدية تكشف حركة الأموال الداخلة والخارجة للمؤسسة، وتتوفر على معلومات يمكن من خلالها اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم أوجه النشاط المختلفة واختبار مدى كفاءة المؤسسة في تسيير احتياجاتها المالية.

المطلب 01: نسب تقييم السيولة.

يمكن تعريف السيولة على أنها مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية عند استحقاقها دون أن تتعرض لأي مشكلة مالية.[1] حيث تستخدم نسب السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.[2] وتشمل هذه النسب ما يلي:

- **نسبة تغطية الدين=** $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية و التمويلية}}$

تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الالتزامات.[3]

---

[1] إسماعيل إسماعيل وآخرون، **التحليل المالي – مدخل صناعة القرار –**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثالثة، 2008، ص 71.

[2] محمد مطر، **التحليل المالي والائتماني– الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية –**، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص44.

[3] حمزة بن خليفة، مرجع سبق ذكره، ص71.

- **نسبة فوائد الديون=** صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون

تسمى كذلك بنسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون، وتوضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد ديونها. وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة.[1]

- **نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل واوراق الدفع قصيرة الأجل=** صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إستحقاقات الدين طويلة الأجل + الديون واوراق الدفع قصيرة الأجل

تشير هذه النسبة إل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الديون طويلة وقصيرة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الاجل. وإن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع سيولة المؤسسة جيد ولا تعاني من مشكلات تتعلق بها.[2]

الشكل رقم 02: نسب تقييم السيولة.

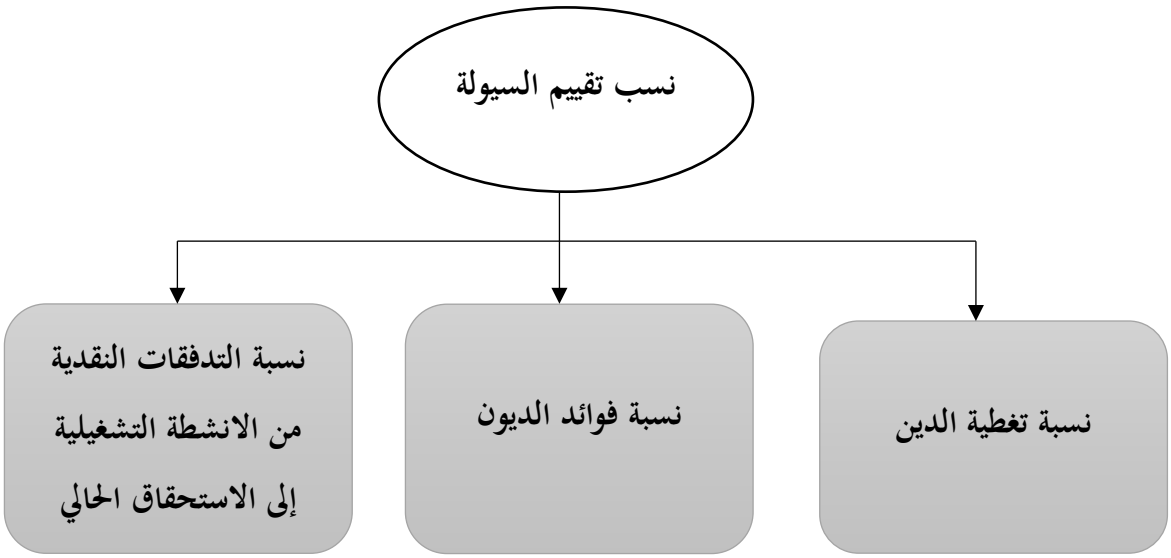

المصدر: من إعداد الطالبتين.

[1] حسين يحي، مرجع سبق ذكره، ص343.

[2] عبد الحكيم سليماني، عبد الرزاق عريف، مرجه سبق ذكره، ص 95.

المطلب 02: نسب تقييم الربحية.

ربحية المؤسسة هي محصلة لمختلف السياسات المتخذة في إدارة مختلف شؤونها، لذا فإن التحليل بالنسب الأخرى ما عدا نسب الربحية يوفر معلومات معبرة عن الطريقة التي تدار بها المؤسسة،[1] حيث يمكن قياس ربحية المؤسسة بتحليل أدائها الاقتصادي والمالي، ويتم التعبير عنها بمؤشرات كمية تهدف إلى تقييم فعالية وكفاءة المؤسسة في استخدام مواردها، مع الأخذ بعين الاعتبار أنشطتها وأهدافها المتوقعة.[2]

تعبر نسب الربحية عن مدى استمرارية التدفقات النقدية للمؤسسة، حيث تقدم التدفقات النقدية معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل وبين صافي التدفق النقدي وذلك على اعتبار أن صافي الدخل يتم تحديده على أساس استحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي على الأساس النقدي،[3] ومن اهم هذه النسب:

- **نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية=** $\frac{\text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الإحتياجات النقدية الأساسية}}$

ويقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي [4]:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية؛
- مدفوعات أعباء الديون؛
- الانفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية؛
- سداد الديون المستحقة خلال العام.

- **مؤشر النقدية التشغيلية=** $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية قصيرة الأجل}}{\text{صافي الدخل}}$

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.[5]

- **نسبة التدفقات النقدية التشغيلية=** $\frac{\text{صافي التدفق من العمليات التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$

وهو يقيس مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية.[6]

---

[1] مفلح عقل، **مقدمة في الإدارة المالية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 230.

[2] Kheyreddine Korichi, Mouhyddine Bougoffa, **Anevaluation of liquidity and profitability of non-financial entities in algeria**, Riview of advanced economic studies, University kasdi merbah Ouargla, N 01, 2020, p 72.

[3] راغب الغصين، منال الموصلي، **أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، العدد 02، 2013، ص212.

[4] محمد مطر، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003، ص 162.

[5] إسماعيل إسماعيل وآخرون، **التحليل المالي –مدخل صناعة القرارات–**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2005، ص 164.

[6] نور الدين أديب أبو زناد، مؤيد عبد الرحمن الدوري، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2006، ص141.

- **مؤشر النشاط التشغيلي**= صافي التدفق النقدي التشغيلي / ربح التشغيل قبل الفوائد و الضريبة

وتوضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.[1]

- **نسبة العائد على الموجودات من تدفق النقدي التشغيلي**= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الموجودات

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.[2]

الشكل رقم 03: نسب تقييم الربحية.

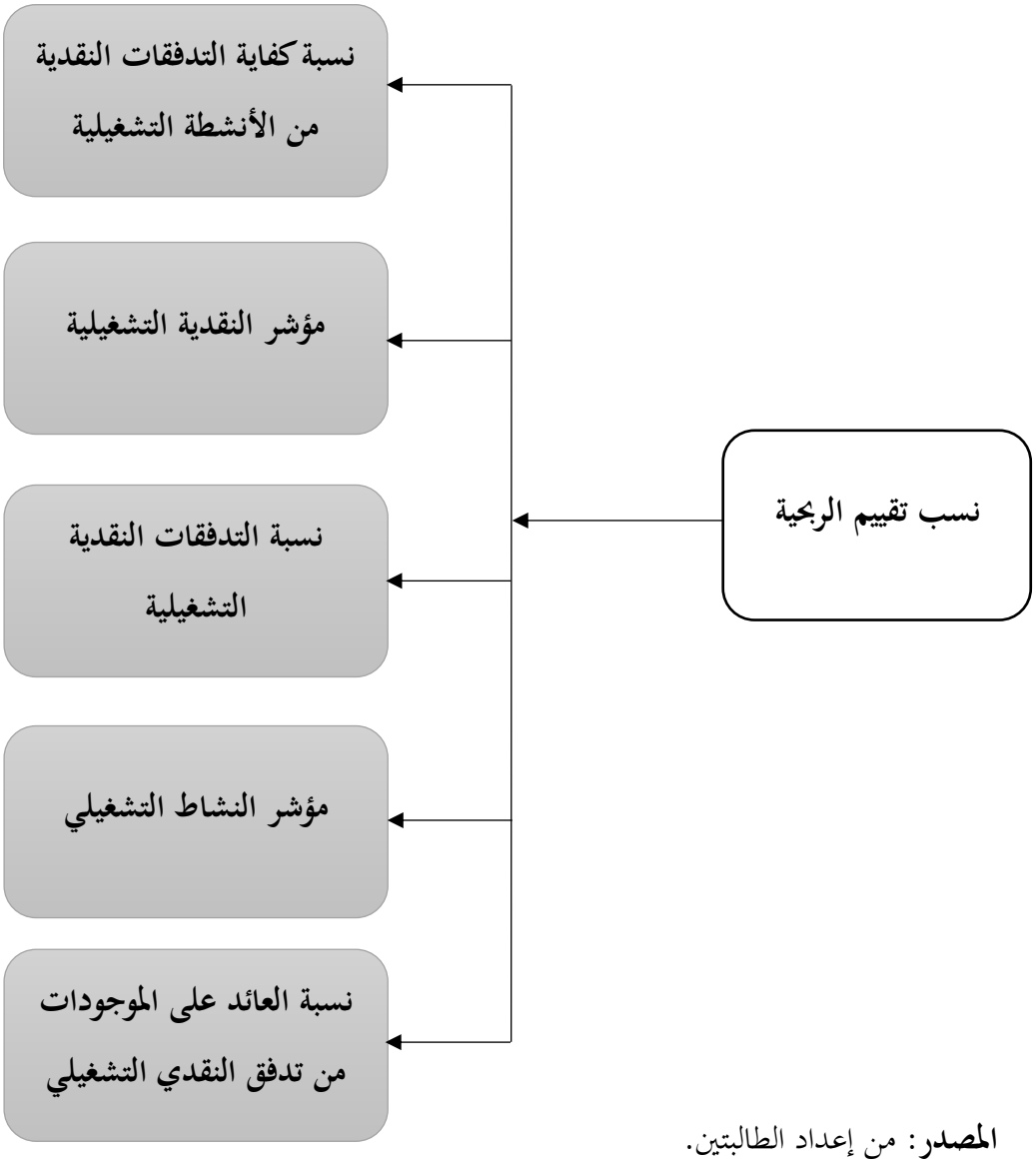

المصدر: من إعداد الطالبتين.

[1] محمد الصيرفي، **التحليل المالي –وجهة نظر إدارية محاسبية–**، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014، ص196.
[2] حمزة بن خليفة، **مرجع سبق ذكره**، ص 74.

المطلب 03: التدفق النقدي الحر.

غالبا ما يطلق لفظ التدفق النقدي الحر على الفرق بين التدفقات النقدية من التشغيل والتدفقات النقدية المستخدمة في الاستثمارات، وقد يكون مؤشرا مفيدا لقدرة المؤسسة على توليد النقدية، ومع ذلك فإن المحلل يجب أن يقارن نتائج هذا الأسلوب بالتوقعات المسبقة القائمة على هذا النوع من العمليات. فعلى سبيل المثال فإن الشركة التي تواجه نموا سريعا قد يكون لديها تدفق نقدي من التشغيل ضئيل أو معدوم والتدفق النقدي الحر قد يكون بالسلب وفي هذه الحالة يهتم المحلل بشكل رئيسي بكيفية تمويل هذا العجز النقدي، ويتعين في هذه الحالة إيجاد توازن بين الديون وحقوق الملكية، ومن ناحية أخرى فإن التدفقات النقدية المتولدة من التشغيل يجب أن تزيد كثيرا عن رأس المال المطلوب للأغراض الاستثمارية، وفي هذه الحالة فإن ما شغل بال المحلل المالي هو كيفية استخدام التدفق النقدي الزائد. [1]

ويتم احتساب التدفق النقدي الحر بالصيغة التالية [2]:

- **التدفق النقدي الحر=** صافي التدفقات من العمليات – (الإنفاق الرأسمالي + التوزيعات).

[1] طارق عبد العال حماد، **تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان – نظرة حالية ومستقبلية –**، الدار الجامعية، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص460.

[2] كمال الدين الدهراوي، عبد الله هلال، **مرجع سبق ذكره**، ص181.

خلاصة:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية أداة تحليلية فعالة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، إذ توفر نظرة مباشرة عن مدى كفاءة المؤسسة في توليد النقد وإدارته عبر أنشطتها، حيث يعتبر تقييم الأداء المالي أداة من الأدوات المالية الضرورية التي تجنب المؤسسات عموما والمؤسسة الاقتصادية خصوصا من عدة أمور غير مرغوبة.

يعتبر تقييم الأداء المالي أمرا ضروريا يمكن من خلاله قياس مدى كفاءة المؤسسة الاقتصادية في استخدام مواردها وتحقيق أهدافها المخططة، إذا يعتمد التقييم على القوائم المالية والتي من أهمها قائمة التدفقات النقدية التي يمكن من خلالها استخراج مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي توفر معلومات تستخدم في تقييم الربحية والسيولة بدرجة عالية، وتقييم التدفق النقدي الحر بدرجة أقل.

الفصل الثالث:

استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي

دراسة حالة مؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس–

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري والمتعلق بالمفاهيم الأساسية لقائمة التدفقات النقدية وتقييم الأداء المالي، سنحاول في هذا الفصل إسقاط كل ما سبق في الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال الاعتماد على قائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس – قالمة–.

وبناء على ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث01: تقديم عام بالمؤسسة محل الدراسة (مؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس –).

المبحث 02: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس–.

المبحث 01: تقديم عام بالمؤسسة محل الدراسة (مؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس –).

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس، وذلك من خلال إعطاء نظرة شاملة عن نشأتها وهيكلها التنظيمي، وكذا أهدافها والمنتوجات التي تنتجها.

المطلب01: ماهية مؤسسة مطاحن مرمورة.

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى نشأة المؤسسة وتعريف مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس.

1- نشأة المؤسسة:

انبثق مجمع رياض قسنطينة سنة 1982 في بادئ الأمر عن شركة سمباك التي تحولت بعدها إلى شركة بالأسهم وتهيكلت سنة 1989، بعد هذه العملية تحول المجمع إلى مجمع صناعي كبير يضم 11 شركة فرعية مهمتها تحويل الحبوب، الإنتاج وتسويق السميد، العجائن الغذائية، الكسكس، وتكعيب النخالة.

ونذكر من هذه الشركات ما يلي:

- مطاحن الليطوال (سكيكدة)؛
- مطاحن بن هارون (ميلة)؛
- المطاحن الكبرى للعوينات (تبسة)؛
- مطاحن مرمورة (قالمة).

وهذه الأخيرة نشأت في 24 ديسمبر 1997، والتي نتجت عن الإجراءات التي قام بها مجمع السميد بقسنطينة، والمتمثلة في تقسيم وحداته في نهاية سنة 1997، حيث تضم وحدتين للإنتاج هما:

- مطاحن بوشقوف والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية 850 قنطار في اليوم؛
- مطاحن هيليوبوليس والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية 650قنطار في اليوم.

وفي سنة 2016 انتقل اسمها من مطاحن مرمورة إلى المركب الصناعي والتجاري –مطاحن مرمورة– حيث أن الشركة الأم (قسنطينة) كانت مركب والآن أصبحت شركة فرعية تابعة لمجمع agrodiv (مجمع الصناعات الغذائية)، وهذه الأخيرة تابعة إلى وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني. [1]

2- تعريف مؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس –:

تم تعريف مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس، حسب أربعة عناصر: الموقع الجغرافي، رأسمالها، اليد العاملة، النشاط ومجال العمل.

[1] وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

وهي موضحة كالآتي [1]:

- **موقعها**: تقع وحدة مطاحن مرمورة بدائرة هيليوبوليس في الجهة الشرقية، وبالضبط بلدية هيليوبوليس، بن بروق حسين على الطريق الوطني رقم 21 تتربع الوحدة على مساحة 125000 متر ربع مقسمة على عدة هياكل منها الإدارة، ورشة الصيانة، ورشة الإنتاج، مركز التخزين ...
- **رأسمالها**: مطاحن مرمورة هي شركة مساهمة ذات رأس مال اجتماعي يقدر ب 135000000دينار جزائري.
- **اليد العاملة**: تبلغ اليد العاملة 157 عاملا وذلك حسب إحصائيات 2025، موزعة حسب المهنة كما يلي:

الجدول رقم 07: توزيع اليد العاملة حسب الفئة المهنية.

الفئة المهنية	العدد	%
إطار مسير	01	0.64
إطار سامي	33	21.02
المهرة	49	31.21
التنفيذ	74	47.13
المجموع	157	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الجدول رقم 08: توزيع اليد العاملة حسب مجال النشاط.

النشاط	العدد	%
الإنتاج	70	44.59
الدعم التقني	06	3.82
الإدارة	81	51.59
المجموع	157	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

[1] وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

- **النشاط ومجال العمل:** نشاط الوحدة يقتصر على تصنيع وتسويق السميد العادي والممتاز، وذلك باستخدام المادة الأولية الوحيدة وهي القمح الصلب، بالإضافة إلى الزوال (النخالة) والتي تعتبر كفضلات مباعة. أما مجال نشاطا فهو وطني، ولكن يقتصر في الغالب على الولايات التالية: قالمة، سوق أهراس.

المطلب02: أهداف المؤسسة محل الدراسة والمؤسسات التي تتعامل معها.

سيتم التعرف في هذا المطلب على الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيها وكذا إلى المؤسسات التي تتعامل معها.

1- **أهداف المؤسسة:** تهدف مؤسسة مطاحن مرمورة كأي مؤسسة أخرى إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

- توجيه الإنتاج نحو منتجات ذات نوعية جيدة يكون السوق بحاجة إليها واتباع سياسة توزيع مناسبة؛
- التحكم في السوق بالمادة المنتجة وذلك من خلال جعلها محلا للاهتمام من خلال التسويق الجيد لها؛
- عقلنة استعمال الموارد البشرية وإعادة التركيز على المهام الرئيسية؛
- التوفيق بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، والتخفيض من التكاليف؛
- الاستثمار الجيد للموارد المالية المتاحة وذلك للحصول على أكبر عائد وتقليل الاحتياجات المالية؛
- المحافظة على القدر الكافي من السيولة لمواجهة الظروف الطارئة.

2- المؤسسات التي تتعامل معها:

كل مؤسسة إنتاجية تتعامل مع نوعين من المؤسسات، يتمثل النوع الأول في الموردين والذين تتعامل معهم المؤسسة بهدف الحصول على المواد الأولية ومختلف التجهيزات التي تحتاجها في نشاطها، أما النوع الثاني فيتمثل في العملاء حيث تتعامل المؤسسة معهم بغرض توزيع منتجاتها، وتتعامل مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس مع المؤسسات التالية:

- **الموردون:** تعتبر التعاونية الفلاحية للحبوب الجافة بقالمة هي المورد الأساسي للمادة الأولية هي القمح الصلب. أما الموردون الآخرون فهم:
  - المؤسسة الخاصة لمواد التغليف بعنابة؛
  - الموردون المختصون في بيع قطع الغيار المتعلقة بالوحدات الإنتاجية؛
  - الموردون المختصون في الأدوات واللوازم.
- **العملاء:** تجار الجملة، المستهلكين، مركز البيع قالمة.[1]

[1] وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب03: الإطار والهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس–.

تم التطرق في هذا المطلب إلى أقسام المؤسسة كل قسم على حدة، وتوضيح هيكلها التنظيمي في مخطط.

1– الإطار التنظيمي للمؤسسة: تضم مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس –قالمة– الأقسام التالية [1]:

1–1– مديرية الوحدة: وتشمل ما يلي:

- **المدير:** الذي يعتبر أعلى رتبة في الوحدة، حيث يقوم بمتابعة سير عمل الوحدة يوميا، وكذا وضع القرارات ومراقبة كل العمليات وإصدار الأوامر، بالإضافة إلى المصادقة على الوثائق التي تحول إليه بعد دراستها ومراجعتها.
- **الأمانة العامة:** وهي التي تربط العمال بالمدير، وتقوم بإيصال كل الوثائق التي تحتاج إلى توقيع وتحرص على الاجتماعات الإدارية وتستقبل الاتصالات.

شكل رقم04: تقسيم مديرية الوحدة.

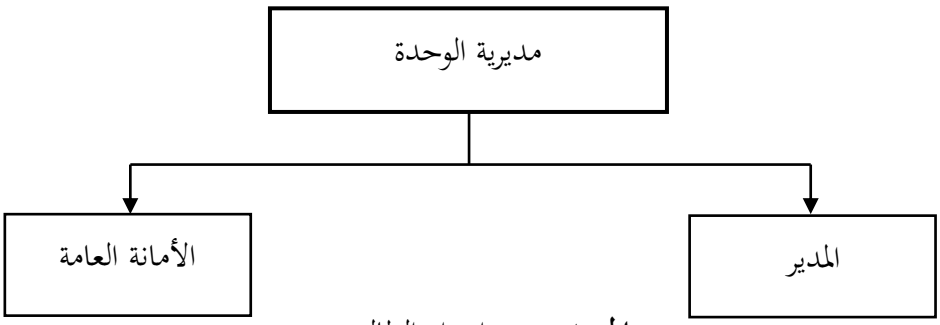

المصدر: من إعداد الطالبتين.

1–2– مصلحة المستخدمين: وتهتم بشؤون الموارد البشرية، كما تشرف على قسم التكوين وتقوم بمتابعة المتربصين والعاملين.

1–3– مصلحة الوقاية والأمن: هدفها الحفاظ على موجودات المؤسسة من الضياع، والبناية الكاملة، بالإضافة لتوفير الحماية للعاملين.

1–4– مصلحة التجارة: تلعب هذه المصلحة دورا رئيسيا في تمويل الوحدة بالقمح الصلب الضروري لعملية الإنتاج.

1–5– فرع المحاسبة والمالية: تعتبر هذه المصلحة من أهم المصالح حيث تقوم بمختلف العمليات المحاسبية والمالية ومراجعتها، كما تقوم بإعداد الميزانية الختامية، وهي تنقسم إلى نوعين:

- **فرع المحاسبة العامة:** تقوم بتسجيل العمليات التي تقوم بها الوحدة يوميا والمتعلقة بالمشتريات والمخزونات والمبيعات.

[1] وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

- **فرع الخزينة والمالية:** تعالج هذه المصلحة العمليات من خلال التسجيل في 14 يومية.

شكل رقم 05: تقسيم مصلحة المحاسبة والمالية.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

1-6- مصلحة النقل: تتكفل هذه المصلحة بتمويل الوحدة الإنتاجية بالمادة الأولية وإيصال السميد إلى مراكز التوزيع.

1-7- مصلحة الإنتاج: تقوم بالإشراف على عملية الإنتاج ابتداءا من دخول المادة الأولية إلى ورشات الإنتاج إلى أن تصل إلى المرحلة النهائية وتصبح منتوجا تاما.

شكل رقم 06: تقسيم مصلحة الإنتاج.

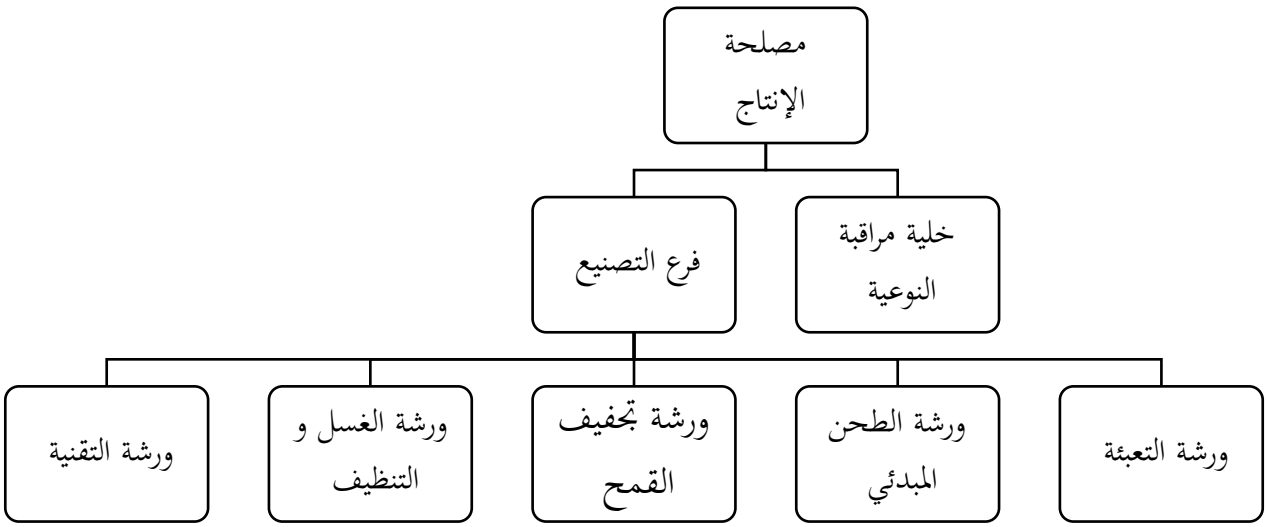

المصدر: من إعداد الطالبتين.

1-8- مصلحة الصيانة: فهي تعني مسؤولية كل مصنع أو قسم إنتاج عن أعمال الصيانة الخاصة به.

1-9- مصلحة المشتريات والمخزونات: يشرف عليها كل من رئيس المصلحة ورئيس فرع المشتريات وفرع المخزونات.

شكل رقم 07: تقسيم مصلحة المشتريات والمخزونات.

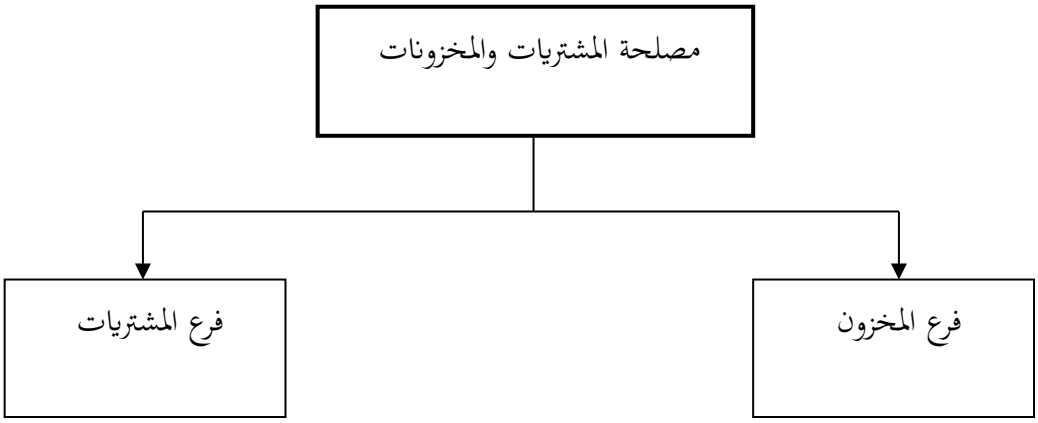

المصدر: من إعداد الطالبتين.

2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة: يوضح الشكل الآتي هيكل المؤسسة التنظيمي:

الشكل رقم 08: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس -.

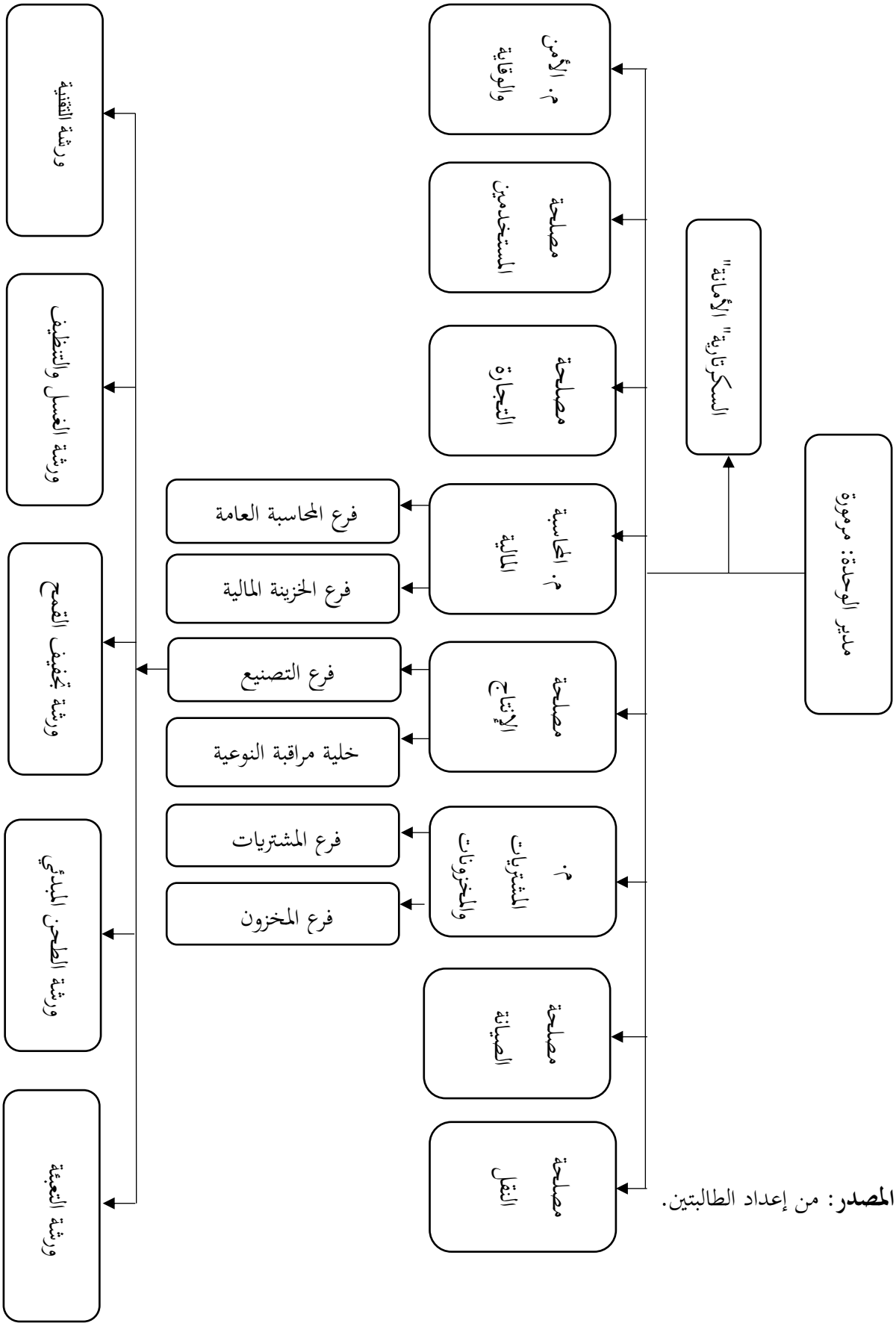

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المبحث 02: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس–.

سنقوم في هذا المبحث بعرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هليوبوليس – قالمة –، وتقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، وتحليل كل من هذه النسب والقوائم المالية.

المطلب 01: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس–.

إن إعداد قائمة التدفقات النقدية يتطلب الحصول على معلومات من الميزانية وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية، وفي هذا المطلب سيتم عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هليوبوليس، بالاعتماد على الملاحق المتحصل عليها منها والتي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية.

1– عرض الميزانية للفترة من (2021–2023):

جدول رقم 09: الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس– أصول للفترة (2021–2023).

الوحدة: الدينار الجزائري

	المبلغ الصافي		
الأصول	**2021**	**2022**	**2023**
الأصول غير الجارية			
فارق الاقتناء	–	–	–
التثبيتات المعنوية	280.207,81	210.817,96	122.178,11
التثبيتات المادية:	218.839.116,58	281.491.865,33	201.486.152,78
أراضي	82.331.160,00	93.482.196,78	82.331.160,00
مباني	11.500.528,92	16.512.051,69	15.203.390,88
مجموع الأصول مخصصة للبيع	12.274.129,43	1.122.792,65	-
تثبيتات مادية أخرى	112.733.298,23	170.374.824,21	103.951.601,90
تثبيتات جاري إنجازها	24.995.135,52	2.621.162,02	-
التثبيتات المالية:			
السندات الموضوعة	–	–	–

المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة	–	–	–
سندات أخرى مثبتة	–	–	–
القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية	144.404,09	34.404,09	34.404,09
ضرائب مؤجلة على الأصل	6.830.577,89	8.138.317,56	6.766.873,81
مجموع الأصول غير الجارية	**251.089.441,89**	**292.496.566,96**	**208.409.608,79**
الأصول الجارية			
المخزونات الجاري إنجازها:	31.539.987,75	47.160.904,22	41.619.302,46
مخزونات المواد الأولية واللوازم	12.000,00	4.585.887,90	3.102.168,00
منتجات تامة الصنع والبضائع	676.753,10	7.028.704,36	6.703.496,23
مخزونات أخرى	30.851.234,65	35.546.311,96	31.813.638,23
الديون الدائنة – الاستخدامات المماثلة:	–	–	–
الزبائن	20.240.521,16	22.695.693,91	24.092.598,19
مجموعات وشركات زميلة	-	-	-
ضرائب مستحقة وما شبهها	50.456,03	87.420,12	333.328,00
مدينون آخرون	2.524.586,17	2.702.756,76	17.263.506,20
حسابات قبض أخرى وما شبهها	–	–	–
الموجودات وما يماثلها:			

توظيفات وأصول مالية جارية	–	–	–
الخزينة	153.980.631,31	128.147.040,05	100.195.407,97
مجموع الأصول الجارية	**208.336.182,42**	**200.793.815,05**	**183.504.142,82**
مجموع الأصول	**459.425.624,31**	**493.290.382,02**	**391.913.751,61**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (01-02-03).

جدول رقم 10: الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس– خصوم للفترة (2021–2023).

الوحدة: الدينار الجزائري

	المبلغ الصافي		
الخصوم	**2021**	**2022**	**2023**
الأموال الخاصة			
رأس المال الصادر	–	–	–
مخصصات الدولة النهائية للأموال الخاصة	–	–	–
مساهمات أخرى	–	–	–
علاوة الاندماج	–	–	–
العلاوات والاحتياطات	–	–	–
فارق إعادة التقييم	–	–	–
فارق المعادلة	–	–	–
النتيجة الصافية	38.221.782,45	48.738.167,62	32.535.519,55
رؤوس الأموال الخاصة الأخرى – ترحيل من جديد	–	–	–

حصة الشركة الموحدة (1)			
حصة الأقلية (1)			
ارتباطات بين الوحدات	356.687.747,49	363.910.107,05	305.637.973,80
المجموع I	**394.909.529,94**	**412.648.274,67**	**338.173.493,35**
الخصوم غير الجارية:			
القروض والديون المالية	-	-	-
الضرائب المؤجلة	892.992,88	1.378.176,88	1.863.360,88
الديون الأخرى غير الجارية	-	-	-
مؤونات ومنتجات مثبة مقدما	30.257.229,02	36.435.084,53	27.204.079,05
مؤونات معاشات والتزامات مماثلة	30.257.229,02	34.106.184,53	27.204.079,05
مؤونات أخرى	-	2.328.900,00	-
المجموع II	**31.150.221,90**	**37.813.261,41**	**29.067.439,93**
الخصوم الجارية:			
موردون وحسابات ملحقة	21.816.898,20	27.702.121,28	8.028.398,88
عمليات المجموعة	-	-	-
الضرائب	160.645,00	1.810.441,00	2.144.069,00
الديون الأخرى	11.388.329,27	13.316.283,66	14.500.350,45
خزينة الخصوم	-	-	-
المجموع III	**33.365.872,47**	**42.828.845,94**	**24.672.818,33**

مجموع الخصوم (I+II+ III)	**459.425.624,31**	**493.290.382,02**	**391.913.751,61**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (04-05-06).

2- عرض جدول حسابات النتائج للفترة من (2021-2023):

الجدول رقم 11: حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة – هيليوبوليس- للفترة (2021-2023).

الوحدة: الدينار الجزائري

الحسابات	2021	2022	2023
رقم الأعمال	841.528.976,09	872.792.652,51	884.910.108,02
مبيعات البضائع	19.460.675,56	22.938.945,44	42.499.644,89
مبيعات المنتجات النهائية	822.068.300,53	849.853.707,07	842.410.463,13
مبيعات المنتجات بين المجموعات	-	-	-
تقديم الخدمات	-	-	-
مبيعات أخرى	-	-	-
تغير مخزونات المنتجات المصنعة والجاري إنجازها	-505.667,27	6.767.895,26	5.757.472,82
الإنتاج المثبت	-	-	-
إعانات الاستغلال	510.544,81	33.272,32	-
تحويلات بين الوحدات	-5.749.600,82	-5.916.286,70	-18.858.011,66

I. إنتاج السنة المالية	**835.784.252,81**	**873.677.533,39**	**871.809.569,18**
المشتريات المستهلكة	-655.293.192,25	-660.756.992,4	-691.240.566,22
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-11.622.277,99	-17.952.728,63	-14.880.576,75
II. استهلاك السنة المالية	**-666.915.470,24**	**-678.709.720,98**	**-706.121.142,97**
III. القيمة المضافة للاستغلال (II –I)	**168.868.782,57**	**194.967.812,41**	**165.688.426,21**
أعباء المستخدمين	-116.102.679,29	-135.750.441,21	-131.667.835,69
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-5.491.442,92	-5.000.631,00	-4.788.436,26
IV. إجمالي فائض الاستغلال	**47.274.660,36**	**54.216.740,20**	**29.232.154,26**
المنتجات العملياتية الأخرى	9.068.647,51	16.233.752,02	15.458.151,96

الأعباء العملياتية الأخرى	-128.108,55	-3.860.051,72	-642.084,74
مخصصات الإهتلاك	-14.742.423,41	-14.875.183,09	-15.200.723,87
مخصصات المؤونات	-3.215.798,91	-3.848.955,51	
إسترجاعات على خسائر القيمة والمؤونات	-	49.310,05	5.344.227,23
V. النتيجة العملياتية	**38.256.977,00**	**47.915.611,95**	**34.191.724,84**
المنتوجات المالية	-	-	-
الأعباء المالية	-	-	-
VI. النتيجة المالية			
VII. النتيجة العادية قبل الضرائب (VI+V)	**38.256.977,00**	**47.915.611,95**	**34.191.724,84**
مشاركة العمال في الأرباح	-	-	-
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج	-	-	-
الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية	-35.194,55	822.555,67	-1.656.205,29

مجموع منتجات الأنشطة العادية	**844.852.900,32**	**889.960.595,46**	**892.611.943,37**
مجموع أعباء الأنشطة العادية	**–806.631.117,87**	**–841.222.427,84**	**–860.076.428,82**
VIII. النتيجة الصافية للأنشطة العادية	**38.221.782,45**	**48.738.167,62**	**32.535.519,55**
عناصر غير عادية – منتجات–	–	–	–
عناصر غير عادية –أعباء –	–	–	–
IX. النتيجة الصافية للأنشطة غير العادية	–	–	–
X. صافي نتيجة السنة المالية	**38.221.782,45**	**48.738.167,62**	**32.535.519,55**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (07-08-09).

3- عرض جدول التدفقات النقدية للفترة من (2021-2023):

الجدول رقم 12: جدول التدفقات النقدية لمؤسسة مطاحن مرمورة -هليوبوليس- للفترة (2021-2023).

الوحدة: الدينار الجزائري

طبيعة التدفق	2021	2022	2023
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:			
المقبوضات النقدية من الزبائن	889.565.309,41	913.406.336,03	920.022.444,61
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-846.819.899,34	-876.604.577,35	-931.331.745,77
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	– 219.053,14	-329.166,20	-241.293,89
الضرائب المدفوعة	-5.491.442,92	-2.132.452,00	-3.767.119,00
التدفق النقدي قبل البنود غير العادية	**37.034.914,01**	**34.340.140,48**	**-15.317.714,05**
التدفق النقدي المتعلق بالبنود غير العادية	-	-	-
(يحدد لاحقا)	-	-	-
استرداد شهادات الإيداع لأجل			

صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية(أ)	**37.034.914,01**	**34.340.140,48**	**-15.317.714,05**
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:			
مدفوعات شراء الأصول الثابتة المادية أو غير المادية	-5.628.666,63	-60.207.004,06	-12.633.918,03
مقبوضات بيع الأصول الثابتة المادية أو غير المادية	–	–	–
مقبوضات أخرى	–	–	–
مدفوعات شراء الأصول المادية	–	–	–
فوائد مقبوضة من الاستثمارات المالية	–	–	–
توزيعات الأرباح وحصص الأرباح المستلمة	–	–	–
صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (ب)	**-5.628.667,63**	**-60.207.004,06**	**-12.633.918,03**

التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:			
توزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى المدفوعة	-	-	-
مقبوضات من الاقتراض	-	-	-
سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة	-	-	-
الإعانات	510.544,81	33.272,32	-
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية (ج)	**510.544,81**	**33.272,32**	**0,00**
آثار تغيرات أسعار الصرف على النقد وما شابهها	-	-	-
التغير في النقدية خلال الفترة (أ+ب+ج)	**31.916.791,19**	**-25.833.591,26**	**-27.951.632,08**
النقدية وما شابهها في بداية الفترة	**122.063.840,12**	**153.980.631,31**	**128.147.040,97**
النقدية وما شابهها في نهاية الفترة	**153.980.631,31**	**128.147.040,05**	**100.195.407,97**

التغير في النقد خلال الفترة	**31.916.791,19**	**–25.833.591,26**	**–27.951.632,08**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (10–11–12).

المطلب 02: نسب قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس–.

تمثل نسب قائمة التدفقات النقدية أسلوب مهم من أساليب تحليل التدفقات النقدية وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، لذلك سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مختلف هذه النسب.

1– نسب تقييم السيولة: الجدول التالي يبين النسب المالية المستخدمة في تقييم السيولة:

الجدول رقم 13: حساب النسب المالية المستخدمة في تقييم سيولة المؤسسة للفترة (2021–2023).

المقياس	البيان	2021	2022	2023
نسب تقييم السيولة	**نسبة تغطية الدين=** صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	6,57	0,57	-1,21
	نسبة فوائد الديون= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون	169,06	104,32	-63,48
	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ (استحقاقات الدين طويلة الأجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل)	3,25	2,57	-1,05

المصدر: من إعداد الطالبتين.

- **نسبة تغطية الدين:**

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، حيث حققت المؤسسة نسبة استثنائية في سنة 2021 قدرت بـ 6,57%ذلك بسبب أدائها التشغيلي الجيد مقارنة بباقي السنوات بالإضافة إلا أن مبلغ مدفوعات شراء الأصول الثابتة كان منخفضا مقارنة بباقي السنوات (عدم حيازتها لاستثمارات كبيرة)، بينما حققت في سنة 2022 نسبة تغطية أقل من الواحد ذلك راجع لحيازتها أصول ثابتة جديدة تعود للمؤسسة الوطنية للخميرة ببوشقوف التي ضمتها في هذه السنة بأمر من المؤسسة الأم الموجودة بقسنطينة، أما في سنة 2023فقد كانت النسبة سالبة وهو مؤشر ضعيف يعبر عن الوضعية المالية الغير مريحة للمؤسسة سببه أنها حققت نشاط تشغيلي سالب.

- **نسبة فوائد الديون:**

تشير هذه النسبة لمدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد ديونها، فخلال سنتي 2021و 2022 سجلت المؤسسة نسبتين مرتفعتين على التوالي قدرتا بـ 169,06%و104,32% وهذا يدل على قدرة التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية فوائد الديون المتمثلة في المصاريف والأتعاب البنكية نتيجة قيامها بمعاملات بنكية كالتحويلات للموردين والمستخدمين، أما في سنة 2023 فقد سجلت المؤسسة نسبة سالبة قدرت بـ 63,48-% فهي مؤشر سيئ يدل على أن المؤسسة تواجه مشاكل في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون نتيجة لتحقيقها نشاط تشغيلي سالب.

- **نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل واوراق الدفع قصيرة الأجل:**

تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الديون طويلة الأجل وقصيرة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل، حيث أنه في سنة 2021 قدرت بـ 3,25% وهي نسبة جيدة تعبر عن الوضع المريح لسيولة المؤسسة بسبب تحقيقها لأداء تشغيلي جيد، و في سنة 2022إنخفضت هذه النسبة لتقدر بـ 2,57% وكان سبب هذا الانخفاض الطفيف هو تراجع النشاط التشغيلي وارتفاع الديون الأخرى (نتيجة لعدم سداد المؤسسة جزء من ديون الموردين في نفس السنة لتقوم بنقلها إلى السنة الموالية لتظهر في حساب الديون الأخرى)، أما في سنة 2023 قدرت النسبة بـ 1.05-% وهذا يعني أن وضع سيولة المؤسسة سيء وسببه انخفاض الأداء التشغيلي و ارتفاع في الديون الأخرى.

2– نسب تقييم الربحية: الجدول التالي يبين النسب المالية المستخدمة في تقييم الربحية:

الجدول رقم 14: حساب النسب المالية المستخدمة في تقييم ربحية المؤسسة للفترة (2021–2023).

المقياس	البيان	2021	2022	2023
نسب تقييم الربحية	**نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية=** التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ الاحتياجات النقدية الأساسية	0,04	0,04	-0,02
	مؤشر النقدية التشغيلية= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية قصيرة الأجل/ صافي الدخل	0,96	0,70	-0,47
	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية= صافي التدفق من العمليات التشغيلية/ صافي المبيعات	0,04	0,04	-0,02
	مؤشر النشاط التشغيلي= صافي التدفق النقدي التشغيلي/ ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة	0,86	0,93	-1,35
	نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ إجمالي الموجودات	0,08	0,07	-0,04

المصدر: من إعداد الطالبتين.

- **نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:**

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تلبية الاحتياجات النقدية الاساسية وما توفر منها، وتمثلت هذه الاحتياجات في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين والفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، حيث أن في سنة 2021و2022 كانت النسبة أقل من1 وهذا يدل على عدم قدرة الأنشطة التشغيلية على تسديد الاحتياجات النقدية الأساسية للمؤسسة والذي كان سببه ارتفاع في هذه الاحتياجات، أما في سنة 2023 نجد أن نسبة 2%

من الاحتياجات النقدية الأساسية غير مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية وذلك راجع الى أن المؤسسة قامت بتغطية ديون موردي المؤسسة الوطنية للخميرة –بوشقوف– بأمر من المؤسسة الأم.

- **مؤشر النقدية التشغيلية:**

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، نلاحظ أن نسب النقدية التشغيلية أقل من الواحد خلال كل من سنة 2021 و2022 و2023 وذلك بسبب التذبذب الحاصل على مستوى النتيجة الصافية والراجع الى ارتفاع تكاليف التشغيل، وعليه فإن المؤسسة غير قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية كافية من أرباحها ويدل هذا على حالة المؤسسة الغير جيدة.

- **نسبة التدفقات النقدية التشغيلية:**

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة المؤسسة في تحصيل النقدية، حيث نلاحظ أن هذه النسبة كانت ضعيفة في سنتي 2021 و2022 حيث قدرت ب 0,04% بمعنى ان كل دينار محقق من رقم الاعمال رغم ارتفاعه تحصل منه المؤسسة فقط على 0,04 دينار كتدفق نقدي، لتنخفض هذه النسبة في سنة 2023 وقدرت ب 0,02-% وتصبح بذلك قدرة المؤسسة على تحصيل تدفقات نقدية من المبيعات ضعيفة جدا.

- **مؤشر النشاط التشغيلي:**

توضح هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد تدفق نقدي تشغيلي، نلاحظ أن النسب موجبة خلال 2021و2022 ويدل هذا على قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية من أرباحها قبل اقتطاع الضرائب والفوائد، لتنخفض نسبة إلى 1,35-%مما يدل هذا على عدم قدرة المؤسسة على تحقيق تدفقات نقدية من أرباحها.

- **نسبة العائد على الموجودات من تدفق النقدي التشغيلي:**

توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، نلاحظ خلال سنة 2021 أن النسبة قدرت ب 0,08% ثم انخفضت قليلا لتصبح 0,07%سنة 2022، وفي سنة 2023 قدرت النسبة بالسالب لتبلغ 0,04-%وهذا ما يدل علىَ ضعف قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من خلال الأصول أي عدم كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها.

المطلب 03: تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة –هيليوبوليس–.

بعد التطرق مسبقا إلى عرض القوائم المالية لابد من تحليلها لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وهو يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف والتخطيط والتنبؤ بالمستقبل.

1– تحليل ميزانية المؤسسة للفترة (2021–2023):

❖ الأصول:

الشكل رقم 09: تمثيل بياني لجانب الأصول لميزانية مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021–2023).

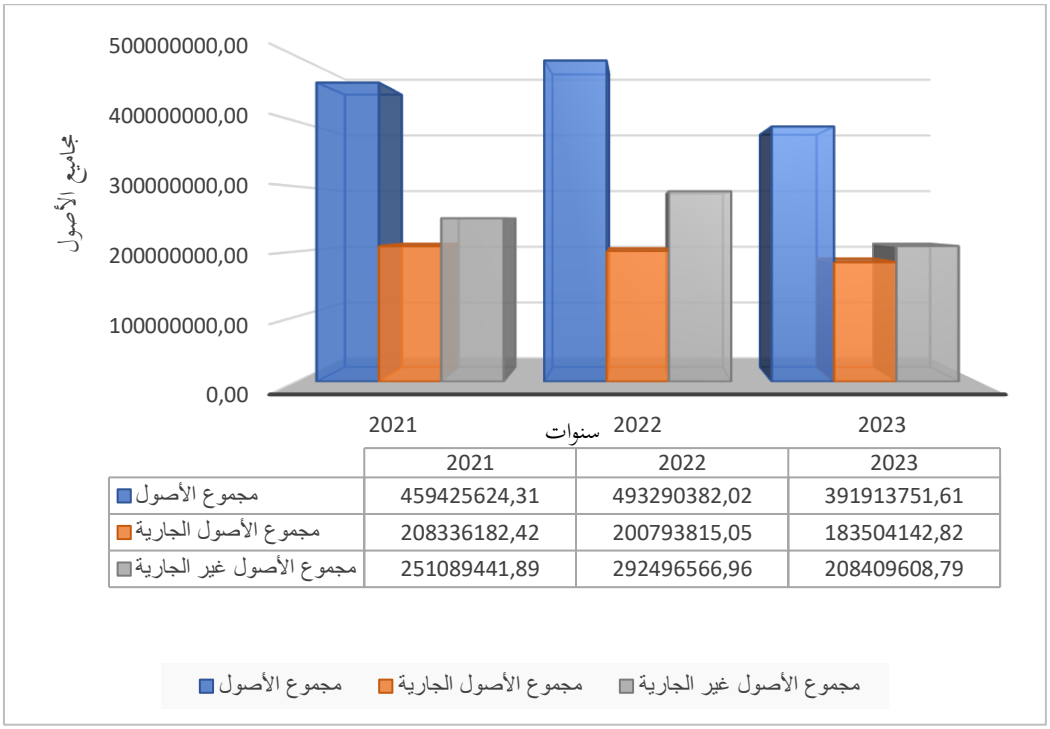

	2021	2022	2023
مجموع الأصول	459425624,31	493290382,02	391913751,61
مجموع الأصول الجارية	208336182,42	200793815,05	183504142,82
مجموع الأصول غير الجارية	251089441,89	292496566,96	208409608,79

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 09.

من خلال الاطلاع على التمثيل البياني لأصول مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لولاية قالمة لسنوات 2021–2022–2023، فإننا نلاحظ ارتفاعا في قيمة استثماراتها لسنة 2022، حيث كانت تقدر في سنة 2021بـ 251.089.441,89 أما في سنة 2022فقد قدرت بـ 292.496.566,96 حيث يرجع هذا الارتفاع إلى الزيادة في قيمة الأراضي والمباني والتثبيتات المادية الأخرى، وذلك بسبب ضمها للمؤسسة الوطنية للخميرة–بوشقوف–(والتي حول نشاطها حاليا إلى إنتاج العجائن الخالية من الغلوتين)، أما في سنة 2023نلاحظ انخفاضا في قيمة استثماراتها وذلك لعدة أسباب منها أنه قد تم فصل المؤسسة الوطنية للخميرة –بوشقوف– عن مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس، بالإضافة إلى أن الأصول المخصصة للتحويل قد حولت كليا، وقد تم أيضا الانتهاء من إنجاز كل التثبيتات الجاري إنجازها .

❖ **الخصوم:**

الشكل رقم 10: تمثيل بياني لجانب الخصوم لميزانية مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021–2023).

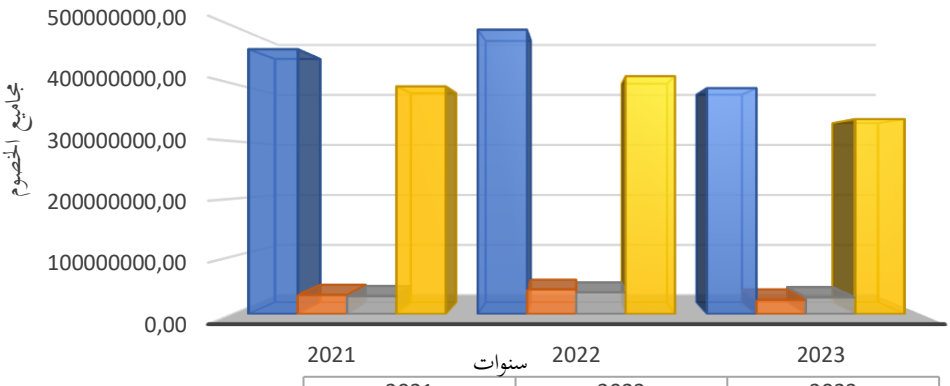

	2021	2022	2023
مجموع الخصوم	459425624,31	493290382,02	391913751,61
مجموع الخصوم الجارية	33365872,47	42828845,94	24672818,33
مجموع الخصوم غير الجارية	31150221,90	37813261,41	29067439,93
مجموع الأموال الخاصة	394909529,94	412648274,67	338173493,35

مجموع الخصوم مجموع الخصوم الجارية مجموع الخصوم غير الجارية مجموع الأموال الخاصة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد عل الجدول رقم 10.

نلاحظ من الشكل البياني الذي يمثل خصوم مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس، أن إجمالي الخصوم ارتفع سنة 2022 والذي قدر بـ 493.290.382,02 مقارنة بسنة 2021 والذي قدر فيها بـ 459.425.624,3، بينما في سنة 2023 شاهد إجمالي الخصوم انخفاضا حيث قدر بـ 391.913.751,61 وذلك راجع للأسباب التالية: تذبذب في النتيجة الصافية بسبب الزيادة المستمرة في أعباء المؤسسة، بالإضافة إلى التغيرات الحاصلة في حساب الارتباطات بين الوحدات والذي كان سببه اندماج المؤسسة الوطنية للخميرة –بوشقوف–في سنة 2022، وأدى فصلها في سنة 2023 إلى انخفاض مجموع رؤوس الأموال الخاصة.

2– تحليل جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة (2021–2023):

➢ **تطور رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس:**

من خلال الاستعانة بجدول حسابات النتائج يلخص رقم الاعمال في الجدول التالي:

الجدول رقم 15: رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس خلال الفترة (2021–2023).

الوحدة: دينار جزائري.

السنوات	2021	2022	2023
رقم الأعمال	841.528.976,09	872.792.652,51	884.910.108,02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 11.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة –هيليوبوليس–، في تطور ملحوظ منذ بداية فترة الدراسة من سنة 2021 إلى 2023، حيث عرف تصاعدا من سنة إلى أخرى، إذ انتقل من 841.528.976,09 سنة 2021 إلى 872.792.652,51 سنة 2022، محققة بذلك أعلى مبلغ في سنة 2023 والذي قدر بـ 884.910.108,02، مما يعكس هذا الأداء الجيد والمتصاعد للمؤسسة خلال هذه الفترة وذلك بسبب إشاعة الندرة في مادة السميد والتي أدت إلى زيادة الطلب على هذه المادة للاستهلاك، وبالتالي زيادة المبيعات بشكل كبير.

الشكل رقم 11: منحنى بياني يوضح تطور رقم الأعمال لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021–2023).

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 15.

➢ **تطور النتيجة العملياتية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس:**

بالرجوع لجدول حسابات النتائج نلخص النتيجة العملياتية في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: النتيجة العملياتية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس خلال الفترة (2021-2023).

الوحدة: دينار جزائري.

السنوات	2021	2022	2023
النتيجة العملياتية	38.256.977,00	47.915.611,95	34.191.724,84

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 11.

على الرغم من النمو المستمر في رقم الأعمال، إلى أننا نلاحظ من الجدول أعلاه أن النتيجة العملياتية تتبع اتجاه مختلف فقد شهدت زيادة معتبرة وملحوظة من 2021 إلى 2022 وهذا يدل على تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسة، لكن خلال سنة 2023 انخفضت بشكل كبير لتعود أقل من 2021 وهذا بسبب تكاليف التشغيل منها أعباء المستخدمين نتيجة لارتفاع منح المردودية وتوظيف العمال لمدة محددة رغم أن المبيعات في نفس السنة كانت في أوجها.

الشكل رقم 12: منحنى بياني يبين تطور النتيجة العملياتية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).

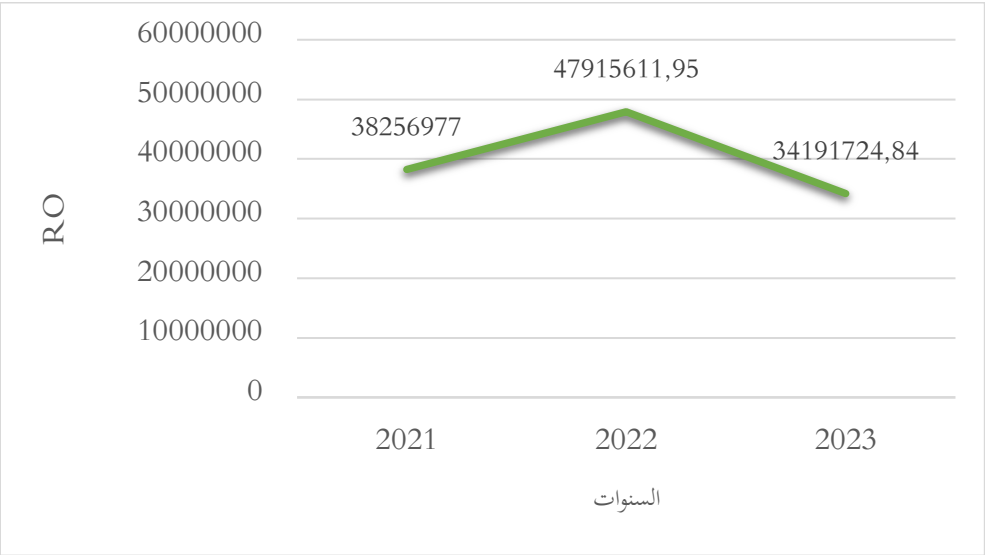

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 16.

➢ **تطور النتيجة الصافية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس:**

من خلال الاستعانة بجدول حسابات النتائج نلخص النتيجة الصافية في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: النتيجة الصافية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس خلال الفترة (2021-2023).

الوحدة: دينار جزائري.

السنوات	2021	2022	2023
النتيجة الصافية	38.221.782,45	48.738.167,62	32.535.519,55

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 11.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن النتيجة الصافية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة -هيليوبوليس- للفترة من 2021 إلى 2023 تأخذ نمطا مشابه للنتيجة العملياتية، حيث ارتفعت من 2021 إلى 2022 وهذا يدل على زيادة ربحية المؤسسة خلال هذه الفترة، لتشهد بعدها انخفاضا في سنة 2023، على الرغم من تحقيقها أعلى رقم أعمال مقارنة بالسنوات السابقة ويرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع تكاليف تشغيل وكذا زيادة الضرائب المؤجلة مما أثرت على الأرباح النهائية.

الشكل رقم 13: منحنى بياني يمثل تطور النتيجة الصافية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021-2023).

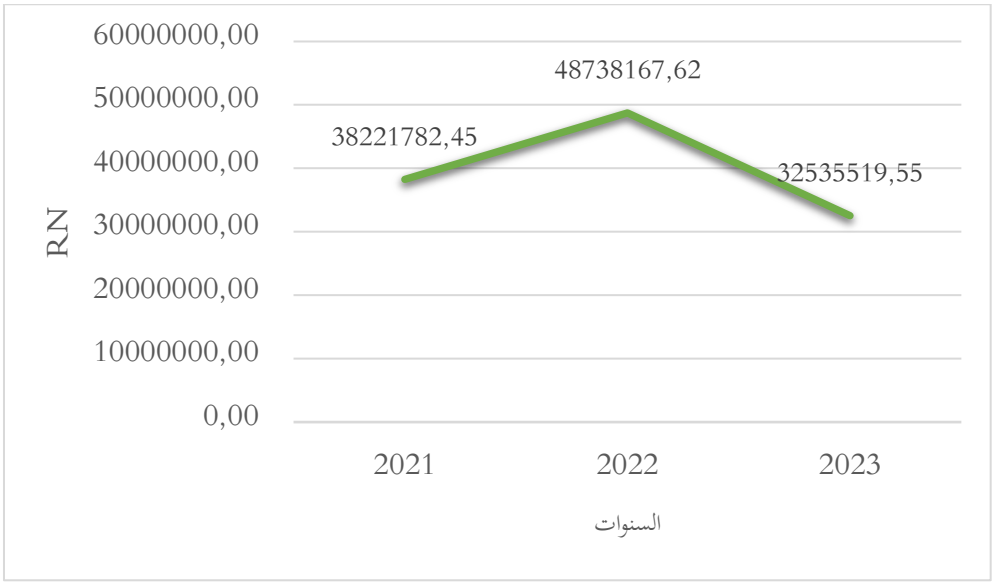

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 17.

3– تحليل قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة للفترة (2021–2023):

تحليل التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية: من أجل توضيح أرصدة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم 12 إلى رسم بياني لفترة الدراسة.

الشكل رقم 14: تغيرات قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية للفترة (2021–2023).

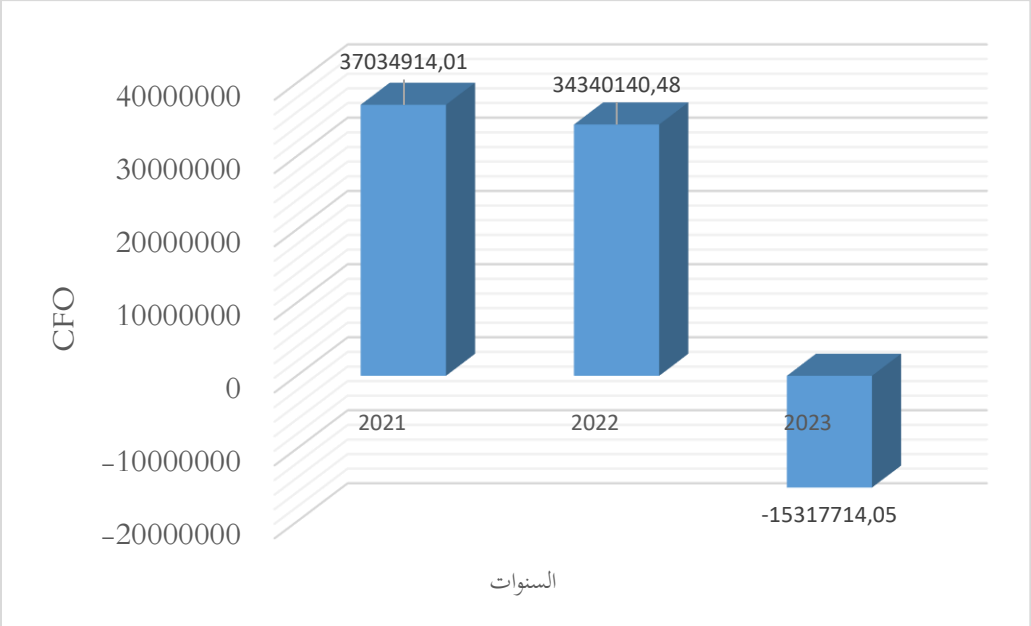

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 12.

من خلال التمثيل البياني للأعمدة يتضح أن قيمة صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية كانت موجبة في سنة 2021 والتي قدرت ب 37.034.914,01 مما يعني أن المقبوضات من الزبائن كانت أكبر من المدفوعات للموردين وهذا يدل على الأداء الجيد للمؤسسة لخلق تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، لتنخفض بشكل طفيف في سنة 2022 وأصبحت تقدر بـ 34.340.140,48 وهذا راجع إلى ارتفاع قيمة المدفوعات للموردين والمستخدمين بالإضافة إلى الزيادة في الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة، وأما في سنة 2023 عرف صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية تراجعا حادا حيث حققت فيه المؤسسة عجزا قدر بـ 15.317.714,05– وهذا يعود إلى تجاوز المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين المقبوضات النقدية من الزبائن وسبب هذا التجاوز أن مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس قامت بدفع ديون موردي المؤسسة الوطنية للخميرة – بوشقوف–، فبرغم من الزيادة المستمرة في مبالغ المقبوضات النقدية من الزبائن إلى أن الزيادة الكبيرة في مبالغ المدفوعات من الموردين والمستخدمين هي السبب الرئيسي وراء التدهور الحاد في صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية لذلك يجب على المؤسسة أن تركز على التحكم في النفقات التشغيلية وتحسين كفاءة إدارة مواردها.

تحليل التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية: من أجل تبيان التطور على مستوى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم 12 إلى رسم بياني لفترة الدراسة.

الشكل رقم 15: تغيرات قائمة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية للفترة (2021–2023).

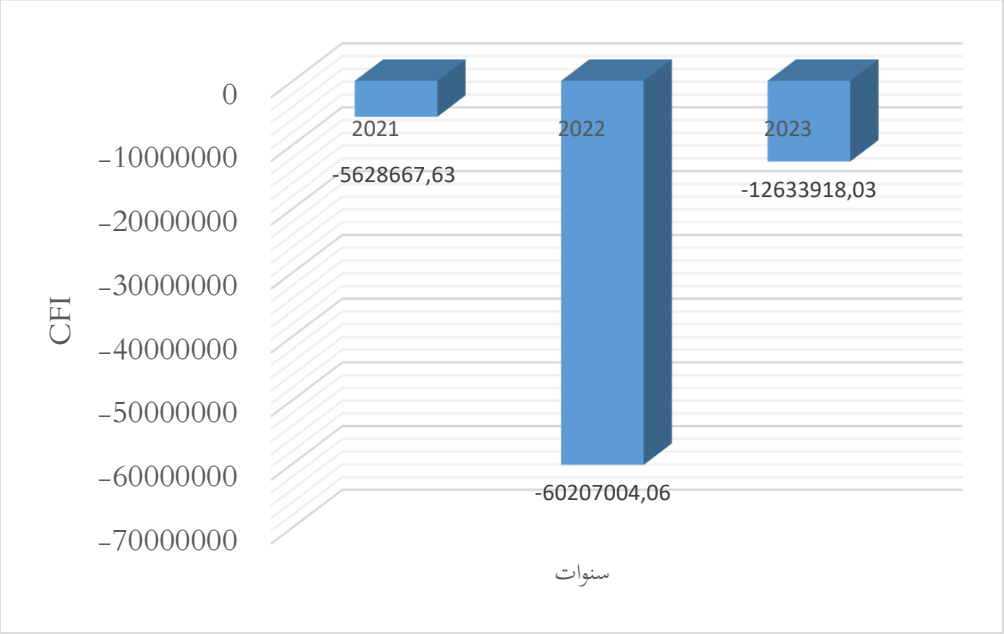

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 12.

نلاحظ من خلال الشكل وجود عجز في التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية خلال كل سنوات الدراسة (2021–2022–2023)، حيث قدر رصيد العجز بـ 5.628.667,63- في سنة 2021 ليزيد هذا العجز بشكل كبير في سنة 2022 ليصل إلى 60.207.004,06- وكان ذلك نتيجة قرار المؤسسة الأم–قسنطينة– بضم المؤسسة الوطنية للخميرة –بوشقوف– وقيام مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هليوبوليس بحيازة ودفع استثمارات جديدة لها لتباشر في نشاطها الجديد، ليقل هذا العجز في سنة 2023 بصورة ملحوظة حيث بلغ 12.633.918,03- نتيجة خروج المؤسسة الوطنية للخميرة كفرع آخر مستقل وبقاء جزء من مبالغ الاستثمارات التي لم يتم دفعها في العام المسبق.

تحليل التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية: من أجل معرفة التغيرات على مستوى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم 12 إلى رسم بياني لفترة الدراسة.

الشكل رقم 16: تغيرات قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية للفترة (2021–2023).

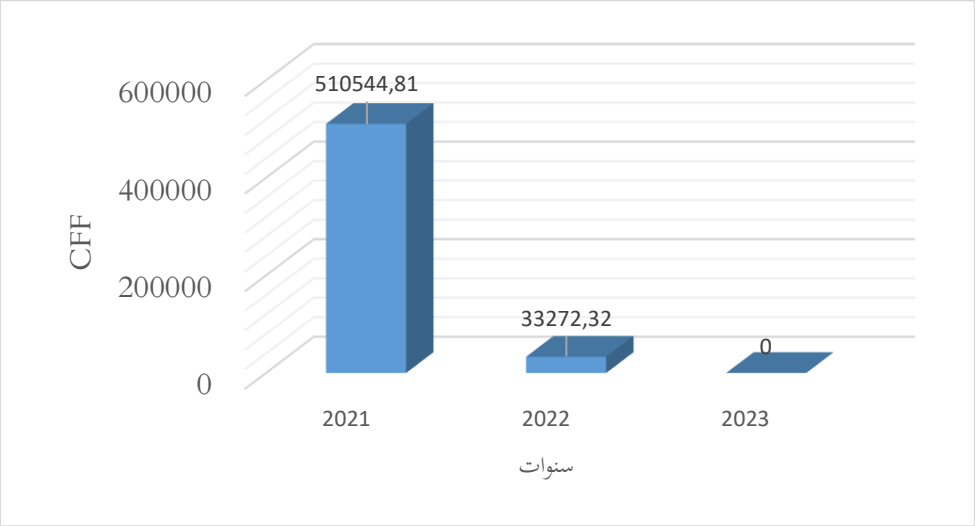

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 12.

سجل صافي التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية قيم موجبة في سنتي 2021و2022 حيث قدرت على التوالي بـ 510.544,81 و33.272,32، وسجلت قيمة معدومة في سنة 2023، حيث تمثلت الأنشطة التمويلية في إعانات تحصلت عليها المؤسسة من الجهات الحكومية، وظهرت القيمة معدومة بحكم عدم تلقي المؤسسة لأي إعانات.

تحليل تغيرات الخزينة: من أجل معرفة التغيرات على مستوى الخزينة قمنا بترجمة معطيات الجدول رقم 12 إلى رسم بياني لفترة الدراسة.

الشكل رقم 17: تغيرات الخزينة لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس للفترة (2021–2023).

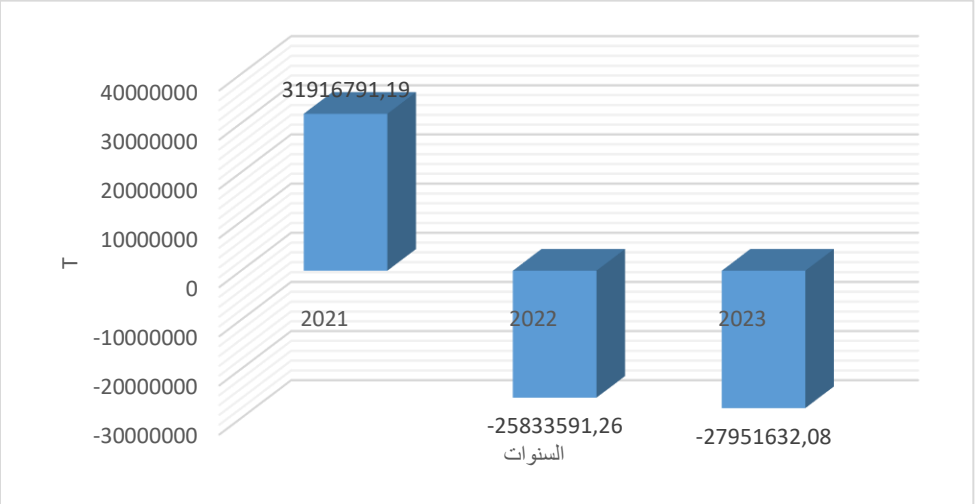

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 12.

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن المؤسسة حققت تغير موجب في الخزينة خلال سنة 2021 محققة بذلك فائض في الخزينة الإجمالية قدر بـ 31.916.791,19 كان سببه تحقيق فائض معتبر في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، مما مكن المؤسسة من تغطية العجز الناتج عن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية. ثم عرفت خزينة المؤسسة عجز في سنتي 2022و2023 على التوالي والذي قدر بـ 25.833,591,08-و 27.951.632,08- وسبب في هذا العجز هو أن صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية برغم من تحقيقه فائض في سنة 2022 لكنه لم يغطي العجز الحاصل في صافي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية وذلك بسبب حيازتها لاستثمارات للمؤسسة الوطنية للخميرة -بوشقوف-، اما في سنة 2023 حققت المؤسسة عجز في صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية وعجز في صافي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية ويرجع السبب الرئيسي للعجز في هذه السنة الى زيادة المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين وذلك راجع الى أن مؤسسة مطاحن مرمورة قامت بتسديد ديون موردي المؤسسة الوطنية للخميرة -بوشقوف-.

خلاصة:

بعد إجراء الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس بولاية قالمة، تم التعرف على المؤسسة ونشأتها وهيكلها التنظيمي، وعرض وتحليل مختلف قوائمها المالية والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية للفترة الممتدة من (2021-2023)، كما تم حساب مختلف النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وعليه تم التوصل من خلال دراستنا إلى ما يلي:

- أن تحليل سيولة المؤسسة من خلال نسبة تغطية الدين ونسبة فوائد الديون ونسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الاجل وأوراق الدفع قصيرة الاجل، لاحظنا أن وضع سيولة المؤسسة في سنة 2021 كان مريح وجيد لكنه بدأ في التدهور في سنة 2022 ليصل خلال سنة 2023 إلى أوج تدهوره؛
- أن نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ترتبط بصافي التدفق النقدي التشغيلي وهو ما يسمح بمعرفة جودة الأرباح المحققة من خلال تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق النقدية الكافية من أنشطتها، حيث أن مؤسسة مطاحن مرمورة حققت نتيجة صافية موجبة في السنوات الثلاث، لكن يوجد تذبذب عندها في توليد تدفقات نقدية كافية من النشاط التشغيلي خلال فترة الدراسة خصوصا آخر سنة بتحقيقها تدفق نقدي سالب وهو ما ينعكس سلبا على جودة الأرباح وكفاءة المؤسسة؛
- من خلال جدول قائمة التدفقات النقدية وتحليل التغيرات الحاصلة على مستوى الخزينة توصلنا الى ان المؤسسة حققت فائض في سنتها الأولى 2021 مقارنة بالعجز الذي حققته في باقي السنوات وذلك راجع إلى عدم كفاءة سياستها في التحصيلات من الزبائن.

خاتمة عامة

يعد تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية أمرا ضروريا يمكنها من مراقبة نشاطها، وذلك لاكتشاف نقاط القوة والضعف وحتى تتمكن من اتخاذ القرارات التي تتلائم مع وضعيتها المالية، ولقد اخترنا في موضوعنا هذا أحد أهم القوائم المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وهي قائمة التدفقات النقدية.

وقد قمنا بإعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية وفقا للمعيارين المحاسبيين الدوليين IAS01 وIAS07 و بينا أهم الفروقات الجوهرية بين هذه المعايير والنظام المحاسبي المالي، وإذ تعتبر قائمة التدفقات النقدية قائمة مكملة لقائمتي المركز المالي والدخل، فهي إلزامية وضرورية تعدها المؤسسة على الأساس النقدي وذلك عن طريق تقسيم التدفقات النقدية إلى تدفقات داخلة وأخرى خارجة مصنفة ضمن ثلاث أنشطة رئيسية التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية، فهي تبين قدرة المؤسسة على توليد النقد وإدارته، وتعتبر نسب تقييم السيولة وتقييم الربحية والتدفق النقدي الحر نسبا مشتقة من قائمة التدفقات النقدية تستخدم في تقييم الأداء المالي.

من خلال ما سبق بينا كيفية تطبيق هذه النسب على أرض الواقع وهذا ما قمنا به من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس ولاية قالمة وذلك لتقييم أدائها المالي خلال الفترة (2021-2023) باستخدام قائمة التدفقات النقدية وذلك بالاعتماد على مختلف تلك النسب التي اشتقت منها والمتمثلة في نسب تقييم السيولة ونسب تقييم الربحية، وهذا بغرض التعرف على الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس وتحليلها والحكم عليها.

1- اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها من اجل معرفة صحة الفرضيات المقترحة في البداية توصلنا إلى ما يلي:

- **الفرضية الأولى:** لقد اختبرنا صحة هذه الفرضية في الفصل الأول، حيث اتضح أن أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة بباقي القوائم المالية الأخرى، أنها تبين حركة النقدية وما يعادلها وتفصح عن التدفقات المتولدة عن أنشطة المؤسسة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية)، وليس لأهميتها علاقة بوجود نقص في هذه القوائم، إنما تعتبر قائمة مكملة لقائمتي المركز المالي والدخل وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.
- **الفرضية الثانية:** لقد اختبرنا صحة هذه الفرضية في الفصل الثاني، حيث أن الهدف من تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية هو إعطاء صورة واضحة ودقيقة لها، فهو يكشف عن سيولة وربحية المؤسسة وكفاءتها في إدارة مواردها المالية للتعرف على وضعها المالي الحقيقي وقدرتها على تحقيق أهدافها، ومنه فتقييم الأداء المالي ضروري لفهم صحة وضعية المؤسسة وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.
- **الفرضية الثالثة:** لقد اختبرنا صحة هذه الفرضية في الفصل الثالث، حيث تظهر مساهمة قائمة التدفقات النقدية في معرفة درجة السيولة والربحية التي تتمتع بها المؤسسة بواسطة حساب النسب المشتقة من هذه القائمة، بالإضافة إلى أنها تمكن مستخدميها من مراقبة الأداء المالي للمؤسسة والتعرف على وضعيتها المالية وهو ما يثبت صحة هذه الفرضية.

2- نتائج الدراسة:

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من الكشوف المالية الإلزامية وضرورية الإعداد سنويا في المؤسسة الاقتصادية، فهي تعد على أساس نقدي، وتوضح تصنيفات أنشطة المؤسسة وتعرض الأثر النقدي الداخل والخارج من هذه الأنشطة؛
- قائمة التدفقات النقدية لا تكون مفيدة دون القوائم المالية الأخرى أي أنها ليست قائمة بديلة بل مكملة لباقي القوائم المالية الأخرى؛
- المعايير المحاسبية الدولية توحد القوائم المالية عبر مختلف دول العالم، وتمكن مستخدمي هذه القوائم من الحصول على معلومات مالية ذات جودة قابلة للمقارنة؛
- ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية نظرا لأهميتها في توفير معلومات تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات وذلك وفق إحدى الطريقتين؛
- تقييم الأداء المالي هو عملية تحليل ودراسة للنتائج المالية والمركز المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة بهدف تقييم مدى كفاءتها في استغلال مواردها المتاحة؛
- يساعد تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة الاقتصادية، وذلك لاتخاذ القرارات الملائمة؛
- إن النسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والمشتقة من جدول قائمة التدفقات النقدية تتمثل في: نسب تقييم السيولة، نسب تقييم الربحية، التدفق النقدي الحر؛
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس ولاية قالمة سجلت خلال سنتي 2021 و2022 نتيجة موجبة وهذا راجع إلى أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة وذلك بسبب ارتفاع تحصيلاتها من عملائها، أما في سنة 2023 وعلى غرار السنتين السابقتين حققت المؤسسة نتيجة سالبة وذلك راجع إلى زيادة المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين؛
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس ولاية قالمة سجلت نتائج سالبة طيلة السنوات 2021 و2022و 2023 وهذا بسبب الزيادة في شراء الأصول الثابتة الملموسة والغير ملموسة؛
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس ولاية قالمة سجلت نتائج موجبة في السنتين 2021 و2022 ونتيجة معدومة في سنة 2023 وذلك نتيجة لعدم تلقيها لأي إعانات؛
- حققت مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس ولاية قالمة في سنة 2021 خزينة موجبة مم يعني وجود فائض في الخزينة، بينما سجلت خزينة سالبة في سنتي 2022 و2023 وهذا بسبب عدم كفاية التدفقات النقدية التشغيلية على تغطية العجز.

3- التوصيات:

- يجب على المؤسسة مراجعة سياستها المتعلقة بفترات التحصيل والدفع وذلك بزيادة فترات الدفع للموردين وإنقاص فترات التحصيل من الزبائن لتفادي الوقوع في عجز السيولة؛
- على المؤسسة أن تركز على إدارة عملياتها الاستثمارية لتحقق تدفقات نقدية مرتفعة وتضمن استمرار نشاطها؛
- يجب على المؤسسة اللجوء قليلاّ إلى القروض طويلة الأجل للتوسع في نشاطها الاستثماري ووضع استراتيجيات مالية دقيقة؛
- ضرورة الاهتمام أكثر بقائمة التدفقات النقدية عند اتخاذ القرارات المالية باعتبارها تعتمد على الأساس النقدي؛
- يجب على المؤسسة القيام بتقييم أدائها المالي بصورة منتظمة ومستمرة وذلك لمعرفة نقاط القوة بهدف تعزيزها واستغلالها ونقاط الضعف لمعرفة كيفية مواجهة الصعوبات مستقبلا.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

الكتب:

1- أبو زناد نور الدين أديب، الدوري مؤيد عبد الرحمن، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2006.

2- أبو صبحا سليمان، **الإدارة المالية**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، الطبعة الأولى، 2009.

3- أبو نصار محمد، حميدات جمعة، **معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية– الجوانب النظرية والعلمية–**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

4- أحمد محمد عبد السلام، السيد إبراهيم، **إدارة الموارد المالية (التحليل– تحليل وعرض القوائم المالية وإعداد الموازنة المالية التقديرية– الإدارة المالية– تحليل التقارير المالية– التخطيط الاستراتيجي)**، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2017.

5- إسماعيل إسماعيل، وآخرون، **التحليل المالي– مدخل صناعة القرار –**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثالثة، 2008.

6- إسماعيل إسماعيل وآخرون، **التحليل المالي –مدخل صناعة القرارات–**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2005.

7- إسماعيل إسماعيل، وآخرون، **تحليل القوائم المالية**، جامعة دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 2008.

8- الحبيطي قاسم محسن، يحي زياد هاشم، **تحليل ومناقشة القوائم المالية**، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، الطبعة الأولى، 2011.

9- الحسيني فلاح حسن، الدوري مؤيد عبد الرحمان، **إدارة البنوك– مدخل كمي وإستراتيجي معاصر–**، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.

10- الخصاونة عهود عبد الحفيظ علي، **مبادئ الإدارة المالية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.

11- الخطيب محمد محمود، **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.

12- الخلايلة محمود، رمضان زياد، **التحليل والتخطيط المالي**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، الطبعة الأولى، 2013.

13- الخيري غسان دلال، الخيري غسان محمد مدحت، **التحليل المالي –الكشف عن الانحراف والاختلاس–** ، دار الصايل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2018.

14- الدهواري كمال الدين، علال عبد الله، **المحاسبة المتوسطة – مدخل نظري تطبيقي–**، دار المعرفة الجامعية، مصر، الطبعة الأولى، 2020.

15- الرمحي نضال محمود، **المحاسبة المالية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013.

16- الصيرفي محمد، **التحليل المالي– وجهة نظر محاسبية إدارية–**، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014.

17- الكرخي مجيد، **تقويم الأداء باستخدام النسب المالية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

18- المطارنة غسان فلاح، حنفر مؤيد راضي، **تحليل القوائم المالية– مدخل نظري وتطبيقي–**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.

19- بونعجة سحنون، **أهمية تطبيق محاسبة الأدوات المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية**، دار الابتكار للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2017.

20- بن حبيب عبد الرزاق، خالدي خديجة، **أساسيات العمل المصرفي**، ديوان الطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، 2015.

21- حماد طارق عبد العال، **تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان – نظرة حالية ومستقبلية –**، الدار الجامعية، مصر، الطبعة الأولى، 2006.

22- خداش حسام الدين، وليد عبد القادر، **المعايير المحاسبية الدولية**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، الطبعة الأولى، 2013.

23- خيرت مصطفي عبد المنعم، **أصول محاسبة الشركات– شركات الأموال – التضامن– المساهمة– شركات متعددة الجنسيات– شركات تجارية– شركات التامين– منشآت البترول – النظام المحاسبي المالي (المصاريف والإيرادات) – الأحكام الفقهية لزكاة الشركات**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، الطبعة الأولى، 2018.

24- سعيد عبد الهادي محمد، **الإدارة المالية– الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية–** ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

25- عاطف زاهد عبد الرحيم، **إدارة العمليات النقدية والمالية بين النظرية والتطبيق**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.

26- عباس علي، **الإدارة المالية**، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

27- عقل مفلح، **مقدمة في الإدارة المالية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

28- مطر محمد، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003.

29- مطر محمد، **التحليل المالي والائتماني– الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية –**، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2000.

30- نمر داوود نعيم، **التحليل المالي دراسة نظرية تطبيقية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2012.

المذكرات:

1- الأغوات توفيق سميح محمد، **دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية**، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الإسراء، 2015/2014.

2- المطيري مشعل جهز، **تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية**، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير، محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2011/2010.

3- الهباش محمد يوسف، **استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبأ بالتدفقات النقدية المستقبلية**، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، 2006.

4- بن خروف جليلة، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الماجستير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، 2009/2008.

5- بن خليفة حمزة، **دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2012/ 2013.

6- بوعزيز رميساء، **التمويل التأجيري وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20أوت 1955، 2024/2023.

7- بومجان عادل، **تأهيل الموارد البشرية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015/2014.

8- بومصباح صافية، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام التحليل العاملي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2023/2022.

9- تيمجغدين عمر، **دور إستراتيجية التنويع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، اقتصاد الصناعي، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2013/2012.

10- حليلو صباح، **المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، اقتصاد التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20أوت 1955، 2021/2020.

11- درغام عطا سوزان، **العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7**، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2008.

12- ريغة الصغير أحمد، **تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2014/2013.

13- شحدة السيد عبد الناصر أحمد، **الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محللي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحللي الأوراق المالية في بورصة عمان**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ،2008.

14- عشي عادل، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم**، مذكرة تخرج مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، 2002/2001.

15- عوادي منير، **استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020/2019.

16- غالم كمال، **الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، 2022/2021.

17- قديد زيان، **تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من المنظور التشغيلي إلى التوجهات الإستراتيجية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، 2023/2022.

18- لزمر محمد سامي، **التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، 2012/2011.

19- مداني الطيب، **القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تسيير، جامعة قاصدي مرباح، 2015/2014.

20- مريش لؤي، **دور التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية للشركات في عملية اتخاذ القرار الائتماني في المصارف**، مذكرة لنيل درجة الماجستير، تخصص العلوم المالية والمصرفية، معهد العالي لإدارة الأعمال، 2012.

21- مفتاح حمزة، **تأثير الانحراف بين النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية على درجة الإفصاح في القوائم المالية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2020/2019.

22- نوبلي نجلاء، **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015/2014.

23- يوسفي رفيق، **النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق**، مذكرة لنيل متطلبات الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2011/2010.

المجلات:

1- اعمر صالح عبد الرحيم وآخرون، **تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية بمدينة اجدابيا باستخدام نسب الربحية**، مجلة البيان العلمية المحكمة، جامعة اجدابيا، العدد 15، 2023.

2- الأزهر عزه، دينوري سالمي محمد، **قائمة التدفقات النقدية الوجه الأخر للوضعية المالية**، مجلة رؤي الاقتصادية، جامعة الوادي، العدد 05، 2013.

3- الداوي الشيخ، **تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء**، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد07، 2010/2009.

4- السرطاوي عبد الفتاح سعيد، حسان عادل عيسى، **التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة فلسطين التقنية، العدد 02، 2019.

5- الغصين راغب، الموصلي منال، **أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، العدد 02، 2013.

6- بعاشي خالد، عطاوي إلهام، **مدى مواكبة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات الإفصاح وفق المعيار المحاسبي الأول IAS1**، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة جيلالي ليابس، العدد 02، 2021.

7- بن حركو غنية، **النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية**، مجلة دراسات الاقتصادية، جامعة قسنطينة 2، العدد 04، 2017.

8- بن قطيب علي، حطاب دلال، **أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قسنطينة 2، العدد 01، 2019.

9- بومصباح صافية، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية**، مجلة الأبحاث ودراسات التنمية، جامعة الجزائر3، العدد02، 2021.

10- بوهرين فتيحة، مرازقة صالح، **المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية**، مجلة الاقتصاد والمجتمع، جامعة منتوري، العدد 06، 2010.

11- حنون عبد الواحد زينب، **مقاييس التدفقات النقدية ودورها في تحقيق ملائمة القيمة**، مجلة الدراسات المستدامة، الجامعة المستنصرية، العدد 02، 2022.

12- دغمون هشام، منان مريم، **تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم بالاعتماد على قائمة تدفقات الخزينة**، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة الجزائر 3، العدد02، 2024.

13- مليكة زغيب مليكة، غلاب نعيمة، **مدى إمكانية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي**، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة قسنطينة 2، العدد01، 2023.

14- سليماني عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، **أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي بريكة، العدد 04، 2019.

15- شبايكي مليكة حفيظ، محمد نوارة، **مدى توافق الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي SCFمع متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم واحدIAS1**، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور، العدد 02، 2016.

16- طلب عمران علي، ميلاد محمد صالح، **مدى إمكانية استخدام قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية**، مجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، العدد 04، 2021.

17- قرداغي فرج كاوه محمد، لوفان أكرم سعيد، **استخدام قائمة التدفقات النقدية في تحليل المخاطر**، مجلة بوليتكنيك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة السليمانية، العدد 01، 2023.

18- مرنيش حمدي، **واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة، العدد 13، 2015.

19- يحي حسين، **تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية**، مجلة المالية والأسواق، جامعة ابن خلدون، العدد 02، 2021.

الملتقيات:

1- بلعباس حمادي، بوطالبي هشام، **الأداء المالي وطرق قياسه**، الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول إدارة الأداء في المؤسسات الجزائرية واقع ومجال للتحسين، المدرسة العليا لإدارة الأعمال، جامعة أبي بكر بلقايد، 2023.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1- Bougoffa Mouhyddine, Korichi Kheyreddine, **Anevaluation of liquidity and profitability of non-financial entities in algeria**, Riview of advanced economic studies, University kasdi merbah Ouargla, N 01, 2020.

2- Guna Sankar&Ravi Kumar**, Empirical Analysis on Financial Performance through Cash Flow Statements,** international Journal of Accounting & Finance Review, Issue01, 2018.

3- Günay fatih& Ecer fatih, **Cash Flow Based Financial Performance of Borsa Istanbul Tourism Companies by Entropy-Mairca Integrated Model,** Jornal of multidisciplinary academic tourism ،Issue 1.

الملاحق

الملحق رقم01: أصول الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.

CIC: MERMOURA -GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2021

BILAN ACTIF

*Exercice clos le 31 DECEMBRE 2021

Unité: DA

ACTIF	Note	Montant Brut au 31/12/2021	Amortissem. & pertes de valeur	Montant Net au 31/12/2021	Montant Net au 31/12/2020
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Immobilisations incorporelles	A0	914 815,17	634 607,36	280 207,81	374 022,63
Immobilisations corporelles	A1	1 096 327 752,62	877 488 636,04	218 839 116,58	238 426 104,10
- Terrains	A1.1	82 331 160,00		82 331 160,00	82 331 160,00
- Bâtiments	A1.2	26 372 106,93	14 871 578,01	11 500 528,92	12 203 605,18
- Groupe d'actif destinés à la cession	A1.3	655 948 359,90	643 674 230,47	12 274 129,43	12 274 729,43
- Autres immobilisations corporelles	A1.4	331 676 125,79	218 942 827,56	112 733 298,23	131 616 609,49
Immobilisations en cours	A2	24 995 135,52		24 995 135,52	
Immobilisations financières	A3				
Titres mis en équivalence [1]					
Autres participations et créances attachées					
Autres titres immobilisés (D.A.T > 12 mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courant		144 404,09		144 404,09	144 404,09
Impôts différés – Actif	A3.1	6 830 577,89		6 830 577,89	6 380 588,44
TOTAL ACTIF NON COURANT (I)		1 129 212 685,29	878 123 243,40	251 089 441,89	245 325 119,26
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		91 784 722,16	60 244 734,41	31 539 987,75	29 338 051,29
- Stocks matières premières et fournitures Autres' approvisionnements	A4.2				
Créances et emplois assimilés	A5				
Clients	A5.1	25 125 469,87	4 884 948,71	20 240 521,16	18 011 327,15
Groupe et Associés					
Autres débiteurs	A5.2	2 524 586,17		2 524 586,17	4 246 234,17
Impôts	A5.3	50 456,03		50 456,03	49 346,20
Autres Créances et emplois assimilés	A5.4				
Disponibilités et assimilés	A6				
Placements et autres actifs financiers courant	A6.1				
Trésorerie active	A6.2	153 980 631,31		153 980 631,31	122 063 840,12
TOTAL ACTIF COURANT (II)		273 465 865,54	65 129 683,12	208 336 182,42	173 708 798,81
TOTAL GENERAL ACTIF (I + II)		1 402 678 550,83	943 252 926,52	459 425 624,31	419 033 918,07

[1] Comptes à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

3

الملحق رقم 02: أصول الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.

CIC MERMOURA-GUELMA
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS HELIOPOLIS -GUELMA

EDITION_DU:27/02/2023 9:57
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		914 815,17	703 997,21	210 817,96	280 207,81
Immobilisations corporelles		1 178 354 569,57	896 862 704,24	281 491 865,33	218 839 116,58
Terrains		93 482 196,78		93 482 196,78	82 331 160,00
Bâtiments		270 701 581,54	254 189 529,85	16 512 051,69	11 500 528,92
Groupe D'actif Destinés à La Cession		385 101 997,76	383 979 205,11	1 122 792,65	12 274 129,43
Autres immobilisations corporelles		429 068 793,49	258 693 969,28	170 374 824,21	112 733 298,23
Immobilisations encours		2 621 162,02		2 621 162,02	24 995 135,52
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		34 404,09		34 404,09	144 404,09
Impôts différés actif		8 138 317,56		8 138 317,56	6 830 577,89
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 190 063 268,41	897 566 701,45	292 496 566,96	251 089 441,89
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		107 212 028,58	60 051 124,36	47 160 904,22	31 539 987,75
Stocks matiéres premiéres et fournitures		8 967 339,64	4 381 451,74	4 585 887,90	12 000,00
Produits finis et encours		7 028 704,36		7 028 704,36	676 753,10
Autres stocks		91 215 984,58	55 669 672,62	35 546 311,96	30 851 234,65
Créances et emplois assimilés					
Clients		22 695 693,91		22 695 693,91	20 240 521,16
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		87 420,12		87 420,12	50 456,03
Autres débiteurs		2 702 756,76		2 702 756,76	2 524 583,17
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		128 147 040,05		128 147 040,05	153 980 631,31
TOTAL ACTIF COURANT		260 844 939,42	60 051 124,36	200 793 815,06	208 336 182,42
TOTAL GENERAL ACTIF		1 450 908 207,83	957 617 825,81	493 290 382,02	459 425 624,31

الملحق رقم 03: أصول الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.

CIC MERMOURA-GUELMA
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS GUELMA

EDITION_DU:18/02/2024 9:35
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		809 815,17	687 637,06	122 178,11	210 817,96
Immobilisations corporelles		450 851 022,28	249 364 869,50	201 486 152,78	281 491 865,33
Terrains		82 331 160,00		82 331 160,00	93 482 196,78
Bâtiments		31 081 404,82	15 878 013,74	15 203 390,88	16 512 051,69
Groupe D'actif Destinés à La Cession		10 568 423,57	10 568 423,57		1 122 792,65
Autres immobilisations corporelles		326 870 034,09	222 918 432,19	103 951 601,90	170 374 824,21
Immobilisations encours					2 621 162,02
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		34 404,09		34 404,09	34 404,09
Impôts différés actif		6 766 873,81		6 766 873,81	8 136 317,56
TOTAL ACTIF NON COURANT		458 462 115,35	250 052 606,56	208 409 608,79	292 496 566,96
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		42 019 862,24	400 559,78	41 619 302,46	47 160 904,22
Stocks matières premières et fournitures		3 102 168,00		3 102 168,00	4 585 887,90
Produits finis et encours		6 703 496,23		6 703 496,23	7 028 704,36
Autres stocks		32 214 198,01	400 559,78	31 813 638,23	35 546 311,96
Créances et emplois assimilés					
Clients		24 092 598,19		24 092 598,19	22 695 693,91
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		333 328,00		333 328,00	87 420,12
Autres débiteurs		17 263 506,20		17 263 506,20	2 702 756,76
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		100 195 407,97		100 195 407,97	128 147 040,05
TOTAL ACTIF COURANT		183 904 702,60	400 559,78	183 504 142,82	200 793 815,06
TOTAL GENERAL ACTIF		642 366 817,95	250 453 066,34	391 913 751,61	493 290 382,02

مدير المركب الصناعي والتجاري
بن نوار عمار

الملحق رقم 04: خصوم الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.

CIC :MERMOURA -GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2021

BILAN PASSIF

Exercice clos le 31 Décembre 2021

Um: DA

PASSIF	Note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Primes et réserves			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice	P1	38 221 782,45	39 685 726,69
Autres capitaux propres : Report à nouveau	P2		
Impact résultant du changement de méthodes et de référentiel			
Impact résultant des corrections comptables (assainissement)			
Liaison Inter Unités		356 687 747,49	324 194 554,30
SITUATION NETTE (TOTAL I)		394 909 529,94	363 880 280,99
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	P3		
- Emprunts d'investissement			
- Créditeurs Financiers –passif non courant			
Impôts différés - Passif		892 992,88	407 800,88
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	P4	30 257 229,02	27 041 430,11
- Provisions pour pensions et obligations similaires		30 257 229,02	27 041 430,11
- Autres provisions			
TOTAL PASSIFS NON-COURANTS (TOTAL II)		31 150 221,90	27 449 238,99
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés	P7	21 816 898,20	12 368 599,09
- Dettes sur immobilisations destinées à être cédées			
Fournisseurs matières premières			
Opérations Groupe	P8		
Impôts exigibles		160 645,00	224 796,00
Autres passifs	P9	11 388 329,27	15 111 003,00
Trésorerie Passive (concours bancaires courants – découvert)	P10		
TOTAL PASSIFS COURANTS (TOTAL III)		33 365 872,47	27 704 398,09
TOTAL GENERAL PASSIF (I + II + III)		459 425 624,31	419 033 918,07

نائب مدير المحاسبة بالنيابة

المدير العام بالنيابة
بن نوار عمار

4

الملحق رقم 05: خصوم الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.

CIC MERMOURA-GUELMA
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS HELIOPOLIS -GUELMA

EDITION_DU:27/02/2023 9:57
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		48 738 167,62	38 221 782,45
Autres capitaux propores - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		363 910 107,05	356 687 747,49
TOTAL I		**412 648 274,67**	**394 909 529,94**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		1 378 176,88	892 992,88
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		36 435 084,53	30 257 229,02
Prov.p/pensions et oblig.similaires		34 106 184,53	30 257 229,02
Autres Provisions		2 328 900,00	
TOTAL II		**37 813 261,41**	**31 150 221,90**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		27 702 121,28	21 816 898,20
Opérations Groupe			
Impôts		1 810 441,00	160 645,00
Autres dettes		13 316 283,66	11 388 329,27
Trésorerie passif			
TOTAL III		**42 828 845,94**	**33 365 872,47**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**493 290 382,02**	**459 425 624,31**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d''états financiers consolidés

مدير الركب الصناعي والتجاري
بن نوار عمار

الملحق رقم06: خصوم الميزانية الختامية لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.

CIC MERMOURA-GUELMA
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS GUELMA

EDITION_DU:18/02/2024 9:36
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		32 535 519,55	48 738 167,62
Autres capitaux propores - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		305 637 973,80	363 910 107,05
TOTAL I		**338 173 493,35**	**412 648 274,67**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		1 863 360,88	1 378 176,88
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		27 204 079,05	36 435 084,53
Prov.p/pensions et oblig.similaires		27 204 079,05	34 106 184,53
Autres Provisions			2 328 900,00
TOTAL II		**29 067 439,93**	**37 813 261,41**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		8 028 398,88	27 702 121,28
Opérations Groupe			
Impôts		2 144 069,00	1 810 441,00
Autres dettes		14 500 350,45	13 316 283,66
Trésorerie passif			
TOTAL III		**24 672 818,33**	**42 828 845,94**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**391 913 751,61**	**493 290 382,02**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d''états financiers consolidés

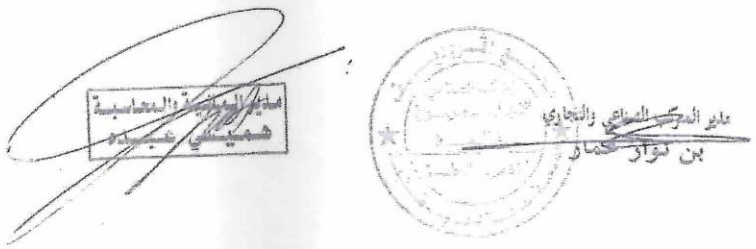

الملحق رقم 07: جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.

CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2021

COMPTE DE RESULTAT (Ventilation par nature)

Période du 1er Janvier 2021 au 31 Décembre 2021

U m: DA

RUBRIQUES	Note	2021	2020
Chiffre d'affaires (HT) – Produits des activités courantes	CR1	841 528 976,09	923 644 684,85
- Ventes de marchandises	CR1.1	19 460 675,56	6 266 426,33
- V entes produits finis	CR1.2	822 068 300,53	917 285 738,52
- Ventes produits Intra-Groupe			92 500,00
- Ventes autres produits	CR1.3		
- Autres prestation Services	CR1.4		
Variation stocks produits finis et en cours	CR2	-505 667,27	-695 217,20
Production immobilisée	CR2A		
Subventions d'exploitation		510 544,81	656 454,56
Cession inter-unités	CR3	-5 749 600,82	-22 655 823,79
I – Production de l'exercice		835 784 252,81	900 950 078,42
Achats consommés	CR4	-655 293 192,25	-722 579 567,72
- Achats consommés matières premières blés	CR4.1	-604 022 160,00	-677 274 000,00
- Autres achats consommés	CR4.2	-51 271 032,25	-45 305 567,72
Services extérieurs et autres consommations	CR5	-11 622 277,99	-9 886 959,20
II – Consommation de l'exercice		-666 915 470,24	-732 466 526,92
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I – II)		168 868 782,57	168 483 551,50
Charges de personnel	CR6	-116 102 679,29	-120 269 065,58
Impôts, taxes et versements assimilés	CR7	-5 491 442,92	-6 172 938,14
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		47 274 660,36	42 041 547,78
Autres produits opérationnels	CR8	9 068 647,51	20 329 312,78
Autres charges opérationnelles	CR9	-128 108,55	-3 225 899,08
Dotations aux amortissements et aux provisions (DAP)	CR10	-17 958 222,32	-20 255 756,90
Reprise sur provisions et pertes de valeur	CR11	0,00	0,00
V RESULTAT OPERATIONNEL		38 256 977,00	38 889 204,58
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI RESULTAT FINANCIER		0,00	0,00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		38 256 977,00	38 889 204,58
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS 19%)	CR12		

المدير العام بالنيابة

5

Impôts différés (Variations) [1]	CR13	-35 194,55	796 522,11
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	CR14	844 852 900,32	921 279 391,20
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	CR15	-806 631 117,87	-881 593 664,51
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		38 221 782,45	39 685 726,69
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	CR16	38 221 782,45	39 685 726,69

نائب مدير المحاسبة
هميسي

المدير العام بالنيابة
بن نوار عمار

الملحق رقم 08: جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.

CIC MERMOURA-GUELMA
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS HELIOPOLIS -GUELMA

EDITION_DU:27/02/2023 9:57
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		872 792 652,51	841 528 976,09
Ventes de marchandises		22 938 945,44	19 460 675,56
Ventes Produits Finis		849 853 707,07	822 068 300,53
Ventes Produits Intra-Groupe			
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		6 767 895,26	-505 667,27
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		33 272,32	510 544,61
Cession Inter Unités		-5 916 286,70	-5 749 600,82
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**873 677 533,39**	**835 784 252,81**
Achats consommés		-660 756 992,35	-655 293 192,25
Services extérieurs et autres consommations		-17 952 728,63	-11 622 277,99
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-678 709 720,98**	**-666 915 470,24**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**194 967 812,41**	**168 868 782,57**
Charges de personnel		-135 750 441,21	-116 102 679,29
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 000 631,00	-5 491 442,92
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**54 216 740,20**	**47 274 660,36**
Autres produits opérationnels		16 233 752,02	9 068 647,51
Autres charges opérationnelles		-3 860 051,72	-128 108,55
Dotations aux Amortissements		-14 875 183,09	-14 742 423,41
Dotations aux Provisions		-3 848 955,51	-3 215 798,91
Reprise sur pertes de valeur et provisions		49 310,05	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**47 915 611,95**	**38 256 977,00**
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**47 915 611,95**	**38 256 977,00**
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		822 555,67	-35 194,55
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**889 960 595,46**	**844 852 900,32**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-841 222 427,84**	**-806 631 117,87**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**48 738 167,62**	**38 221 782,45**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**48 738 167,62**	**38 221 782,45**

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.

CIC MERMOURA-GUELMA
RUE BENBROUK HOCINE HELIOPOLIS GUELMA

EDITION_DU:18/02/2024 9:36
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Chiffres d'Affaires		884 910 108,02	872 792 652,51
Ventes de marchandises		42 499 644,89	22 938 945,44
Ventes Produits Finis		842 410 463,13	849 853 707,07
Ventes Produits Intra-Groupe			
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		5 757 472,82	6 767 895,26
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			33 272,32
Cession Inter Unités		-18 858 011,66	-5 916 286,70
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**871 809 569,18**	**873 677 533,39**
Achats consommés		-691 240 566,22	-660 756 992,35
Services extérieurs et autres consommations		-14 880 576,75	-17 952 728,63
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-706 121 142,97**	**-678 709 720,98**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**165 688 426,21**	**194 967 812,41**
Charges de personnel		-131 667 835,69	-135 750 441,21
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 788 436,26	-5 000 631,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**29 232 154,26**	**54 216 740,20**
Autres produits opérationnels		15 458 151,96	16 233 752,02
Autres charges opérationnelles		-642 084,74	-3 660 051,72
Dotations aux Amortissements		-15 200 723,87	-14 875 183,09
Dotations aux Provisions			-3 848 955,51
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 344 227,23	49 310,05
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**34 191 724,84**	**47 915 611,95**
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**34 191 724,84**	**47 915 611,95**
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 656 205,29	822 555,67
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**892 611 948,37**	**889 960 595,46**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-860 076 428,82**	**-841 222 427,84**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**32 535 519,55**	**48 738 167,62**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**32 535 519,55**	**48 738 167,62**

مدير المركب الصناعي والتجاري
بن نوار عمار

الملحق رقم 10: جدول قائمة تدفقات النقدية (بالطريقة المباشرة) لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2021.

CIC: MERMOURA-GUELMA/FCC.....Etats Financiers Ex2021

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(MÉTHODE DIRECTE)
Période du 1er Janvier 2021 au 31 Décembre 2021

U m: DA

NATURE DE FLUX	Note	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients	TFT1	889 565 309,41	973 243 357,21
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-846 819 899,34	-888 442 730,58
Intérêts et autres frais financiers payés		-219 053,14	-329 712,29
Impôts payés	TFT3	-5 491 442,92	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	TFT4	37 034 914,01	84 470 914,34
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		-	-
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)	TF5	37 034 914,01	84 470 914,34
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT6	-5 628 667,63	-167 413 930,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT7		130 000 000,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières			
Intérêts encaissés sur placements financières			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)	TFT8	-5 628 667,63	-37 413 930,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Dividendes et autres distributions effectuées	TFT9		
Encaissements provenant d'emprunts	TFT10		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subventions(74,131,132)		510 544,81	656 454,56
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)	TFT11	510 544,81	656 454,56
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités	TFT12	-	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	TFT13	31 916 791,19	47 713 438,90
Trésoreries et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	TFT14	122 063 840,12	74 350 401,22
Trésoreries et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	TFT15	153 980 631,31	122 063 840,12
Variation de trésorerie de la période	TFT16	31 916 791,19	47 713 438,90

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

نائب مدير المحاسبة
هميسي سميحة

المدير العام بالنيابة
بن نوار عمار

7

الملحق رقم 11: جدول قائمة تدفقات النقدية (بالطريقة المباشرة) لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2022.

FILIALE CEREALES CONSTANTINE
CIC MERMOURA-GUELMA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(METHODE DIRECTE) Période du 1er Janvier 2022 AU 31 Décembre 2022

Unité DA

NATURE Des FLUX	Note	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients	TFT1	913 406 336,03	889 565 309,41
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-876 604 577,35	-846 819 899,34
Intérêts et autres frais financiers payés	TFT3	-329 166,20	-219 053,14
Impôts payés	TFT4	-472 452,00	-411 442,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		34 340 140,48	37 034 914,01
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	TFT5		
Restitution DAT	TFT6		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		34 340 140,48	37 034 914,01
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT7	-60 207 004,06	-5 628 666,63
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT8		
Autres Encaissements	TFT9		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières			
Intérêts encaissés sur placements financières	TFT10		
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-60 207 004,06	-5 628 666,63
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	TFT11		
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts	TFT12		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subvention		33 272,32	510 545,81
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)		33 272,32	510 545,81
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités	TFT13		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-25 833 591,26	31 916 793,19
Trésoreries et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		153 980 631,31	122 063 840,12
Trésoreries et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		128 147 040,05	153 980 631,31
Variation de trésorerie de la période		-25 833 591,26	31 916 791,19

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

مدير المركب الصناعي والتجاري
بن نوار عمار

الملحق رقم 12: جدول قائمة تدفقات النقدية (بالطريقة المباشرة) لمؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس لسنة 2023.

FILIALE CEREALES CONSTANTINE
CIC MERMOURA-GUELMA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(METHODE DIRECTE) Période du 1er Janvier 2022 AU 31 Décembre 2023

Unité DA

NATURE Des FLUX	Note	2023	2022
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients	TFT1	920 022 444,61	913 406 336,03
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	TFT2	-931 331 745,77	-876 604 577,35
Intérêts et autres frais financiers payés	TFT3	-241 293,89	-329 166,20
Impôts payés	TFT4	-3 767 119,00	-2 132 452,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-15 317 714,05	34 340 140,48
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)	TFT5		
Restitution DAT	TFT6		
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-15 317 714,05	34 340 140,48
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT7	-12 633 918,03	-60 207 004,06
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	TFT8		
Autres Encaissements	TFT9		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations Financières			
Intérêts encaissés sur placements financières	TFT10		
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-12 633 918,03	-60 207 004,06
Flux de trésorerie provenant des activités de financement	TFT11		
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts	TFT12		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Subvention			33 272,32
Flux de trésorerie net provenant des activités de financements (C)		0,00	33 272,32
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités	TFT13		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-27 951 632,08	-25 833 591,26
Trésoreries et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		128 147 040,05	153 980 631,31
Trésoreries et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		100 195 407,97	128 147 040,05
Variation de trésorerie de la période		-27 951 632,08	-25 833 591,26

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION
DEPARTEMENT DE SCIENCES DE GESTION

الرقم: 207 /ق.ع.ت./ك.ع.إ.ت ع.ت/ج ق/ 20.....
Ref :..... D.G/F.S.E.C.S.G/UG/20.....
قالمة في : 2025/02/11
Guelma le :... .....

إلى السيد: مدير المركب الصناعي والتجاري مرموورة - قالمة -

الموضوع : ف/ي إجراء زيارة ميدانية أو تربص

نحن رئيس قسم علوم التسيير نشهد بأن:
الطالب(ة):..... أماني يمينة .....
الطالب(ة):..... لميس مرابطي .....

مسجل(ة) بقسم علوم التسيير سنة (أولى)/(ثانية) ماستر فرع: (علوم التسيير)/(علوم مالية)
تخصص: ..... مالية مؤسسة .....في حاجة لأجراء زيارة ميدانية أو تربص بمؤسستكم.

موضوع الزيارة:..... دراسة حول واقع الصفقات العمومية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .....

لذا نرجو من سيادتكم الموافقة لتحقيق هذه الغاية.

ولكم منا فائق التقدير و الاحترام

اسم و لقب و إمضاء الأستاذ المشرف

رئيس القسم
مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي بقسم علوم التسيير
الدكتور : عبد السلام كلايعية

مديرية الإدارة والمالية
تأشيرة العون المستقبل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك باعتبارها من أهم القوائم المالية التي جاءت بها المعايير المحاسبية الدولية، كونها قائمة تعرض التدفقات الداخلة من جهة والخارجة من جهة اخرى، كما تهدف إلى تزويد مستخدميها بمعلومات وبيانات مالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية لأنها تعد على أساس نقدي، وحسب المعيار المحاسبي الدولي IAS07 تقسم قائمة التدفقات النقدية إلى ثلاث أنشطة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية)، كما قد نص هذا المعيار على ضرورة إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق إحدى الطريقتين : الطريقة المباشرة، الطريقة الغير مباشرة.

تعد النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية من أبرز النسب استخداما في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ذلك لتحديها لمقدار السيولة المتوفرة لدى المؤسسة ومدى كفايتها لتغطية التزاماتها، كما أنها ملائمة وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة.

وكان الهدف من الدراسة التي قمنا بها في مؤسسة مطاحن مرمورة وحدة هيليوبوليس ولاية قالمة للفترة (2021-2023)، هو معرفة وضعيتها المالية وذلك من خلال تحليل قوائمها المالية وتطبيق ما تم التطرق إليه سابقا من نسب السيولة ونسب الربحية على أرض الواقع، واكتشاف مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية لدى المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، تقييم الأداء المالي، المعايير المحاسبية الدولية، النظام المحاسبي المالي، نسب السيولة، نسب الربحية، التدفق النقدي الحر.

Résumé:

Cette étude visait à mettre en évidence le rôle du tableau des flux de trésorerie en tant qu'outil d'évaluation de la performance financière d'une entité économique. Il est considéré comme l'un des états financiers les plus importants introduits par les Normes Comptables Internationales (IAS), car il présente à la fois les flux de trésorerie entrants et sortants. Il vise également à fournir à ses utilisateurs des informations et des données financières concernant les changements de trésorerie, car il est préparé sur une base de trésorerie. Conformément à la Norme Comptable Internationale IAS 07, le tableau des flux de trésorerie est divisé en trois activités : opérationnelles, d'investissement et de financement. Cette norme a également stipulé la nécessité de préparer le tableau des flux de trésorerie selon l'une des deux méthodes suivantes : la méthode directe ou la méthode indirecte.

Les ratios financiers dérivés du tableau des flux de trésorerie figurent parmi les ratios les plus utilisés pour évaluer la performance financière d'une entité économique. Ceci est dû à leur capacité à déterminer le montant de la liquidité disponible pour l'entité et sa suffisance pour couvrir ses obligations. Ils sont également appropriés pour identifier les forces et les faiblesses des activités de l'entité.

L'objectif de notre étude, menée au sein de Marmoura Mills, Unité Heliopolis, Province de Guelma, pour la période (2021-2023), était de déterminer sa situation financière en analysant ses états financiers et en appliquant en pratique les ratios de liquidité et les ratios de rentabilité précédemment abordés, et de découvrir l'étendue de l'importance du tableau des flux de trésorerie pour l'entité.

Mots-clés : Tableau des flux de trésorerie, Évaluation de la performance financière, Normes Comptables Internationales, Système de comptabilité financière, Ratios de liquidité, Ratios de rentabilité, Flux de trésorerie disponible.